بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 4 March 1988 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3384
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الجمعة ١٦ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨/٣/٤م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٨٤

اليوم

٢٧ صاروخًا دكّت طهران وقم
الطيران العراقي يقصف ديزفول وشيراز وطهران تجدد رفضها لنداء السلام

عواصم ـ وكالات الانباء: استمر التراشق في حرب المدن بين العراق وايران امس، وانضم الطيران العراقي الى الحرب بقصف مدينتي ديزفول وشيراز الايرانيتين ردا على العدوان المتكرر من جانب طهران.. في هذه الاثناء اوضحت القيادة العراقية ان ما اطلقه من صواريخ حتى الآن ليس سوى عينة من مخزون كبير لردع المعتدي نهائيا.. وقد بلغت جملة ما اطلق العراق على العاصمة الايرانية ٢٤ صاروخا اضافة الى ٣ صواريخ ضربت مدينة قم، مقر الخميني.. وكانت محصلة الاعتداءات الايرانية على بغداد عشرة صواريخ.

على الصعيد الدبلوماسي، تبذل الجهود الرامية الى محاولة احتواء التصعيد واقناع طهران بقبول وقف اطلاق النار والاستجابة لنداء السلام.

فقد اطلق العراق فجر امس صاروخين من صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى على العاصمة الايرانية اضافة الى صاروخ ثالث ضرب «قم» عند الضحى.. واعترفت القيادة الايرانية بسقوط وانفجار الصواريخ الثلاثة التي احدثت ما استهدفه العراق ردا على العدوان الايراني. وقد اعترفت طهران بسقوط القتلى والجرحى في المدنتين.

واطلقت ايران ٣ صواريخ على العاصمة العراقية، سقط الاول في الصباح والثاني بعد الظهر.. وأوضحت القيادة العسكرية العراقية في بيان لها ان صاروخين منهما ضربا منطقة سكنية في بغداد وتسببا في قتل واصابة عدد من المواطنين المدنيين.

وقد توعد العراق بمواصلة الرد على العدوان الايراني موضحا ان صواريخه تحمل قوة تدميرية هائلة وانه سيواصل تدمير الأوكار الايرانية في طهران والمدن الاخرى الى ان يقبل النظام الحاكم في ايران وقف اطلاق النار الذي طلبته الامم المتحدة.

وأوضحت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي ان ما استخدم من صواريخ ضد طهران وقم ليس سوى عينة من مخزون الصواريخ العراقية وان القيادة العراقية قد حددت مدنا ايرانية لمسحها من الخارطة.

ووسع العراق نطاق ضرباته امس ضد المدن الايرانية فبعث بطيرانه الذي اغار على ديزفول وشيراز في العمق الايراني.

وأكد الناطق العراقي ان الطائرات حققت اصابات مباشرة وأضرمت النيران في اهدافها ثم عادت الى قواعدها سالمة.

تحرك دبلوماسي

على الصعيد الدبلوماسي، تبذل الجهود لاحتواء التصعيد في حرب العواصم.

● ففي الكويت، دعا وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، السيد خالد الجسار الى تضافر الجهود الدولية لانتهاء الحرب العراقية الايرانية التي استنزفت كافة امكانيات البلدين المادية والبشرية، واعرب الوزير الكويتي عن أمله في ان تستجيب ايران لمساعي السلام التي تبذل.

● وفي طرابلس، اعلنت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي اوفد مبعوثا الى بغداد برسالة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، وان الرئيس الليبي على اتصال بالقيادة الايرانية.

● وفي اثينا، ناشدت الحكومة اليونانية الاطراف المعنية بالعمل على التوصل الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار. علما بأن العراق قد اعلن مرارا قبوله لدعوة السلام.

● في مانيلا اصدرت وزارة العمل الفلبينية بيانا اوضحت فيه ان سفارتي الفلبين في العراق وايران قد استعدتا بالخطط لاخلاء الفلبينيين في حالة اشتداد التصعيد الجاري لحرب المدن.

ورغم نداءات السلام المتكررة، اصر السفير الايراني لدى بكين على اعلان نوايا المضي في العدوان.. وقال السفير علاء الدين بروجردي، في مؤتمر صحفي، ان بلاده تعتزم الاستمرار في مهاجمة العراق اذا ما حاول مجلس الامن الدولي ممارسة الضغط على ايران بحظر السلاح عنها.

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

«الطائرات الأربع في طريقها إلى طرابلس»
ليبيا: سوء الأحوال الجوية أجبرت الطيارين على الهبوط إضطراريًا بمصر

طرابلس ـ وكالات الانباء: اعلنت ليبيا امس ان طائرات الميج ٢٣ الأربع التي هبطت في مصر يوم الثلاثاء الماضي هي في طريقها إلى طرابلس. لكن وكالة الانباء الليبية التي نقلت تصريحا لناطق بلسان سلاح الجو الليبي لأول مرة منذ ثلاثة ايام، لم تشر إلى اي اتصالات تمت بهذا الشأن مع مصر او متى ستغادر هذه الطائرات إلى ليبيا.

وأضاف الناطق ان الطائرات الأربع هبطت اضطراريا في قاعدة سيوة الجوية عند الحدود المصرية الليبية بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال: «اتضح ان الطائرات كانت قادمة من منطقة سبها العسكرية إلى قاعدة ناصر الجوية بطبرق ولم تتمكن من الهبوط هناك. وقد حاولت النزول بمطار بنينة بمدينة بنغازي ولكنها لم تتمكن ايضا فعادت إلى قاعدة ناصر ولم تتمكن من النزول ثانية. وفي تلك الأثناء كان الوقود قد أوشك على النفاد مما اضطرها إلى طلب الهبوط في إحدى المطارات المصرية على الحدود الليبية».

وذكر الناطق ان الطيارين عوملوا معاملة اخوية في القاعدة المصرية.

وكانت مصادر مطلعة قد أبلغت «الشرق الأوسط» ان افراد اطقم الطائرات الأربع من طراز ميج ٢٣ التي هبطت في مصر يوم الثلاثاء الماضي قد تقدموا بطلب للسلطات المصرية لمنحهم حق اللجوء السياسي، وان الطائرات الأربع قد هبطت في أحد المطارات العسكرية المصرية بواحة سيوة بالمنطقة العسكرية القريبة بعد أن رصدتها أجهزة المراقبة الجوية المصرية قبل دخولها المجال الجوي. وعندما اعترضتها مجموعة من الطائرات المقاتلة المصرية طلب قادة هذه الطائرات الهبوط في الأراضي المصرية. وفور خروجهم من طائراتهم طلبوا منحهم حق اللجوء السياسي لمصر.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن طلب لجوء افراد أطقم الطائرات الليبية الأربع هو قيد البحث، وأنه جرى نقلهم إلى القاهرة للتحقيق معهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في القاهرة ان الطائرات مازالت في مصر، وان هناك اتصالات ووساطات تجري لاعادتها.

شاهد عيان

يا رماة الحجارة الأباة في بيت المقدس ورحاب النبوة وارض الديانات في فلسطين الحبيبة.

سلمت اياديكم وبوركتم وبورك فيكم فقد انعشتم الآمال وارتفعتم فوق ما يعتري امتكم من وهن واثبتم انكم باسم الله ترمون وبرعايته تصيبون وبه ملتزمون فاذا كان دينكم قد اوجب رمي الشيطان في نسك الحج، فقد عممتم الواجب واكدتم النسك تجاه الشيطان الأكبر من بني صهيون.

حفظكم الله أباة شامخين ورجالا مجاهدين تثبتون للعالم اجمع ان امة محمد مازالت بخير وترنو دوما الى الخير وترفض الضيم.

محمود محمد سفر
مدير جامعة الخليج ـ البحرين

وزير خارجية أفغانستان:
الانسحاب السوفياتي يستغرق ٩ أشهر

جنيف ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل في جنيف امس ان بلاده وافقت على ان يتم انسحاب القوات السوفياتية في مدة اقصاها ٩ اشهر وعلى ان يسحب نصف هذه القوات المتمركزة في البلاد في الاشهر الثلاثة الاولى كما تامل باكستان.

وأبلغ عبد الوكيل قرار بلاده هذا صباح امس الاول ابان استئناف المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان.

القذافي: ليبيا مفتوحة أمام جميع العرب

طرابلس ـ أ.ف.ب: أعلن الرئيس الليبي معمر القذافي أن جميع المواطنين العرب يمكنهم الدخول بحرية ودون قيد او شرط إلى ليبيا.

جاء ذلك في خطاب له القاه أمس الاول أمام المؤتمر العام للجان الشعبية في راس لانوف على خليج سرت، وقال: «اعتبارا من هذه اللحظة فان ليبيا هي أرض كل العرب».

ودعا العقيد القذافي العمال العرب في أوروبا وخاصة الذين يعانون من العنف والعنصرية إلى القدوم إلى ليبيا، حيث قال إنهم سيتمتعون بحق العمل وحيازة الممتلكات وحرية الحركة.

المغرب: العفو عن ٨٦١ سجينًا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أصدر الملك الحسن الثاني بمناسبة عيد العرش، عفوا عن ٧٩٣ سجينا وتخفيض عقوبة السجن لفائدة ١٢٤ سجينا. وبالعفو عن عقوبة السجن مع ابقاء الغرامة لفائدة ٥٨ سجينا، وبالعفو عن عقوبة السجن والغرامة لفائدة عشرة سجناء.

فوز ضيوف في انتخابات رئاسة السنغال

دكار ـ الوكالات: اعلن رسميا امس فوز عبده ضيوف رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم في السنغال في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الأحد الماضي.

وقد حصل ضيوف على ٧٣٫٢ في المائة من الأصوات، بينما حصل عبد الله واد رئيس الحزب الديموقراطي السنغالي على ٢٥٫٨ في المائة وفق النتائج التي أعلنتها امس المحكمة العليا المكلفة بمراقبة عملية الانتخاب.

وحصل كل من المرشحين الآخرين بابكر نيانج عن حزب تحرير الشعب ولاندنج سافان عن الحزب الماوي على اقل من واحد في المائة من مجموع الأصوات.



مجموعة من الفتيان الفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية عقب القاء قوات الاحتلال الاسرائيلي القبض عليهم اثر تلقي أحد المستوطنين الصهاينة طعنة على يد صبي من اهل الأرض.

شولتز في دمشق اليوم بعد إجتماعه مع الحسين أمس
الأفكار الجديدة: مؤتمر دولي «متعدد المراحل»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:
علمت «الشرق الاوسط» ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حمل الى الملك حسين عاهل الاردن معادلة جديدة للتوفيق بين الآراء العربية والاسرائيلية المتعارضة حول مسالة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. والتقى الملك حسين عاهل الاردن في لندن ظهر امس مع شولتز، وهو اللقاء الثاني بينهما خلال ٤٨ ساعة الماضية، وقد احيط الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي واستمر لساعتين بصمت كامل غادر بعده شولتز مقر اقامة العاهل الاردني الى مطار هيثرو في طريقه الى اسرائيل.

والمعادلة الجديدة التي ابلغها شولتز، ويفترض ان يكون ابلغها مساء امس الى اسرائيل، تدعو الى انعقاد «المؤتمر الدولي للسلام على فترات متلاحقة» وذلك كحل وسط بين موقف الملك حسين الذي يمثل الموقف العربي بالنسبة لضرورة عقد المؤتمر الدولي وبين موقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي (الليكود) الذي يدعو الى مؤتمر دولي افتتاحي ثم يترك المجال للمفاوضات الثنائية المباشرة بين الاطراف المعنيين.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية تقترح في معادلتها الجديدة ان يتم انعقاد مؤتمر دولي افتتاحي، ومن ثم ينفض بعد الجلسة الاولى ليتسنى بعد ذلك انعقاد المفاوضات المباشرة، ثم يجتمع المؤتمر الدولي في فترات لاحقة لتقييم ما تتوصل اليه المفاوضات.

وعلم من مصادر فلسطينية مطلعة في القدس المحتلة ان اسحق شامير سيبلغ موقفه من المعادلة في ١٤ الشهر الحالي، فيما سيبدأ الملك حسين من ناحيته باتصالات سريعة مع القادة العرب لابلاغهم بالموقف الطارىء الجديد.

كما علم ان الملك حسين ابدى مرونة تجاه المعادلة التي حملها اليه الوزير الامريكي الذي سيزور دمشق ظهر اليوم ويتوجه الى عمان ثم الى القاهرة ويعود في المساء الى القدس المحتلة، ويغادر صباح غد قافلا مهمته المكوكية الجديدة السريعة في الشرق الاوسط.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية في لندن ان يعود شولتز للمنطقة مرتين او ثلاثة في غضون الشهر الحالي وذلك ليبدي الانطباع للاطراف المعنية بالاهتمام الامريكي في ضرورة تسريع اجراءات التسوية.

وكانت الافكار الجديدة التي حملها شولتز في مهمته المكوكية الاولى تدعو الى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وعقد اجتماع دولي «ليس له قوة فرض تسوية شاملة» بين اطراف النزاع من اجل التوصل الى اتفاق سلام.

ورغم رفض بعض جوانب هذه الافكار، فانه يبدو ان العواصم التي زارها شولتز ابدت مرونة واضحة ازاءها لكنها طالبت واشنطن بابداء اكبر قدر من الجدية.

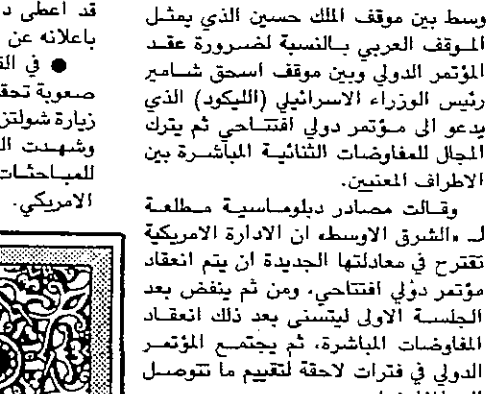
وكان شولتز قد صرح لشبكة تلفزيونية في بروكسل عما اذا كان سيطرح مقترحات جديدة للعرب والاسرائيليين بقوله «هذا محتمل وسنرى كيف تسير الامور»، وأضاف «اننا نريد اشراك الفلسطينيين في عملية السلام بقدر اكبر كثيرا»، واشار الى وجود قدر لا بأس به من الاتصال غير المباشر «ولكن لم تتح لنا فرصة الجلوس مباشرة مع فلسطينيين، ولكنني اريد التعرف على كيفية تحقيق ذلك».

واضاف: «انني متاكد انه مع الزمن سنكون قادرين على الالتقاء وجها لوجه معهم».

ونوه الوزير الامريكي بالملك حسين موضحا انه ـ اي الملك حسين ـ يؤيد مشاركة وفد اردني فلسطيني مشترك في مفاوضات السلام المحتملة.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي التقى وزيره في بروكسل امس الاول قد اعطى دفعا جديدا للجهود الامريكية باعلانه عن عودة شولتز الى المنطقة.

● في القاهرة، توقع عدد من المراقبين صعوبة تحقيق في تحريك عملية التسوية مع زيارة شولتز للعاصمة المصرية مساء اليوم. وشهدت القاهرة استعدادات مكثفة للمباحثات التي ستجرى مع الوزير الامريكي.



العاهل الأردني الملك حسين بن طلال أثناء استقباله لوزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز.

بيروت: الجهود السورية أفرجت عن شراي

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
نجحت المساعي السورية في الافراج عن المواطن الألماني الغربي رالف شراي الذي خطف في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت الغربية التي تشرف عليها أمنيا القوات السورية.

ووصل شراي إلى دمشق في وقت متأخر من يوم أمس لتقوم وزارة الخارجية السورية بتسليمه إلى السفارة الألمانية الغربية.

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الأوسط» ان دمشق تدخلت لدى طهران من أجل الضغط على الموالين لها في بيروت من أجل الافراج عن الرهينة الألماني

(راجع ص ٢)

عاهل المغرب يدعو لبناء مجتمع ليبرالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عبر الملك الحسن الثاني عن اعتقاده بأن نظام الاقتصاد الحر الليبرالي هو افضل اختيار للمغرب لتعبئة طاقات البلاد وتحقيق التنمية. وقال بانه اذا تم وضع هذا الاختيار في سياقه الجغرافي فان المغرب قادر على الدخول مباشرة، في اطار النظام المفتوح الذي يعتمد التنافس وهو نظام السوق الاوروبية المشتركة.

وذكر العاهل المغربي في خطاب وجهه للشعب المغربي بمناسبة عيد العرش ونقل عبر الراديو والتلفزة، ان الاقتصاد المغربي قابل للانصهار المطبوع بطابع الانسجام في اقتصاد المجموعة الاوروبية. وأشار الى ان منتوجات المغرب قادرة على المنافسة بعد ان استطاعت البلاد اقتحام مجال المنافسة الدولية.

وقال ان على الدولة ان تشرع في تغيير خططها وسلوكها لتتلاءم مع مقومات المجتمع الليبرالي. وأضاف يقول في هذا الصدد، ان الدولة كانت تقوم بدور الاسعاف فاصبح من الضروري الآن ان تساير الاقتصاد الليبرالي وتضمن جودة المسيرة.

وأشار الى ان الدولة قد شرعت بالفعل في ادخال اصلاحات بتنظيم جميع المجالات، ووعد ان تتواصل حركة التغيير. وذكر ان الاصلاحات الضرائبية وترشيد دور القطاع العام وتحرير التجارة الخارجية كانت تهدف الى بناء الاقتصاد الليبرالي طبقا لقواعد سليمة مطبوعة بالدينامية. وقال: ان المجتمع الليبرالي هو مجتمع القانون وليس مجتمع الفوضى مما يعني ان لكل مواطن حقوقا وعليه واجبات.

(التتمة على ص٢)

دورة كأس الخليج للكرة
تعادل الكويت وقطر بهدف لكل منهما

الرياض ـ واس: تعادل منتخبا الكويت وقطر لكرة القدم بهدف لكل منهما في مباراتهما عصر أمس في استاد الملك فهد بالرياض، وهي ثاني مباريات دورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم.

وفي المباراة الثالثة بالدورة وقد أقيمت مساء امس، تغلب منتخب الامارات العربية المتحدة على منتخب البحرين بهدفين مقابل لا شيء سجلهما زهير بخيت ومحمد عبيد.

(التفاصيل على صفحة الرياضة)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
الصواريخ العراقية: تصعيد للحرب يستهدف تحريك جهود السلام

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:
المشاركة الكثيفة للصواريخ العراقية ارض ـ ارض في الجولة الاخيرة من «حرب المدن»، وهي الاولى من نوعها، اعطت لهذه الجولة بعدا خطيرا على الصعيدين العسكري والسياسي افتقدته الجولات السابقة وإن تكن ساهمت هي الاخرى في تحريك الجهود لانهاء الحرب. ولعل الصواريخ العراقية استهدفت قبل طهران وقم قصف الفكرة القائلة بامكان تحول هذه الحرب الى «حرب منسية» يكفي حاليا ترتيب صيغة للتعايش معها. وقد تكون الصواريخ استهدفت ايضا رهان ايران على حرب استنزاف طويلة تجعل الوقت اقوى الاسلحة واشدها فتكا.

والواضح هو انه يصعب الكلام على حرب منسية مادام يتعذر على العالم تناسي حاجته الى منابع هذه المنطقة وممراتها بمقدار ما يتعذر عليه ايضا الاطمئنان الى صيغة تضمن حصر النار وعدم تطاير شراراتها.

والجولة الجديدة المختلفة من حرب المدن تأتي في سياق تطورات اقليمية ودولية لا بد من الالتفات اليها: فزيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى موسكو الشهر الماضي كشفت ان الجبارين شرعا جديا في مناقشة ملف النزاعات الاقليمية انطلاقا من المشكلة الافغانية.

وكان النزاع العراقي ـ الايراني بين المواضيع الرئيسية التي اثارها الوزير الامريكي مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه. وتحدثت معلومات دبلوماسية عن اقتراح عرضه شولتز ويقضي باصدار مجلس الامن قرارا يفرض حظرا على الاسلحة الى ايران مع اعطائها مهلة جديدة لا تتعدى الشهرين وان الموافقة السوفياتية على هذا القرار ستدفع واشنطن الى البحث جديا في قوة بحرية تابعة للأمم المتحدة تتولى الاشراف على التنفيذ. وأشارت المعلومات ايضا الى بدايات تغير في الموقف السوفياتي الذي كان حتى وقت قريب يرفض الانضمام الى قرار يتضمن عقوبات ضد طهران.

أما التطور الثاني، فيتمثل في التغيير الذي ادخلته الانتفاضة الفلسطينية على سلم الاولويات الاقليمية والدولية مما اعاد النزاع العربي ـ الاسرائيلي الى صدارة اهتمامات الدول الكبرى والمنظمة الدولية معا وبعد فترة تميزت بالانشغال الكامل بحرب الخليج ومخاطرها.

والتطور الثالث هو انتكاس الرهان على مصالحة سورية ـ عراقية. فمعاودة الحملات الاعلامية بين دمشق وبغداد حولت المصالحة التي تمت في اطار القمة العربية غير العادية في عمان الى مجرد مصافحة لم تسفر عن اعادة نظر في المواقف او تغيير في الخيارات. وهكذا تراجع الرهان على موقف عربي موحد من حرب الخليج من شأنه ان يشكل عامل ضغط يدفع الكبار الى اصدار قرار انهاء الحرب واتخاذ خطوات ملموسة تدعم قرار الشرعية الدولية بانهائها.

والجولة الجديدة بمخاطرها ودروسها ادت، وباعتراف مصادر مختلفة، الى اعادة النزاع العراقي ـ الايراني الى دائرة الضوء على طاولة الأزمات وذكرت بأن هذا النزاع يشكل خطرا على «السلام والأمن الدوليين» مما يحتم على المنظمة الدولية التساؤل عن مصير القرار ٥٩٨ ويعيد الى الواجهة البحث في قرار حظر الاسلحة. بهذا المعنى كانت الصواريخ العراقية، على حد قول مصدر دبلوماسي عربي، رسائل موجهة الى ايران من جهة والى الدول الخمس الكبرى من جهة اخرى. رسائل الى ايران مفادها ان خيار الاستمرار في الحرب ليس باهظ التكاليف فقط بل قد يكون كارثيا، ورسائل الى الدول الكبرى تعكس الاحتجاج على بطء عملية انهاء الحرب والتردد في اتخاذ ما تستلزمه من قرارات ومواقف.

وترى مصادر دبلوماسية غربية ان

(التتمة على ص٢)

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ١٫٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 23Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pa • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2600Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

مصادر بيروتية لـ «الشرق الاوسط»

سورية تدخلت لدى ايران للافراج عن الالماني شراي

بيروت - «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان عملية اطلاق سراح الالماني الغربي رالف شراي تمت بعد تدخل سورية لدى ايران واصرارها على اطلاقه مع تاكيدها على انها لن تقبل باي خرق لخطتها الامنية في بيروت.

وكان شراي قد خطف في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت الغربية وفي منطقة تشملها الخطة الامنية السورية.

وقالت هذه المصادر ان التدخل السوري لدى طهران جاء بعد ان امتنع الخاطفون في وقت سابق عن تسليم شراي الى العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية للقوات السورية العاملة في لبنان.

وقالت ان «معارضي» الوزير نبيه بري داخل حركة «امل» والذين فصلوا منها حديثا لعبوا دورا في الافراج عن شراي الامر الذي فسر على انه مبادرة منهم في اتجاه دمشق.

ويذكر ان سورية كانت ردت على رفض تسليمها شراي باجراءات ميدانية حدت من قدرة «حزب الله» على التحرك خصوصا في منطقة البقاع وسبق للمسؤولين السوريين ان تعهدوا لوزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش جينشر ببذل اقصى جهد ممكن للافراج عن الرهائن الالمان الغربيين.

والمعروف ان شراي كان محتجزا لدى مجموعة يتزعمها عبد الهادي حمادي شقيق الاخوين محمد علي وعباس المسجونين في المانيا الغربية، وعبد الهادي قريب من «حزب الله» وامتنع في المرحلة الاولى عن البحث في اطلاق شراي قبل البحث في مصير شقيقيه. وقالت المصادر ان اطلاق شراي ربما يساعد على تهدئة الخلاف الحالي بين امل وحزب الله لافتة النظر الى ان خطف شراي يختلف تماما عن خطف الكولونيل الامريكي وليام هيجنز في جنوب لبنان.

وقد اكدت كل من بون ودمشق امس نبأ الافراج عن شراي، وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان الرهينة الالماني الغربي سيسلم فور وصوله الى دمشق لسفارة المانيا الغربية، وقد اتصل الشرع مع نظيره الالماني وابلغه نبأ الافراج، ويوجد وزير خارجية المانيا الان في بروكسل لحضور قمة حلف الاطلسي (الناتو).

وقد وصلت الى دمشق امس رنا منلا زوجة شراي للالتحاق بزوجها المطلق سراحه، ورافقها خال زوجها جورج ابو نصار الذي يملك مجمعا سياحيا في بيروت، وقد التقى بهما قبل سفرهما من بيروت اللواء علي حمود قائد القوات السورية المتمركزة في بيروت.

رنا منلا زوجة الرهينة الالماني المفرج عنه في طريقها الى دمشق من بيروت للقائه حيث تم نقله عبر الجيش السوري الى العاصمة السورية ومعروف ان رنا لبنانية الاصل.

وعلى اثر هذا اللقاء ظهرت زوجة شراي ضاحكة ومرتاحة وهي لا تستطيع اخفاء فرحتها وقالت وهي تحمل بعض الملابس لزوجها «انني انتظر رؤيته وسترونا قريبا مع بعضنا في بيتنا».

وكان «المجاهدون من اجل الحرية» اعلنوا من قبل مسؤوليتهم عن خطف شراي وصرحوا امس الاول انه قد يتم اطلاق سراحه «خلال الساعات القادمة».

ويذكر ان «المجاهدون من اجل الحرية» اعلنوا مسؤوليتهم ايضا عن خطف رودلف كورديس والفرد شميت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ بغرض منع المانيا الغربية من تسليم اللبناني محمد حمادي الى الولايات المتحدة، ومعلوم ان واشنطن تتهم محمد حمادي الذي القي القبض عليه في فرانكفورت بخطف طائرة البوينج التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم «تي دبليو اي» في عام ١٩٨٥ وهو الحادث الذي قتل خلاله احد ركاب الطائرة.

واطلق سراح شميت في سبتمبر (ايلول) الماضي ووجهت بون الشكر في ذلك الحين الى دمشق والى طهران التي سعت المانيا الغربية الى الحصول على مساعدتهما مرة اخرى بعد خطف شراي وهو رجل اقام طوال حياته في لبنان ولا تربطه بالمانيا اي علاقة باستثناء انه يحمل جواز سفر المانيا.

وتزامن خطف شراي مع بدء محاكمة عباس حمادي (شقيق محمد حمادي) في الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي بتهمة الاشتراك في خطف كورديس وشميت.



شراي في اخر صورة وزعت له في بيروت امس وقبيل اطلاق سراحه بقليل.

الافراج عن رلى فريج ابنة الثري اللبناني «الفلسطيني»

بيروت - أ.ف.ب : تم امس الافراج عن شابة لبنانية كانت خطفت قبل ٢٣ يوما في بيروت الغربية التي يتولى الجيش السوري مسؤوليات الامن فيها.

وكانت رلى فريج (١٦ عاما) وهي ابنة تاجر ثري مسيحي من اصل فلسطيني قد اختطفت من قبل رجال مسلحين اثناء توجهها بالسيارة الى المدرسة في العاشر من فبراير (شباط) الماضي.

واعلن والد الفتاة انه تلقى اتصالا هاتفيا امس طلب منه فيه التوجه الى منطقة الروشة للقاء ابنته هناك. وكانت الفتاة تنتظره في احد شوارع المنطقة.

واكد فريج انه لم يدفع اي فدية ولا يعرف هوية الخاطفين. ووجه الشكر الى «الجيش السوري والى اولئك الذين تضامنوا معه في القضية». وكان ٥٠٠ من تلامذة المدرسة التي تدرس فيها الفتاة نظموا امس الاول مسيرة صامتة في بيروت للمطالبة بالافراج عنها.

عملية للمقاومة اللبنانية في الجنوب

بيروت - واس : اعترفت ميليشيات انطوان لحد العميلة لاسرائيل بسقوط جريحين لها واعطاب آلية خلال هجوم لرجال المقاومة اللبنانية امس على دورية تابعة للعملاء على طريق جبل صافي في جنوب لبنان.

وذكر العملاء ان موقع رشاف تعرض لهجوم بمدافع الهاون التابعة لرجال المقاومة، وقالوا ان الخبير العسكري للميليشيات فك عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة على طريق بيت ياحون - برعشيت.

شؤون عربية

ايام في واشنطن (٤)

ويعتبر روبرت دول اكثر مرشحي الحزب الجمهوري معرفة بخبايا وتفاصيل صناعة القرار في واشنطن. فالرجل عضو في الكونجرس منذ عام ١٩٦٠. وكان مديرا لحملة ريتشارد نيكسون الانتخابية الاولى، ثم نائبا للرئيس على قائمة جيرالد فورد التي فشلت عام ١٩٧٤.

وحاول «دول» في انتخابات رئاسة عام ١٩٨٠، وفشل فشلا ذريعا بسبب قوة رونالد ريجان داخل الحزب الجمهوري.

ويوصف «دول» في اوساط واشنطن بان ناضج، وحساس، ومؤثر، وطليق اللسان، وخطابي من الدرجة الاولى.

وفصاحة دول هذه تجعله احيانا عدوانيا وعصبيا مما يفقده بعضا من مميزات الرئيس المنتظر الذي يجب ان يتحلى بالاتزان والهدوء.

وطاقة دول في العمل الهائلة رغم اصابته الفادحة في يده اليمنى اثناء الحرب العالمية الثانية مما جعله يحاول علاجها لمدة ٣ سنوات متتالية، وحينما فشلت في الحركة تماما اصبح يكتب ويسلم على الناس بيده اليسرى.

وشغل دول منصب رئيس اللجنة المالية في الكونجرس لمدة ٤ سنوات اثناء حكم ريجان استطاع خلالها تمرير مشاريع تخفيض الضرائب التي ساعدت الاقتصاد «الريجاني» على الانتعاش داخل صفوف الشرائح الاجتماعية المنتمية للطبقة فوق المتوسطة، الا انه ايضا ايد فرض ضرائب على الطاقة وعلى استخدام الطرق السريعة.

ويمثل دول ما يسمى بالجناح الصاعد من «اليمين الجديد» في الحزب الجمهوري بينما يعد بوش من اليمين المحافظ التقليدي.

ولا يعتمد دول على التقارير بل على فكره وفطنته امام بوش فهو بخبرته السابقة يعتمد على مستشاريه وعلى ماكينة عمل البيروقراطية المكتبية.

اما جاك كيمب، هو التعبير الشاب من فلسفة رونالد ريجان!

يعتبر جاك كيمب من المتخصصين في شؤون الاقتصاد، ومن مؤيدي حركة المحافظين داخل الحزب الجمهوري، وله مواقف قوية في الكونجرس فيما يختص باقتطاع الضرائب، ودعم اتفاقية الحد من الاسلحة النووية.

ويعتبر اكثر مرشحي الحزب الجمهوري اقترابا من الناخبين السود الذين يؤيدون - بشكل تقليدي - الحزب الديمقراطي.

وياتي بات روبرتسون، مرشح التيار الديني الذي وصل الى شهرة عالية من خلال محطات التلفزيون الدينية التي تبث صباح كل يوم احد الى اكثر من ١٥٠ مليون مشاهد!

ورغم انه خريج لجامعة «بيل»، وابن لسناتور شهير في ولاية فرجينيا الا ان وعيه السياسي محدود مما جعله يقع في اخطاء سياسية فادحة.

ماذا سيفعل بوش ودول وكيمب وروبرتسون لجلب اصوات الناخبين؟ ومن منهم سيختاره الحزب؟

غدا نحاول الاجابة

عماد الدين اديب

خاص بـ «الشرق الاوسط»

بعد «ميراج ٢٠٠٠» و «تورنادو» الاردن يسعى الى «ميج ٢٩»

لندن - «الشرق الاوسط» :

تشير تقارير دبلوماسية في العاصمة البريطانية الى انه من غير المحتمل ان يكون سعي الاردن الى تحديث وتعزيز قواته الجوية قد انتهى بصفقة «تورنادو» التي سيجري التوقيع عليها رسميا في القريب العاجل.

وتقول هذه التقارير ان الاردن كان يرغب في الاصل بالحصول على مالا يقل عن ٦٠ طائرة مقاتلة لاستبدال ما يستخدمه سلاحه الجوي من مقاتلات قديمة امريكية الصنع من طراز «اف ٥». وبالتالي من مقاتلات «ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية ومقاتلات «تورنادو» الثماني البريطانية التي تم التعاقد عليها الان ليست كافية لتلبية جميع الاحتياجات الاردنية.

ومن الاحتمالات المرجحة على هذا الصعيد ان يقرر الاردن الحصول على المقاتلة «ميج - ٢٩»، التي تعد واحدة من احدث الطائرات المقاتلة السوفياتية ومن اكثرها تطورا.

ومن المعتقد ان موسكو عرضت على الاردن تسهيلات مالية مغرية تتعلق بهذه الصفقة عندما زار الملك حسين الاتحاد السوفياتي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، واذا ما تم التعاقد فعلا بين الاردن وموسكو على هذه الصفقة، فان ذلك سوف يشكل كسبا هاما للسياسة السوفياتية في منطقة الشرق الاوسط.

وتعتبر المقاتلة «تورنادو» التي اعلن عن شراء الاردن ٨ منها طائرة عسكرية على قدر كبير من التطور، وقد تم تصميمها وانتاجها بصورة مشتركة بين بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا ويجري انتاج الطائرة بطرازين رئيسيين : الاول طراز «مطارد واعتراضي» مخصص لمهمات الدفاع الجوي، في حين ان الطراز الثاني هو طراز «هجومي قاذف» معد لمهمات القصف الارضي.

وهذا الطراز الهجومي هو الذي قرر الاردن شراءه، في اعقاب المباحثات التي جرت يوم امس الاول في لندن بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر.

وكانت فرنسا آخر دولة اوروبية نجحت في الفوز بصفقة عسكرية مع الاردن، حيث تم الاعلان في الشهر الماضي عن اتفاق الجانبين على صفقة تبلغ قيمتها اربعمئة وخمسين مليون دولار، يحصل سلاح الجو الاردني بموجبها على عشرين مقاتلة فرنسية من طراز «ميراج - الفين».

وفي الواقع فان منتجي الاسلحة الاوروبيين يستفيدون الان من رفض الولايات المتحدة تزويد الاردن باسلحة متقدمة، اذ تجدر الاشارة الى ان الكونجرس الامريكي، كان قد عارض الاتفاق على صفقة اسلحة للاردن بقيمة الفي مليون دولار.

وكان من المفترض ان تتضمن هذه الصفقة مقاتلات قاذفة متطورة امريكية الصنع من طراز «أف - ١٦». وقد استند الكونجرس في معارضته للصفقة الاردنية المفترضة على حجة مفادها ان الاردن يرفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وسيكون من شأن حصول الاردن على طائرات «تورنادو» الهجومية، التي تستطيع نقل حمولات ثقيلة من القنابل والذخائر على مسافات طويلة، سيكون من شأنه تعزيز قدرات الاردن العسكرية بشكل لا يستهان به، كما انه سيؤدي دون شك الى اثارة القلق في صفوف المسؤولين العسكريين في اسرائيل.

تعرض المستوطنون الصهاينة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس للمصورة الصحفية التي تعمل في مجلة «تايم» وهشموا آلة التصوير التي بحوزتها ثم استخدموها في تهشيم رأسها الامر الذي ادى الى اصابتها بخمسة مواضع نازفة في الرأس.

وفي الصورة يشاهد رجال الاسعاف وهم يحاولون ايقاف النزيف الذي سببه اعتداء المستوطنين عليها. وكانت المصورة هولاندر تلتقط صورا لممارسات المستوطنين المسلحة ضد المواطنين العزل في المدينة الفلسطينية المحتلة.

تيسيرات لسفر الشباب المصري في سن التجنيد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تم التنسيق بين ادارة التجنيد ومصلحة الجوازات المصرية على صلاحية العمل بجوازات السفر الممنوحة للشباب الذين بلغوا سن التجنيد (١٨ سنة) لمدة سنة اخرى للتسهيل عليهم عند سفرهم سواء بمفردهم او بصحبة عائلاتهم.

صرح بذلك اللواء احمد فهمي حسين مساعد وزير الداخلية ورئيس مصلحة الجوازات، واضاف انه يحق للشباب الذين بلغوا سن التجنيد السفر للخارج في اي وقت دون اي قيود ويطبق ذلك على مواليد عام ١٩٦٩ حيث يمكنهم التنقل الى خارج البلاد دون عبء الحصول على موافقة التنظيم والادارة، بشرط ان يحصل على ترخيص من مصلحة الجوازات لمد صلاحية جواز السفر خاصة الراغبين في السفر الى البلاد العربية او دول اوروبا خلال اجازة الصيف.

زجاجات وقنابل حارقة على محطات الباصات في اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب :

ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان زجاجتين حارقتين قذفتا امس في محطة باصات في الناصرة العربية المحتلة ١٩٤٨ على باص خال من الركاب يعود لشركة «ايجيد» دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

واضافت المصادر نفسها ان الشحنتين انفجرتا مما ادى الى تطاير زجاج السيارة شظايا صغيرة الا ان ذلك لم يسفر عن سقوط ضحايا بين عشرة اشخاص كانوا في المكان المذكور.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بلدية الناصرة شجبت هذا الهجوم ودعت السكان الى احترام الامن.

تقرير اخباري لـ «رويتر»:

الفلسطينيون في الخليج انتفضوا ماليا لدعم الارض المحتلة

الكويت - ر : يقول فلسطينيون ان ازدياد التبرعات المالية من الفلسطينيين في دول الخليج العربية يعمل على دعم استمرار الانتفاضة التي اندلعت قبل ثلاثة اشهر احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وبفضل التبرعات المقدمة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحفلات العشاء التي تخصص لجمع اموال والجمعيات الخيرية تم جمع مئات الالوف من الدولارات ارسلت في هيئة معونات انسانية لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وفي الشهر الماضي دفعت صفوة الجالية الفلسطينية في الكويت ٢٥ دينارا (٩٠ دولارا) للطبق في حفل عشاء اقيم في فندق خمس نجوم وتم فيه جمع اكثر من ٧٠٠ الف دولار.

وعرض تاجر سيارات فلسطيني سيارة من طراز «فورد» تعود الى عام ١٩٣٠ للبيع في مزاد. وارسل قراء صحيفة كويتية الى الصحيفة بتبرعات بلغت ١٠٠ الف دولار. ونظمت الشركات حفلات غداء بسيطة وطلبت من موظفيها التبرع براتب يوم واحد.

وقال السيد انيس قاسم وهو محام فلسطيني بارز في الكويت «الناس يبادرون بدعم الاسر المتضررة. والتبرعات تزداد بشكل لم يحدث من قبل». ويبلغ حجم الجالية الفلسطينية في الكويت ٣٠٠ الف نسمة وهي اكبر جالية فلسطينية في بلد غير لبنان والاردن.

وفي فترات اهدأ كان الفلسطينيون في الخليج يرسلون تحويلات بالعملة الصعبة الى اسرهم التي تعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي لاعانتها على مواجهة البطالة والرواتب المنخفضة.

ولكن منذ بدأ الشبان الذين يرمون بالحجارة احتجاجاتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي هبت الجاليات الفلسطينية من الكويت الى جدة لمساعدة اسر القتلى والجرحى.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان الاموال التي جمعت عوضت الاستجابة الضعيفة للبعض في دعم الانتفاضة.

وقال السيد شفيق غبرة وهو استاذ في جامعة الكويت من اصل فلسطيني «لقد تاثر كل فلسطيني تقريبا بصورة مباشرة بما يحدث في بلادنا. فكل شخص يعرف شهيدا ربما كان ابن عمه او ابن اخيه. وهناك اقارب يموتون».

وقد فتحت منظمة التحرير حسابا خاصا في بنك في تونس لاستقبال التبرعات التي ترسل مباشرة. ولكن المصدر الاكبر هو على الارجح الجمعيات الخيرية على مختلف المستويات والتي كانت قائمة قبل الانتفاضة واكتسبت الان قوة جديدة.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل وضعت حدا اقصى للعملة الصعبة التي يمكن للفلسطيني ان يحضرها معه الى الاراضي المحتلة وهو الف دولار، ولكن يمكن المراوغة من خلال التهريب والتحويلات المصرفية.

وقال السيد عوني بطاش رئيس بعثة منظمة التحرير في الكويت «لا شيء يمكن ان يمنعنا من ارسال اموال الى الاراضي المحتلة».

رئيس البرلمان المغربي يزور بولندا ورومانيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي يوم غد الى كل من بولندا ورومانيا على رأس وفد برلماني يضم ممثلي مختلف الفرق البرلمانية والاحزاب السياسية.

وتجيء هذه الزيارة لتوطيد العلاقات بين المغرب وبولندا ورومانيا وردا على زيارات قامت بها وفود برلمانية من البلدين للمغرب حيث تم الاتفاق خلالها على توثيق علاقات التعاون وتبادل الوفود البرلمانية.

الزين يختتم محادثاته مع بن جديد ويعود الى تونس

الجزائر - تونس - وكالات الانباء :

اختتم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارته للجزائر في وقت متأخر من مساء امس وعاد الى بلاده.

وكان الرئيسان التونسي ومضيفه الجزائري الشاذلي بن جديد قد عقدا جلسة محادثات بعد ظهر امس استأنفا خلالها ما تم بحثه في اجتماعهما امس الاول.

وكان الرئيسان قد بحثا خلال اجتماعهما الاول التطورات على الساحتين العربية والافريقية خاصة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وامكانية عقد مؤتمر عربي لدعم الانتفاضة.

وزير «البرلمان» الفرنسي يزور الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور المغرب يوم الخميس المقبل الوزير الفرنسي المكلف بالعلاقات مع الجمعية الوطنية يلتقي خلالها مع نظيره المغربي وبعض اعضاء الحكومة ويجتمع مع رؤساء الفرق البرلمانية في مجلس النواب المغربي.

ويسعى الطرفان المغربي والفرنسي من خلال هذه الزيارة الى توطيد علاقات التعاون وبحث اسس دعم الصلات بين مجلسي النواب في كل من المغرب وفرنسا.

في اول اتصال منذ الانتفاضة

القدومي في باريس بعد فيينا ويلتقي ريمون اليوم

باريس - أ.ف.ب : وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي امس الى باريس قادما من النمسا في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يجري خلالها اليوم محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

وسيحضر القدومي مساء اليوم عشاء عمل تقيمه دائرة فرنسا - الدول العربية في فندق باريسي كبير.

ويعتبر هذا الاتصال الاول من نوعه على هذا المستوى بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة المناهضة للاسرائيليين من قبل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قبل ٣ اشهر. وقد شجبت فرنسا القمع الاسرائيلي وعمليات طرد فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة وزادت ايضا من مساهمتها السنوية في موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقيمة مليون فرنك فرنسي بحيث اصبحت هذه المساهمة ١٠,٥ مليون فرنك فرنسي.

وعلى المستوى السياسي استقبل رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص في اطار وفد عربي مشترك الا ان ريمون «بخلاف سلفيه الاشتراكيين كلود شيسون ورولان دوما وحتى اولئك الذين عملوا في عهد فاليري جيسكار ديستان لم يلتق ابدا خلال زياراته للدول العربية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان الغي في يناير (كانون الثاني) الماضي لقاء متوقعا بين عرفات وريمون بسبب مرض الاخير وفق ما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية.

وصرح شيراك يوم الثلاثاء الماضي انه لا ينوي مطلقا «تغيير طبيعة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بفرنسا» وقال «هناك فلسطينيون كثر يجدون انفسهم في منظمة التحرير. وهناك فلسطينيون آخرون جديرون بالاحترام».

وذكر رئيس الحكومة الفرنسي بالموقف الفرنسي والاوروبي تجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والهادف الى اتاحة فرصة الحوار بين الاطراف المعنيين وتحديد الضمانات الدولية لاتفاق محتمل، ورأى ان «الطريقة التي سيتم بها تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر تطرح سلسلة مشاكل مهمة مؤكدا ان السلام يمكن ان يقام بالحوار فقط».

واعتبر شيراك من ناحية ثانية ان المهمة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى الشرق الاوسط «لا يبدو انها حملت عنصرا جديدا حاسما في ما يتعلق باطلاق عملية سلام» في المنطقة.

عاهل المغرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا العاهل المغربي الى تبسيط الاجراءات الادارية لتصبح اكثر مرونة وحتى تشكل مناخا ملائما لحرية المبادرة، كما دعا الى تطوير عمل الشركات، وفسح المجال امام الاستثمارات الاجنبية، وتخفيض نسب الضرائب، وقال : ان السنوات المقبلة ستعرف انطلاقة مفحمة للاستثمارات في جميع الميادين.

وكان الملك الحسن الثاني قد بدأ خطابه بالاشادة بالدور الذي لعبه الملك محمد الخامس في تحقيق استقلال المغرب وتأسيس الملكية الدستورية، كما وجه العاهل المغربي تحية خاصة للقوات المغربية في الصحراء وقال بانها ظلت تعمل لكسر شوكة الاعداء وكانت يقظة وجديرة بالثناء.

ودعا العاهل المغربي في ختام خطابه للتمسك بكتاب الله وسنة رسوله، ووصفهما بانهما بمثابة طوق النجاة للمغرب ووسيلة دفاعية لاختراق آفاق العصر الحديث.

ويذكر ان العاهل المغربي كان قد حضر حفل استقبال في القصر الملكي بمراكش بمناسبة عيد العرش الذي يصادف هذه السنة الذكرى السابعة والعشرين لتوليه مقاليد الحكم، وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين الاجانب الذين يزورون المغرب هذه الايام للمشاركة في الاحتفالات، ومن بين هؤلاء، الرئيس البرتغالي ماريو سواريش، وفرنسر والترز ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة، والمعتصم البوسعيدي وزير الدفاع العماني.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مشاركة الصاروخ العراقي تشكل حدثا وربما منعطفا سواء كان من صنع سوفياتي ام من صنع عراقي مع الافادة من خبرات عربية. وتضيف انه اذا كان الصاروخ سوفياتيا او انتج بمساعدة السوفيات فانه يشكل في مثل هذه الحال موقفا جديدا لموسكو يمثل دعوة صريحة الى ايران للتعاطي جديا مع المساعي لانهاء الحرب. وتقول انه اذا كان الصاروخ عراقيا، فان الامر لا يقل اهمية، ذلك انه يشير الى قدرة بغداد على انتاج اسلحة متطورة وهي خطوة تقلق اسرائيل ايضا. واشارت المصادر الى مسارعة ايران الى توجيه نوع من الانتقادات للسياسة السوفياتية في اعقاب سقوط الصواريخ.

ويعتقد خبراء عسكريون ان القصف الصاروخي العراقي يشكل احراجا كبيرا للقيادة الايرانية التي امتلكت لوقت غير قصير ورقة قصف بغداد بالصواريخ ردا على الغارات العراقية في العمق الايراني. ويضيف هؤلاء ان القصف الصاروخي يمكن العراق من ادخال المدن الايرانية دائرة الحرب دون تعريض سلاحه الجوي لمخاطر او خسائر.

ويرى الخبراء ان القصف الصاروخي العراقي سيطرح من جديد في طهران اسئلة حول «الهجوم الحاسم» الذي لوحت ايران به وعبأت له والذي تردد ان القادة العسكريين كانوا وراء ارجاء موعده مرات عدة. ويقولون ان عدم شن ايران مثل هذا الهجوم في الشهرين اللذين درجت على اعتبارهما مواتيين للهجمات البرية اي يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ربما كان عائدا الى احساسها بان حظ الهجوم الجديد في النجاح ليس اكبر من حظوظ الهجمات السابقة. ويعتقد هؤلاء ان اسلوب الهجمات المحدودة الذي اعتمدته ايران في الفترة السابقة لا يمكن ان يؤدي الى تحول حاسم في مسار الحرب ذلك ان اي محاولة فعلية للحسم تمر حكما «بمعركة البصرة». ويشير الخبراء الى انه في حالة اذا لم تتمكن ايران من بلورة رد عسكري يوازي في اهميته دخول الصواريخ العراقية المعركة فان بغداد تكون قد نجحت في امتلاك ورقة جديدة تضاف الى تفوق سلاحها الجوي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في ضوء الجولة الجديدة من «حرب المدن» هو : هل يؤدي اطلاق الصواريخ الى اطلاق جهود جديدة اكثر جدية من اجل انهاء الحرب، وهل تعتبر موسكو انها اعطت طهران فرصة كافية للتفكير في انهاء هذا النزاع المرير ؟ لا شك ان قرار حظر الاسلحة لا يكفي وحده لوقف الحرب لكنه يشكل بالتأكيد بداية مرحلة متقدمة في الجهد الدولي لاطفاء نارها خصوصا اذا ساعدت الولايات المتحدة الكرملين على الخروج من افغانستان مع انقاذ بعض مصالحه هناك فضلا عن ماء الوجه.

من جديد تبدو المنطقة اشبه ببركان تتحرك الحمم في جوفه. فمن نار الضفة الغربية وغزة الى نار «حرب المدن» يشتد لهيب النزاعات وتشتد الحاجة الى السلام العادل تحت مظلة الشرعية الدولية.

هزيمة مؤلمة لأمريكا سببها البعثة الفلسطينية

قراران للجمعية العامة أحدهما يلزم واشنطن بالتحكيم الاجباري

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: منيت الولايات المتحدة التي تخلى عنها جميع حلفائها باستثناء اسرائيل بهزيمة مؤلمة امس الأول امام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي قررت ابلاغ محكمة العدل الدولية بعزم واشنطن على الامر قريبا باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

فقد اتخذت الجمعية التي انعقدت في دورة علجلة بناء على طلب الدول العربية موقفا باعتمادها قرارين باجماع شبه كامل اذ حصل كل منهما على ١٤٣ صوتا، ولم تشارك الولايات المتحدة في اي من الاقتراعين بينما كانت اسرائيل هي الوحيدة التي صوتت ضد القرار الاول مؤكدة ان منظمة التحرير «منظمة ارهابية» لا مكان لها بين الامم، ولم تشارك اسرائيل في التصويت الثاني.

ويشكل هذا التصويت المزدوج انتصارا معنويا سواء بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية او بالنسبة للأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يسعى عبثا منذ ثلاثة اشهر الى الحصول من واشنطن على رجوعها في موقفها بشأن هذه المسألة التي اثارها الكونجرس الامريكي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما اتخذ المبادرة بالمطالبة باغلاق البعثة الفلسطينية في ٣١ مارس (اذار) ١٩٨٨ في تعديل مرفق بالقانون الخاص بتمويل وزارة الخارجية.

الا ان هذا الانتصار لا يعني مع ذلك ان الولايات المتحدة ستتخلى عن هذا الاجراء. اذ ان موقفها الذي ذكر به بعد التصويت ممثلها هيربرت اوكان يتمثل حتى الآن في ان البيت الابيض سيتخذ قرارا نهائيا رغم ان التشريع المعني لم يطبق بعد. وانطلاقا من ذلك كما صرح اوكان فأن استئناف اعمال الجمعية «غير ذات فائدة وسابق لاوانه».

وترى الاوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة ان اغلاق بعثة منظمة التحرير ستترتب عليه عواقب خطيرة سواء بالنسبة للولايات المتحدة او بالنسبة للشرق الأوسط او بالنسبة للأمم المتحدة. ولا تستبعد ان يؤدي الى تفاقم اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة وان يزيد ايضا من توتر العلاقات الامريكية العربية.

ومن شأن هذا الاغلاق ايضا ان يضع الأمم المتحدة في نزاع مفتوح مع الولايات المتحدة في الوقت الذي تمر فيه المنظمة الدولية بالفعل بأخطر ازمة مالية في تاريخها ترجع في جزء كبير منها الى رفض الكونجرس الامريكي دفع المساهمة المالية الامريكية كاملة رغم طابعها الملزم وتأمل الاوساط نفسها في ان توافق الولايات المتحدة في النهاية على تسوية.

وقد اعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة انها مستعدة للانعقاد اذا تحدت الولايات المتحدة دعوتها بعدم اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الجمعية العامة في قرار وافقت عليه ١٤٣ دولة واعترضت عليه اسرائيل ان تنفيذ قانون مكافحة الارهاب الامريكي الذي يأمر باغلاق مكتب المنظمة في موعد اقصاه ٢١ مارس المقبل سينتهك اتفاقية عام ١٩٤٧ الخاصة بانشاء مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وطلبت الجمعية العامة في قرار ثان بموافقة ١٤٣ عضوا ودون اعتراض أي عضو من محكمة العدل الدولية في لاهاي اصدار حكم بما اذا كانت الولايات المتحدة ملزمة بالدخول في تحكيم اجباري بشأن هذه القضية وفقا لما تنص عليه اتفاقية عام ١٩٤٧.

ولم تشترك اسرائيل في الاقتراع الثاني وامتنعت الولايات المتحدة عن الاشتراك في الاقتراعين قائلة انه لم يتخذ قرار نهائي بشأن تنفيذ القانون.

وعلى هذا الصعيد، اعرب ممثل الجامعة العربية الدكتور كلوفيس مقصود عن اعتقاده بان عدم مشاركة الولايات المتحدة في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بوجود بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة يوضح «الاحراج» الذي تشعر به الادارة الامريكية ضحية اللوبي المؤيد لاسرائيل.

وعقد مراقب الجامعة العربية مقصود ومراقب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي مؤتمرا صحفيا مشتركا اشارا خلاله الى ان الخلاف ليس بين الولايات المتحدة وبعثة منظمة التحرير وانما بين الولايات المتحدة ومجمل اعضاء الامم المتحدة.

وقال الطرزي «اننا نشعر بالارتياح والامتنان للنتيجة التي تم التوصل اليها الا اننا على استعداد للجوء من جديد الى الجمعية العامة اذا لم تجد الولايات المتحدة وسيلة لاحترام تعهداتها الدولية».

وذكر مقصود ان الرئيس رونالد ريجان يملك سلطات دستورية كافية لتعديل قانون صادر عن الكونجرس عبر الاعلان بأن هذا القانون لا يطبق على بعثات المراقبين لدى الأمم المتحدة. واضاف ان ريجان مع ذلك لم يظهر حتى الآن «الرغبة السياسية اللازمة».

ويرى مقصود والطرزي ان الخيارين المفتوحين الآخرين هما اللجوء الى محكمة العدل الدولية او المواجهة مع الأمم المتحدة. واعربا عن اعتقادهما بان الافتراض الاخير يستوجب التفكير في نقل مقر الأمم المتحدة لأن «احدا لن يكون في مأمن».





● الصورة الاولى (فوق) تمثل شرطيا اسرائيليا يعتقل اثنين من طلاب كلية الفنون في تل ابيب اثر مشاركتهم في مظاهرة امس الاول طالبوا فيها بوقف القمع ضد الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي المحتلة.

● وفي الصورة الثانية، الجنود الصهاينة يطلبون الى باعة الخضار المتجولين في مخيم العروب ازالة خضرواتهم وذلك بسبب حظر التجول المفروض على المخيم.

الانتفاضة: جرح شاب في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصاب الجنود الصهاينة امس شابا فلسطينيا نتيجة اطلاق الرصاص عليه خلال مظاهرات اشعلتها غارة لجنود العدو على قرية بيتا قرب نابلس المحتلة. وقالت مصادر فلسطينية ان محمد سليمان الرشتي (١٩ عاما) نقل الى مستشفى الاتحاد في مدينة نابلس بعد اصابته بعيار ناري.

وقال متحدث باسم الجيش ان الجنود فتشوا ايضا بلدة قباطية بالضفة الغربية خلال الليل واعتقلوا ١٨ فلسطينيا يشتبه في اشتراكهم الاسبوع الماضي في شنق عميل لاسرائيل.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة في الظهر صباح امس اثر طعنات بالسكين سددها اليه مجهول لاذ بالفرار في الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي طوق فورا القطاع الذي جرى فيه الحادث وبدا عملية تمشيط.

٦ مارس العلم الفلسطيني يرفع فوق جميع منازل الارض المحتلة

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اقترحت اللجنة المشتركة بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها الاخير على الدول العربية تنظيم حملة اعلامية للتعبير العربي الجماعي عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، واعتبار يوم ٦ الشهر الحالي الذي يوافق دخول الانتفاضة شهرها الرابع، يوما لرفع العلم الفلسطيني فوق جميع المنازل والمباني في الاراضي المحتلة.

وقد اقترحت اللجنة على الدول الاعضاء في الجامعة رفع العلم الفلسطيني في ذلك اليوم فوق المنازل والمباني وفي الساحات العمومية وعلى الدوائر الحكومية والطلب الى هيئات الاذاعة والتلفزيون تقديم برامج خاصة عن الانتفاضة وكذلك الطلب الى الصحف بارفاق اعدادها الصادرة يوم غد بصورة العلم الفلسطيني بحجم صفحة كاملة ليتمكن المواطنون من تعليقها على واجهات المحلات.

القاهرة: البرلمان يناقش اتفاقات مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري خلال جلساته المقبلة عددا من اتفاقيات التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين مصر والدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر حديثا ومنها اتفاقية التعاون الاعلامي مع تونس واتفاقيات تبادل الخدمات الجوية مع دول مجلس التعاون الخليجي واتفاقية تشكيل لجنة عليا مع المغرب وبروتوكول للتعاون التجاري مع اليمن الجنوبية واتفاقية التعاون القضائي مع الكويت.

يهود المغرب مصدومون للاحداث في الارض المحتلة

الرباط ـ ا.ف.ب: في رسالة وفاء واخلاص وجهت الى عاهل المغرب الملك الحسن الثاني بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ التي احتفل بها امس اعرب مجلس الطوائف اليهودية في المغرب امس الاول «عن صدمته المزدوجة ازاء الاحداث الاليمة التي تجعل الاراضي المقدسة في فلسطين في حالة حداد».

وجاء في الرسالة التي وجهها الامين العام لمجلس الطوائف اليهودية في المغرب سرج بردوغو الى العاهل المغربي ونقلتها الوكالة المغربية للانباء ان «اليهود المغاربة ورثة قرون من التعايش الاخوي بين المجموعات الدينية صدموا ازاء الاحداث الاليمة التي تجعل الاراضي المقدسة في حالة حداد ويعتبرون ان اي لجوء الى العنف ضد السكان المدنيين بمثابة مساس بمبادئهم الاخلاقية والتقليدية».

بيروت: منع وزيرة سورية من المشاركة بمأتم ميخائيل نعيمة

بيروت ـ ر: ذكرت هنا امس ان ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية منعت وزيرة الثقافة السورية السيدة نجاح العطار من الاشتراك في مأتم الاديب الراحل ميخائيل نعيمة.

ونقلت الصحف الصادرة امس عن مصادر امنية قولها ان الميليشيات المسيحية منعت السيدة العطار يوم الثلاثاء الماضي من التوجه الى مسقط رأس الراحل نعيمة في بلدة بسكنتا للاشتراك في المأتم على الرغم من ان مسؤولا سوريا كان برفقة الوزيرة السورية ابلغ عناصر حاجز تفتيش في بلدة قريبة من بسكنتا برغبة الوزيرة في الاشتراك في المأتم المذكور.

وعادت السيدة العطار الى دمشق مع الوفد المرافق لها بعد ان قالت عناصر نقطة التفتيش انها لم تبلغ بأية تعليمات للسماح للوفد السوري بالدخول الى المناطق التي تقع تحت سيطرتها.

مركزية «فتح» تواصل اجتماعاتها في تونس

تونس ـ واس: واصلت اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطيني (فتح) اجتماعاتها المفتوحة برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن اللجنة المركزية لـ «فتح» بحثت خلال جلستها الثانية الليلة قبل الماضية سبل تصعيد الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة والوضع في جنوب لبنان وموضوعات اخرى.

فكرة

مصطفى أمين

التغيير الذي يقوم به الزعيم جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي لايزال مستمرا. على الرغم من المعارضين في فتح النوافذ خشية ان يصاب الاتحاد السوفياتي بالانفلونزا او الالتهاب الرئوي والذي يفعله الزعيم السوفياتي انه لا يفتح النوافذ مرة واحدة. وانما هو يفتح نافذة ويتمهل قليلا ويفتح نافذة اخرى.

وفي هذه الايام فتح نافذة ستالين. فقد كان الطاغية الجبار صنما مقدسا يعبده السوفيات يمنعون كل كلمة ضده. ويصادرون كل كتاب ينقده ويضعون ايديهم على فم كل مواطن يجرؤ ويتكلم عن الجرائم التي اقترفها او عن المذابح التي امر بها. وبدات بعض المجلات وبعض المؤرخين يكشفون الستار عن المظالم البشعة التي ارتكبت وعن الملايين الذين ابادهم بجرة قلم وعن القضايا التي لفقها. والغريب ان الشعب السوفياتي يعلم بهذه الحقائق لاول مرة وكانت المدارس تعلم التلاميذ الى وقت قريب ان ستالين ملاك طاهر قلبه يفيض رقة وحنانا! وكان الروس يتناقلون سرا هذه الفظائع ولا يجرؤن على النطق بها. حتى خطاب خروشوف الذي فضح فيه لاول مرة مظالم ستالين لم ينشر في الاتحاد السوفياتي. وصادرت الحكومة كل كتاب تكلم عن هذا الخطاب التاريخي. اما الآن فقد بدات الناس تتكلم وتحكي وتروي. وظهرت الملفات السرية. ولم يستطع اعضاء الحزب من الحرس القديم ان يقاوموا التيار. وحاولوا ان يوقفوا سيل الاتهامات. لا دفاعا عن ستالين بل دفاعا عن انفسهم. فانصار كل طاغية يذعرون اذا ازيح الستار عن الماضي. لان الكشف عن جرائم الزعيم يكشف جرائم اعوان الزعيم واتباعه. ولكنك لا تستطيع ان تحجب ضوء الشمس اذا مددت يدك لتمنعها من الشروق.

وبدات خطوة اخرى خطيرة. وهي اعادة الاعتبار لزعماء الثورة الذين ظلمهم ستالين. ولفق لهم القضايا ونسب اليهم الاكاذيب. وكان اول هؤلاء بوخارين احد زعماء الثورة الذي اختلف مع ستالين فاتهمه ستالين بالخيانة العظمى ولفق له قضية. وقتله دون ان يسمح له بالدفاع عن نفسه. ونسبت له صحف الحكومة جرائم لم يرتكبها وخيانات لا صلة له بها. وامر جورباتشوف باعلان بطلان محاكمته وبراءته من كل التهم الكاذبة التي لصقت به. وكان الرئيس السابق بريجينيف قد امر بحذف اسم الزعيم خروشوف من كتب التاريخ عقابا له لانه اول من فضح حكم ستالين وبدات بعض صحف السوفيات باعادة الاعتبار لخروشوف وبدا يدخل التاريخ من جديد.

ثم وقعت المظاهرات في ارمينيا وتصور بعض الناس ان هذه الاضطرابات نتيجة الديمقراطية ولم يامر جورباتشوف بالقبض على المتظاهرين وانما استقبل بعض زعمائهم وتشاور معهم. ووجه دعوة للغاضبين ان يعودوا الى اعمالهم ووعد ببحث مطالبهم.. ونفذ الارمن رجاء جورباتشوف في الحال. بغير ان تراق نقطة دم واحدة!

كل هذا جعل لجورباتشوف شعبية في العالم لم يعرفها احد من زعماء الاتحاد السوفياتي حتى ان مسز تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اضطرت ان تحذر الدول الاوروبية ان يقعوا فريسة لابتسامة جورباتشوف التمثيلية!

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

مالكو السفن البريطانية قلقون عليها في منطقة الخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب اصحاب السفن البريطانية عن قلقهم من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال ناطق باسمهم ان استمرارها لن يعود باضرار على الصادرات البريطانية فحسب، بل وعلى المجتمع الدولي ككل.

وقد اجتمع وفد عنهم الى وكيل وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية كيم ايغار لنقل وجهات نظرهم اليه وللطلب الى الحكومة البريطانية الاستمرار في حماية سفنهم وابقاء قوتها البحرية في الخليج.

وتقوم سفن الاسطول الملكي البريطاني بمرافقة حوالي عشرين سفينة بريطانية كل اسبوع اثناء دخولها او خروجها من الخليج ويقول اصحاب السفن انهم يقدرون اهمية تواجد سفن الاسطول الملكي الايطالي ولكنهم سيرحبون بعمليات بحرية اكثر تنسيقا وربما لو كانت تحت علم الامم المتحدة بحيث تشمل ايضا سفن الاساطيل الامريكية والفرنسية والسوفياتية وتقوم سفن الاسطول الملكي البريطاني في الوقت الحاضر بمرافقة السفن التي يملكها بريطانيون او السفن التجارية المسجلة في بريطانيا فقط ولا ترافق سفنا يملكها اجانب وقد يكون ملاحوها من البريطانيين او تقل بضائع بريطانية ويجري النظر الان في مقدار الحماية التي توفر للسفن التجارية وذلك كجزء من تحقيق تجريه لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس العموم البريطاني بشأن سياسة بريطانيا ازاء النزاع العراقي الايراني.

وقد اعرب عدد من اعضاء حزب العمال في البرلمان عن تساؤلهم عن اسباب استبعاد السفن الاجنبية التي عليها ملاحون بريطانيون عن الحماية وهم يتهمون الحكومة بانها تقدم الممتلكات على ارواح البحارة البريطانيين.

ووجهت انتقادات ايضا الى بعض اصحاب السفن البريطانيين الذين تعمل سفنهم تحت اعلام اجنبية توفيرا للمال ولكنهم اضطروا الان الى اعادة تسجيل سفنهم في بريطانيا وحذر نواب محافظون اخرون من اعضاء اللجنة من ان اصحاب السفن الاجنبية قد يسيئون استعمال الحماية التي تعرضها سفن الاسطول الملكي البريطاني وذلك عن طريق توظيف عدد ضئيل من البحارة البريطانيين.

الشرق الاوسط من بيروت الشرقية التي ستنفجر

ضرب «القوات اللبنانية» هو طريق الجميل الوحيد لفتح خطوطه مع سورية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

المناطق الشرقية في بيروت تعيش حالة من الترقب والحذر المرفقين بـ «غليان سياسي وامني» واذا كان هذا الوضع يجسد الصورة التي هي عليها كل لبنان في نهاية الامر، الا ان بعض المطلعين يؤكدون ان انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة في لبنان والمقرر اجراؤها وفق الاصول الدستورية خلال الصيف المقبل، ستبدأ في فترة قريبة ببعض الاحداث الدراماتيكية في المناطق الشرقية، وذلك بانفجار الصراع بين الرئيس اللبناني امين الجميل والجيش المناصر له في جهة و«القوات اللبنانية» في جهة مقابلة.

ومما لاشك فيه ان الهدنة التي وضعت على رف التأجيل خلافات الجميل و«القوات اللبنانية»، وتناقضات وصراعات جناحي القيادة داخل حزب الكتائب قد اعطت ثمارا ملحوظة على صعيد تهدئة الخواطر وتنفيس الاحتقان. لكن ثمة مصادر تؤكد من جهة اخرى ان الازمة السياسية في المنطقة الشرقية لبيروت مازالت تتفاعل وان كان بصورة اخف لهجة من الماضي. وفي اعتقاد بعض المطلعين في هذه المنطقة نفسها ان تلك الازمة لم تلغ، بل هي مازالت موضوعة في ثلاجة الانتظار والترقب على طريقة: «الجمر اللاهب تحت الرماد الساتر».

والمظهر الاساسي لتلك الازمة يبدو في حالة الاستنفارات المستمرة في المنطقة المذكورة وفق المصدر الامني المطلع الذي يؤكد ان هذه الاستنفارات على اشدها وان احتمال انفجار الاحداث الدامية بين انصار الرئيس الجميل و«القوات» يبقى واردا باستمرار.

ويعتقد المقربون من قصر رئاسة الجمهورية في لبنان ان «شهر العسل» بين الجميل و«القوات اللبنانية»، وهو القائم حاليا لن يستمر طويلا وذلك للاعتبارات الاساسية التالية التي تتعلق بمواقف «القوات» وهي:

● سعي «القوات اللبنانية» المستمر للامساك بالقرار السياسي والامني للمنطقة الشرقية.

● استمرار خطة القوات للامساك بحزب الكتائب الذي يعتبر الرئيس الجميل نفسه الوحيد الذي يحق له وراثته.

● ادراك رئيس الجمهورية ان ضرب القوات الطريق الوحيد لفتح خطوطه مع سورية والمعارضة السياسية التي تقاطع حكمه.

امين الجميل

ويرى المصدر ان عودة العلاقات بين الجميل وسورية كانت قائمة باستمرار لكن الجميل كان يتذرع عند كل اتفاق منذ مؤتمر لوزان وحتى بيان «حكومة الوحدة الوطنية» بـ «القوات» وعدم استطاعته فتح معركة معها للتملص في الاتفاقات والمقررات، لذلك لا يعتقد المصدر ان عودة العلاقات مع دمشق ستؤدي لفك التحالف بين بعبدا والمجلس الحربي الكتائبي، بل ان اعتبارات خاصة تتعلق بمستقبل رئيس الجمهورية السياسي قد تلعب الاثر الاكبر في فك هذا التحالف.

ويختم المصدر بالتأكيد على ان الوقت لم يحن بعد لهكذا استحقاق، وقد تصل المنطقة الشرقية اليه بعد عدة اشهر وقبل مغادرة الرئيس الجميل القصر الجمهوري ونتائجه اذا استطاع رئيس الجمهورية حسمه لصالحه لن يكون على حساب «القوات» كمؤسسة بل على حساب القيادة الحالية لحزب الكتائب لصالح قيادة اخرى.

ـ لكن اذا كان الحسم هو الذي يسعى اليه الرئيس اللبناني وفق ذلك المصدر فكيف يمكن ان يتم، وبأية وسائل؟

تجيب الاوساط المطلعة ان الطريقة الوحيدة لهذا الحسم تكون عبر اقدام الرئيس على انزال الجيش اللبناني الموالي له في «الشرقية» لكن الاوساط نفسها تتحدث عن استحالة نزول الجيش في «الشرقية» بقرار من الرئيس الجميل لاعتبارات عدة منها ان هذا الامر لم يعد ملكا لرئيس الجمهورية وحده، وبالتالي فأن الجيش لا يتحرك الا بضوء اخضر دولي، هذا الى جانب عدم وجود رغبة لدى القيادة في التصادم مع «القوات اللبنانية».

ويعتقد قطب سياسي مستقل في بيروت الغربية ان السياسة لا تعرف الثوابت والاعتبارات التي قد تحول دون امر ما في لحظة معينة فهي قد تزول في لحظة واخرى، لكن ذلك لا يعني في حال من الاحوال ان اية خطوات امنية وسياسية تأتي بمعزل عن الاتصالات الاقليمية والدولية وخصوصا عن الاتصالات الاميركية ـ السورية والتي لا يمكن انتظار ـ ما يرتجى منها مطولا.

ويرى القطب في الكلام عن خطوات يعد لها الرئيس الجميل في بيروت الشرقية، انه بغض النظر عن مصداقية الكلام، لكنه من الطبيعي ان يكون هاجس الرئيس الجميل ترتيب الوضع في الشرقية لمصلحته بصورة تضمن موقعه في الشارع المسيحي بعد تنحيه عن سدة الرئاسة وفق الاحوال الدستورية بعد انتخاب خلف له في الصيف المقبل.

ويلاحظ مصدر سياسي مطلع ان عامل الوقت لم يعد لمصلحته لانه اذا لم يتمكن من ترتيب الوضع في الشارع المسيحي وفقا لحساباته في هذه المدة فانه بعد ذلك لن يجد موقعا له.

لهذا يعتبر مصدر سياسي مطلع ان اقدام الرئيس الجميل على نشر الجيش في «الشرقية» يفتح ثغرة في الجدار المسدود بين بعبدا ودمشق منذ الانقلاب داخل «القوات» في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦.

ويرى المصدر ان نشر الجيش وكف يد «القوات اللبنانية» قد يكون بالنسبة للبعض بمثابة الثأر لاغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي وهذا الامر قد يذيب الجليد بين سورية والحلفاء من جهة والرئيس الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي يتخذ موقفا نهائيا في العهد الحالي منذ ثلاث سنوات ولن يغيره خلال الاشهر الاخيرة من الولاية، كما يؤكد هو نفسه علنا وباستمرار.

بالمقابل يطرح البعض التساؤل: طالما ان «القوات» لم تعلن اطلاقا وفي اي موقف سابق لها موقفا ضد الجيش، بل كانت وماتزال تطالب باستمرار بنشره في مختلف المناطق اللبنانية فهل يمكن ان توافق على نشره في المناطق الخاضعة لنفوذها، وفي اية حال؟

لنا شروط للقبول بانتشار الجيش يقول مصدر بارز في «القوات اللبنانية» والانتشار دون تنفيذ هذه الشروط مرفوض للاسباب التالية:

● «ان الذين يطرحون هذا الامر يسعون في خلاله لافتعال مشكلة بيننا وبين رئيس الجمهورية وهذا ما نرفضه كما يرفضه الرئيس الجميل».

● «وجود حكومة غير متوازنة (الحكومة الحالية المستقيلة) لا تمثل على الاقل كل المسيحيين، واصبحت بعد وفاة الرئيس كميل شمعون مختلفة التوازن».

● «عدم تجاوب سورية وحلفائها مع تشكيل حكومة جديدة وهذا هو الشرط الاساسي للقبول بانتشار الجيش فالانتشار نوافق عليه اذا شكلت حكومة متوازنة يكون لنا مشاركة فيها» حسب قول المصدر.

● «عدم استعداد الفرقاء الغربيين لتسليم المرافق العامة للشرعية، وهو ما ثبت خلال حوار «سباق الخيل» حيث قمنا بتسلم الحوض الخامس بينما بقي المطار خارج اطار الشرعية وكذلك بعض المرافق، لذلك فان تسليم المرافق في الشرقية يجب ان يتزامن تسليمها في الغربية».

هل يعني ذلك ان نشر الجيش امر مستبعد في ظل شروط «القوات»؟

«الامر ليس مطروحا الآن». يقول المصدر السياسي وطرحه مرتبط بنتائج الاتصالات الجارية بين العاصمتين السورية والامريكية التي يسهل نجاحها هكذا خطوة دون موافقة احد ويسمح فشلها للقوات بطرح شروط اكثر حدة في اشتراكها في حكومة جديدة.



انتعاش طفيف في الطلب على النفط يرفع الأسعار هامشياً
الدولار يتقدم.. وبنك إنجلترا يتدخل لمنع تجاوز الاسترليني لحاجز ٣ ماركات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تدخل امس بنك انجلترا بعرض الاسترليني للبيع بحوالي ٣ ماركات بعد ان تزايد الاقبال على شراء الجنيه وسط مضاربات على العملة البريطانية بعيدا عن المارك الالماني والدولار الامريكي. ومن المتوقع ان تتوقف أسعار الدولار اليوم على اتجاه مؤشرات البطالة في الولايات المتحدة المقرر اعلانها اليوم.

وقال متعاملون في سوق العملات بلندن أن تحركات الأسعار بشكل عام كانت تعكس المضاربة على الاسترليني من ناحية، واتجاه المتعاملين إلى الحصول على فروق هامشية من التحول بين العملات المختلفة على مدار اليوم.

ولم تكن هناك تطورات مثيرة في السوق سوى تدخل بنك انجلترا الأمر الذي ادى إلى كبح تقدم الاسترليني مقابل المارك تحت معدل ٣ ماركات.

كان بنك انجلترا قد أعلن امس الأول ان احتياطي العملات الأجنبية والذهب قد انخفض انخفاضا طفيفا، مما عزز التوقعات في السوق، بأن البنك لم يتدخل خلال الفترة الأخيرة عندما تقدم الدولار كثيرا مقابل الجنيه الاسترليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٧٦٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٧٧٢٠.

ـ ٢,٩٩٨٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٨٠.

ـ ٢,٤٨٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٥٥.

ـ ١٠,١٤١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,١٤٨٢.

ـ ٢٢٨,٤٤ ين ياباني منخفضا من ٢٢٨,٥٨.

● الدولار:

ـ ١,٦٩٦٥ مارك ألماني مرتفعا من ١,٦٩٢٠.

ـ ١,٤٠٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٩٧٠.

ـ ٥,٧٣٦٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧٣٤٥.

ـ ١,٩٠٢٦ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٩٠١٣.

ـ ١٢٩,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٩,٠٠.

ـ ١٢٤٩ ليرة ايطالية مرتفعة من ١٢٤٧.

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت أسعار الذهب ولوحظ انصراف معظم المتعاملين عن طلب صفقات جديدة، مما أدى إلى هدوء شديد بالسوق. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن أمس ٤٢٩.١٠ دولار للأونصة مقابل ٤٣٠.٢٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وسجلت الأسعار في نيويورك انخفاضا أكبر، حيث بلغ سعر الأونصة عند الافتتاح أمس ٤٢٧.٨٠ دولار للأونصة مقابل ٤٣٠.٨٠ دولار عند اقفال أمس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب، فتراجعت أسعار لندن بحوالي ٣ سنتات إلى ٦.٢١ دولار للأونصة، وتراجعت أسعار نيويورك بحوالي ١.٦ سنت إلى ٦.٢٠ دولار للأونصة.

ارتفاع النفط

وفي سوق النفط، انتعش الطلب بعد هبوط شديد خلال اليومين الماضيين، ليرتفع سعر التعاقدات لشراء خام برنت البريطاني تسليم الشهر المقبل إلى ١٤.٧٥ دولار مقابل حوالي ١٤.٢٠ دولار في المتوسط أمس الأول.

مكاسب الأسهم

أما في أسواق الأسهم فقد حققت المعاملات في سوق لندن أمس مكاسب قوية خلال فترة المعاملات الأولى، لكن تيار ارتفاع الأسعار أخذ ينحسر شيئاً فشيئاً مع افتتاح سوق نيويورك، والاداء البطيء على الجانب الآخر من الأطلنطي.

وشهدت بورصة لندن امس زيادة هائلة في حركة التداول، وانتعش الطلب بدخول المؤسسات الاستثمارية بثقل ملموس لشراء الأسهم الرئيسية وسط توقعات متفائلة بشأن التأثير المتوقع للميزانية البريطانية المقرر اعلانها في منتصف الشهر الحالي.

وحققت معظم الأسهم مكاسب ملموسة خصوصا جلاكسو للكيماويات التي زادت بحوالي ٢١ سنتا إلى ١١٠٣ بنسات للسهم وبوتس لتوزيع المستحضرات الصيدلية والتي زادت بحوالي ١٠ بنسات إلى ٢٣٦ بنسا للسهم لكن بعض الأسهم تراجعت وسط موجة جني ارباح بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها في اليومين الماضيين مثل بليس للاليكترونيات التي خسرت حوالي ٥ بنسات لتبلغ حوالي ١٦٩ بنسا للسهم.

وتقلصت المكاسب العامة للسوق من حوالي ١٧ نقطة خلال فترة المعاملات الأولى إلى حوالي ٥ نقاط فقط على مقياس فاينشال تايمز عند الاقفال أمس.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة ٥٧٩.٧ مليون سهم، وهو اكبر رقم للمعاملات تسجله السوق منذ بداية العام الحالي.

مؤتمر للغرف الخليجية والامريكية يعقد في ولاية تكساس

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الغرف التجارية السعودية والخليجية ووصيفتها العربية الامريكية وغرفتا تكساس وهيوستن مؤتمرا عن العلاقات الاقتصادية بين الدول الخليجية والولايات المتحدة في الفترة من ٥ الى ٨ يونيو (حزيران) المقبل وذلك في ولاية تكساس، مدينة هيوستن، صرح بذلك المحامي مايكل سابا اثناء جولته في الدول الخليجية المشاركة في المؤتمر والتي بداها بالمملكة العربية السعودية.

واضاف سابا ان الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد سيوجه الكلمة الرئيسية في المؤتمر، كما سيشارك فيه عدد من الشخصيات البارزة مثل اندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة السابق في الأمم المتحدة ووزير الزراعة الاسبق جون بلوك وبعض المسؤولين الأخرين اضافة الى بعض الشخصيات الامريكية من اصول عربية مثل السناتور السابق جيمس عبد النور، وجيمس ابورزق، ورئيس ولاية اوريجون السابق فيكتور عطية ورئيس ولاية نيو هامبشير حاليا جون سلونو واعضاء مجلس النواب الحالي ماري روز عوكر ونيكولاس رحال من ولاية وست فيرجينيا كما ان رئيس (اول بنك المدينة) في هيوستن روبرت عبود والطبيب الشهير مايكل دبجي سينضمان الى المؤتمر.

واعلن سابا ان بوش وجبهارد المرشحين للرئاسة قد دعيا كذلك، لمخاطبة المؤتمر والذي سيكون توقيته ملائما بعد اتضاح صورة التنافس الانتخابي على الرئاسة.

وقد وجهت الدعوة الى العديد من المسؤولين الخليجيين سواء على مستوى الدول او مستوى الامانة العامة لمجلس التعاون.

ومن ناحية اخرى من المقرر ان يقوم ممثلو اربع شركات كندية متخصصة في تصنيع معدات التشغيل في مجال البترول والغاز بزيارة الى السعودية في ١١ مارس (اذار) الحالي.

وسيمضي هؤلاء المسؤولون ٣ ايام في المنطقة الشرقية قبيل زيارتهم الرياض وسيقومون بتقديم عدد من العروض في مصانع البتروكيماويات ومصافي البترول.

حركة تداول الاسهم السعودية أمس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٣٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٥٥
السعودي الهولندي	٨	١,٠٦٩	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٨٠
السعودي الفرنسي	٢	٢٤٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٩٠
السعودي البريطاني	٦	٨١٧	٢٣٨	٢٣٠	٢٣٢	٢٥٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٠
العربي الوطني	١	٣٨	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٣٠٠
السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٧٥٨
التجاري المتحد	١	٥٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٦١
سابك **	٣٦	٩,٧٣٠	١٠٥	٨٥	٩٩	٩٤
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٤٢
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٩٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٩٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٨٥
التصنيع الوطنية	٤	٣٨٠	٦٠	٥٠	٥٧	٦٥
الدوائية	٦	٢٣٣	١٠٥	٩٠	٩٥	١٠٣
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٧٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربيه	–	–	–	–	–	٣٤٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١١٤
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٩
اسمنت الجنوب	١	١٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٥١
اسمنت ينبع	١	٨٠	٩٦	٩٦	٩٦	١٠٥
السعودي البحريني	٣	٢,٣٥٦	٦٨	٦٥	٦٨	٦٥
السعودي الكويتي	٥	١,٩٣٨	٦٨	٥١	٥١	٦٠
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٠
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٠
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٥
النقل البحري (جديد)	١٣	٢,٦٦٥	٤٠	٣١	٣٧	٣٧
النقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٢٦
خدمات السيارات	١٣	٢,٢٩٧	٤٥	٤٣	٤٤	٣٧
المواشي	١	١٨	٩٠	٩٠	٩٠	٨٥
تهامة	–	–	–	–	–	٥٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٥١
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٧
كهرباء الشرقية	٢	٧٥	١٥٥	١٥٣	١٥٤	١٤٤
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٣	٧٥	١٧٥	١٦٢	١٦٦	١٧٥
القصيم الزراعية	١٢	٢٨٧	٧٠	٦٥	٦٦	٦٦
حائل الزراعية	٣	٣,٦٨٨	٢١٢	٢٠٠	٢١٢	٢١٦
تبوك الزراعية	٢	٩٢	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٥٥
الاسماك	–	–	–	–	–	٤٩٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣٤

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦,٢١٨) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٨٩٥,٣٠٣) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٣) صفقة.
** سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.

تعاون مشترك بين اليمن وايطاليا

صنعاء ـ واس: تم في صنعاء أمس التوقيع على محضر للتعاون المشترك بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية ايطاليا في مجالات الكهرباء والصحة والزراعة والآثار.

ووقع المحضر عن الجانب اليمني وكيل الجهاز المركزي للتخطيط محسن الهمداني فيما وقعه عن الجانب الايطالي نائب وزير خارجية ايطاليا جلبيرتو بونا لومي الذي يزور صنعاء حاليا.

تأجيل موعد انعقاد مباحثات مجلس التعاون والسوق الاوروبية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

تأجل موعد انعقاد الاجتماع المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي ومسؤول السوق الاوروبية المشتركة الى ٢٤ مارس (اذار) الحالي، وهو الاجتماع الذي كان مقررا عقده في أول مارس (اذار) الحالي في بروكسل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان سلطنة عمان هي التي طلبت تأجيل الاجتماع لارتباط ممثلها بزيارة في لندن.

وقالت مصادر خليجية انه من المنتظر ان يشهد الاجتماع توقيع اتفاق بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون.

وكانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد فرضت رسوما جمركية مرتفعة على منتجات البتروكيمات الخليجية المصدرة لدول السوق، وتجري مباحثات مشتركة بين الجانبين حتى الآن لتخفيض هذه الرسوم وحماية حرية تصدير المنتجات الخليجية الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقالت المصادر ان دول الخليج تؤكد رغبتها في تحرير المجال التجاري بينها وبين السوق المشتركة اسوة بما تتعامل به اسرائيل داخل السوق.

قرض خليجي لدعم الاقتصاد المصري

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر خليجية مطلعة انه من المنتظر ان تتدخل دول مجلس التعاون الخليجي لانهاء الخلافات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي.

وذكرت المصادر ان دول المجلس بالتنسيق مع مصر ستعرض على الصندوق تقديم قرض طويل الاجل قيمته ٤ مليارات خلال السنوات الخمس المقبلة وذلك لدعم الاقتصاد المصري وتخفيض شروط صندوق النقد.



صناعة تعليب السردين من المتوقع ان تشهد طفرة في الفترة المقبلة بعد ان قررت السوق الاوروبية المشتركة زيادة الكميات المسموح بتصديرها لدول السوق بدون رسوم جمركية.

انعكاسات توقيع اتفاقية الصيد بين المغرب والسوق الاوروبية:

أسبانيا والبرتغال: الاتفاقية هدية للمغرب على حساب مصالح الصيادين بالدول الاعضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد ايام قليلة من توقيع اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والمجموعة الاوروبية استغرق التفاوض حولها اكثر من شهرين، لوحظ ان الاجتماع الأخير للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية عكس تباين المصالح ووجهات النظر داخل السوق من جهة وقلق مؤسسات الصيد البحري البرتغالية والاسبانية من انعكاسات هذه الاتفاقية التي تصفها الدوائر المسؤولة في البلدين بانها «هدية الى المغرب الدولة غير العضو في السوق على حساب اعضاء قانونيين فيه».

واذا كان المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة، قد صادق بالاجماع على هذه الاتفاقية واتفق على البدء في تطبيقها، فان المجلس قد لاحظ ايضا ان «هناك بعض المشاكل التي ما تزال عالقة».

وترى وكالة الانباء «اوروبا» المتخصصة في شؤون المجموعة الاوروبية ان الامر يتعلق بمسألة الزيادة التي تنص عليها الاتفاقية في الواردات الاوروبية من معلبات السردين المغربية، هذه الواردات التي قد توجد بعض المشاكل بالنسبة للمنتجين البرتغاليين الذين تخضع صادراتهم الى دول السوق المشتركة لحواجز جمركية خلال «الفترة الانتقالية». إذ لا تستطيع البرتغال حاليا ان تصدر الى السوق الا ٥٠٠٠ طن من معلبات السردين المعفاة من الرسوم الجمركية فيما يتحتم عليها الحصول على ٢٥٪ كرسوم جمركية من الدول الاوروبية العشر، وهذه القيمة ستخفض سنويا بمعدل ٩,٧٪ سنويا حتى إلغائها.

لكن المغرب الذي كان يصدر بناء على الاتفاقية السابقة ما مجموعه ١٤ الف طن من السردين المعلب معفاة من الضرائب الجمركية، اضافة الى ٦٠٠٠ طن يؤدي عنها في حدود ١٠٪ فقط، سيتمتع بناء على مقتضيات الاتفاقية الجديدة بحقوق اكبر اذ سيمكنه تصدير ١٧٥٠٠ طن سنويا معفاة من الضرائب الجمركية بينما سيصدر الباقي برسوم جمركية تصل الى ٢٥٪.

وقد ساندت فرنسا، البرتغال في وقت سابق في مطالبها حول ضرورة تغيير المقتضيات الجمركة المتعلقة بصادرات لشبونة الى باقي دول المجموعة في حالة القيام بتنازلات جديدة للمغرب. ويطالب البلدان حاليا بضرورة منحهما مساعدة مالية تمكنهما من حماية صناعة السردين حتى تتمكن من مواجهة المنافسة المغربية وكذا تقليص أو إلغاء القيود الجمركية التي تخضع لها الصادرات البرتغالية.

وتضيف وكالة «اوروبا» ان اسبانيا من جهتها ستواجه مشكلة اخرى تتمثل في حرية مرور الانتاج الزراعي المغربي عبر الاراضي الاسبانية الى دول السوق دون ان تخضع لحواجز جمركية كبيرة.

وكان رئيس المنطقة المستقلة بفلانسيا الاسبانية قد قام يوم الاثنين الماضي بزيارة لمدينة بروكسيل البلجيكية لاجراء محادثات حول هذا الموضوع مع المندوبين الاوروبيين المختصين ويرى ممثل فلانسيا ان منتجات هذه المنطقة الاندلسية تدخل في منافسة مباشرة مع المنتجات المغربية وان الأسبانيين كانوا يأملون تأخير مثل هذا الاجراء حتى سنة ١٩٩٠ على الاقل.

اما المشكلة الثالثة التي تتحدث عنها الاوساط الاوروبية بعد توقيع معاهدة الصيد بين المغرب ودول السوق، فهي سياسية بحتة، اذ يعتبر الكثير من الملاحظين في بروكسيل ان دول المجموعة قد اعترفت بصورة غير مباشرة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية إذ ان الاتفاقية الجديدة تنص على الصيد في المياه الواقعة «تحت السيادة او الادارة المغربية».

ومن جهة اخرى فإن اسطول الصيد الاسباني في منطقة الاندلس مازال متوقفا عن العمل في انتظار نتائج اجتماعات نقابة البحارة الاسبان والتي تبحث في الوضعية المترتبة عن توقيع معاهدة الصيد البحري الجديدة بين المغرب ودول السوق.

وفي لاس بالماس عاصمة الجزر الخالدات لم تترك ١٤٧ باخرة التي تصطاد عادة في المياه المغربية موانئها احتجاجا على توقيع الاتفاقية الجديدة التي تقلص بـ ٢٠٪ حجم الصيد في هذه المنطقة.

ومن جانب آخر، عبر المغاربة عن ارتياحهم لبيان المجلس الوزاري الاوروبي الذي اشار الى ان معاهدة الصيد «تشكل اهم اتفاقية تبرمها السوق الاوروبية مع دولة غير عضو فيها».

شركة بريطانية تقيم مصنعا لانتاج الكمبيوتر في الاتحاد السوفياتي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وقعت احدى المجموعات الهندسية البريطانية عقدا بقيمة ٢٤٦ مليون جنيه استرليني لبناء مصنع لانتاج اجهزة الكمبيوتر غير الاستراتيجية التي تستخدم للأغراض المدنية في جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وقالت شركة سايمون كارفس ان رئيس الشركة جيمس سميث وقع العقد مؤخرا في موسكو. وأضافت أن ذلك يعتبر أكبر العقود التي حصلت عليها الشركات البريطانية في السوق السوفياتية.

ومن المتوقع ان تبلغ الطاقة الانتاجية السنوية للمصنع الذي ستقيمه الشركة البريطانية حوالي ٢٥ الفا من اجهزة الكمبيوتر المبرمجة للاشراف على توجيه خطوط الانتاج وضبط ظروف الانتاج في المصانع مثل درجة الحرارة والاضاءة والتهوية وغيرها.

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يزور مركز التوثيق بالجامعة العربية

تونس ـ واس: اجتمع الدكتور عبد المحسن زلزلة الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية في تونس أمس مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

وقال الدكتور احمد علي الذي قام أمس بزيارة الى مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية أن المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب في البنك الاسلامي ينوي إنشاء مركز للمعلومات كما ينوي إنشاء شبكة معلومات للدول الاسلامية مشيرا الى التعاون بين الجامعة والبنك.

واوضح بأن الدول العربية تشكل نصف اعضاء البنك الاسلامي للتنمية والمؤتمر الاسلامي.

وأكد الدكتور احمد محمد علي اهمية هذا التعاون لخدمة المجموعتين العربية والاسلامية.

وتم خلال الزيارة الاطلاع على ما حققه مركز التوثيق بالجامعة العربية من انجازات خاصة فيما يتعلق بالجهود المبذولة لاستخدام اللغة العربية في المعالجة الالية في مجال التوثيق وامكانية استفادة البنك من هذه التجربة.

وجدير بالذكر أن رئيس البنك الاسلامي للتنمية يزور تونس حاليا من اجل الاعداد للاجتماع الثاني عشر السنوي لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي يعقد بتونس يومي ٧، ٨ مارس (اذار) الحالي.

ومن ناحية اخرى إلتقى الدكتور احمد محمد علي ليلة أمس في تونس مع عدد من الطلاب والطالبات الذين يواصلون تعليمهم في الجامعات التونسية والمستفيدين من القروض التي يقدمها البنك لفائدة الطلبة الذين يمثلون المجتمعات الاسلامية في البلدان غير الاعضاء.

وأبرز الدكتور احمد محمد علي خلال هذا اللقاء الخطوط الكبرى لسياسة البنك الرامية الى تقديم المساعدة لتلك المجتمعات.

وأوضح انه تمشيا مع هذه السياسة فقد اقر البنك برنامجا لفائدة الطلاب والطالبات في تلك المجتمعات الراغبين في مواصلة دراساتهم الجامعية في مختلف الميادين.

واشار إلى ان مساعدات البنك تقدم على شكل قروض لاحسن الطلاب الذين يكونون في حاجة الى تلك المساعدات.

ويبلغ عدد الطلبة والطالبات المستفيدين من هذا البرنامج حوالي ٨٠٠ طالب يمثلون بعض الدول في أسيا وافريقيا.

وبين ان الطلاب المستفيدين من برنامج المساعدات يواصلون دراساتهم الجامعية اما في بلدانهم او في جامعات الدول الاعضاء ومن ضمنها تونس.

فرنسا تمول مشروعا لاستخراج الذهب من جبال البحر الأحمر بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد عبد الله حسن اسحاق مدير عام مؤسسة التعدين السودانية لـ «الشرق الاوسط» بانه قد تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية مع مجموعة فرنسية تتكون من هيئة الجيولوجيا والمعادن الفرنسية وشركة توتال للتعدين تسري لمدة ثمانية عشر شهرا وبمقتضاها سيقوم الجانب الفرنسي بتمويل استخراج الذهب بشكل تجريبي في منطقة هاي بجبال البحر الاحمر بكمية محدودة من الذهب الخالص تقدر بحوالي ٣٠٠ كيلو جرام.

وشمل الاتفاق المذكور اجراء دراسات جدوى بمنطقة الارياب بجبال البحر الاحمر أيضا لانشاء منجم تعدين لانتاج حوالي ثلاثة اطنان من الذهب الخالص في العام.

وقد وافقت حكومة السودان على برنامج العمل والتمويل وتصل حصتها في الشراكة نسبة ٦٠٪ من الاسهم ممثلة في مؤسسة التعدين.

ومن ناحية أخرى اشترك وزير الطاقة والتعدين ووزير المالية والاقتصاد في افتتاح مرحلة الانتاج التجاري في جبيت لتعدين الذهب الذي سوف تكون طاقته السنوية حوالي ١,٥ طن من الذهب الخالص في العام والذي تدخل مؤسسة التعدين في شراكة لاستخراجه مع شركة ماينكس البريطانية بنسبة ٥١٪.

تعاون مع ايرلندا

ومن ناحية أخرى افتتح وزير العمل والتأمينات الاجتماعية بالسودان دورة برنامج القيادات التنفيذية التي تستمر لمدة ستة اشهر حتى أغسطس (اب) ١٩٨٨ بالخرطوم.

وشارك في الافتتاح مدير عام مركز تطوير الادارة السوداني ونائبه ومدير مركز ايرلندا للادارة وعميد كلية ترينتي الايرلندية وأساتذة علوم الادارة من جامعتي الخرطوم والجزيرة.

ويتلقى ٢٧ مديرا تنفيذيا من مصالح الحكومة والقطاعين العام والخاص دراسات نظرية في العلوم الادارية المختلفة وعلى الاخص في ادارة الانتاج والتسويق والادارة المالية والادارة العامة وشؤون الافراد، وبرنامجا لدراسة الكمبيوتر ويجرون بحوثا ميدانية تطبيقية بالقاعات الاقتصادية والانتاجية والخدمية بالاقاليم.

وصرح الاستاذ محمد عثمان عبد المجيد مدير برنامج القيادات التنفيذية بأن هذا البرنامج ينظم بالتعاون المشترك بين حكومتي السودان وايرلندا الممثلتين في مركز تطوير الادارة السوداني وكلية ترينتي ومركز الادارة بايرلندا ويمنح في نهايته بعد أداء الاختبارات المقررة دبلوم فوق الجامعة في الادارة من جامعة دبلن الايرلندية. لهذا فهو موجه للقيادات التنفيذية بالدولة في قطاعات الانتاج الاقتصادي والصناعي والخدمي لمساعدتهم على مواجهة مشاكل الادارة التي يعاني منها السودان ويعمل مركز تطوير الادارة القومي على منح القياديين فرصة الاحتكاك بالخبرة الادارية من خارج السودان لتنمية قدراتهم الادارية ولتعميق مساهمتهم في برامج التنمية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٧	٦,٦٣٨٧
مارك الماني	٢,٢١٩٠	٢,٢١٥١
فرنك سويسري	٢,٦٨٦٠	٢,٦٨٢٠
فرنك فرنسي	٠,٦٤٩٠	٠,٦٥٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٩١٠
جلدر هولندي	١,٩٧٥٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٦١٦
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٨٩٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٨
كرون سويدي	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٧١
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٥	٠,٥٩١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٨٠	٠,١٠٦٧٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٧	—
دينار اردني	١١,٠٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٧٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٦٠٦٧
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٦٦٢٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣١٠
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض.

توظيف ١٥٥٩ مواطناً في البحرين واستقدام ٢٦ ألف عامل اجنبي

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

اعتمدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين استخدام نحو ٢٦ ألف عامل اجنبي خلال العام الماضي ٨٧.

واوضح تقرير صدر عن الوزارة انه من بين هذا العدد ٩ الاف عامل اجنبي تم استقدامهم كبديل عن العمال الاجانب الذين غادروا البحرين بعد انتهاء عقود عملهم.

وأشار التقرير ان ادارة العمل بالوزارة قد تمكنت من توظيف ١٥٥٩ مواطنا من طالبي العمل الذين سجلوا اسماءهم بسجلات وحدة التوظيف خلال العام الماضي ١٩٨٧م.

وقال التقرير ان الوزارة تجري دراسات احصائية عن القوى العاملة من القطاعين العام والخاص موزعة حسب القطاعات الاقتصادية والمهن الرئيسية.



الوفدان الافغاني والباكستاني في محادثات جنيف، على اليمين وفد باكستان ويضم من اليسار وزير الخارجية عبد الستار، وزير الدولة للشؤون الخارجية زين نوراني وبشير خان بابار. ويضم الوفد الأفغاني وزير الخارجية عبد الوكيل ـ في الوسط ـ ومعه اثنين من كبار مساعديه.

المجاهدون يكررون رفضهم لمحادثات جنيف:

مؤشرات حل وسط بين باكستان وأفغانستان بعد يومين من بدء الجولة الجديدة للمحادثات

جنيف ـ ر: ظهرت مؤشرات لحل وسط خلال جولة جديدة من محادثات سلام غير مباشرة بين افغانستان وباكستان.

وقال دييجو كوردوفيز وسيط الأمم المتحدة الذي يتنقل بين الوفدين في المحادثات التي استؤنفت امس الأول ان الجانبين متفقان على الحاجة الى حكومة ذات قاعدة عريضة اثناء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد قال ان موسكو ستبدأ في سحب قواتها ـ التي يقدر قوامها بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي ـ في ١٥ مايو (ايار) القادم بشرط التوصل الى اتفاق في محادثات جنيف.

وفي الماضي كانت باكستان تقول انها لن توقع على اتفاقية سوى مع حكومة افغانية شرعية جديدة ولكن وزير الدولة الباكستاني زين نوراني اتخذ على ما يبدو موقفاً اكثر اعتدالاً عندما اشترك في محادثات مع كوردوفيز.

وقال: سنعبر ذلك الجسر عندما نصل اليه. وذلك عندما سئل عما اذا كان يجب تشكيل حكومة جديدة قبل التوقيع على الاتفاقية.

وصرح بعد الجلسة الافتتاحية امس الأول بأنه لايزال يشعر بتفاؤل حذر وقال: لقد كانت جلسة طيبة. انني واثق من اننا جميعا الآن نفهم مواقفنا افضل من ذي قبل.

وقال نوراني انه سيتوجه الى اسلام اباد اليوم لاجراء مشاورات ويعود الى جنيف يوم الأحد القادم.

وكان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل قد قال ان الحكومة الافغانية الحالية ستكون مستعدة اذا لزم الأمر للاستقالة من اجل تحقيق السلام. وقال انه يمكن لحكومة ائتلافية جديدة مقترحة ان تمثل جميع المجموعات الافغانية.

وقال كوردوفيز في مؤتمر صحفي انه كان من الواضح من محادثاته في اسلام اباد وكابول ومع دبلوماسيين امريكيين وسوفيات انه يوجد تصميم حقيقي لدى جميع الأطراف على التوصل الى تسوية في اقرب وقت ممكن.

وأضاف قوله انه على اتصال ايضا بالسلطات في ايران التي يعيش نحو مليوني لاجيء افغاني في اراضيها.

ورفضت وزارة الخارجية الايرانية محادثات جنيف لانها مجرد جهد يستجيب لاتفاقيات ابرمت في الآونة الاخيرة بين القوتين العظميين.

ووصف زعماء للمجاهدين الأفغان محادثات جنيف بأنها لا تمثلهم وطالبوا باجراء محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي بشأن انهاء الحرب التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

وتعهد السيد محمد يونس خالص رئيس التحالف الرئيسي للمجاهدين في بيان صدر في باكستان امس الأول بمواصلة الحرب حتى يعود آخر جندي سوفياتي الى وطنه وتتم الاطاحة بالنظام الشيوعي في كابول.

مقتل ٢ واصابة مئات مع بدء الانتخابات ببنجلادش

داكا ـ ر: قتل شخصان بالرصاص في معارك بين جماعات سياسية متنافسة قامت بتفجير مئات القنابل المحلية الصنع في انحاء داكا عاصمة بنجلادش بعد بدء الاقتراع في انتخابات برلمانية امس.

وقد اندلع القتال بين جماعات تضم عدة مئات من الاشخاص بينما حاولت عناصر نشطة سياسيا فرض مقاطعة دعا اليها ائتلاف معارض مؤلف من ٢١ حزبا. وهذه هي اول عمليات قتل تقع خلال الانتخابات.

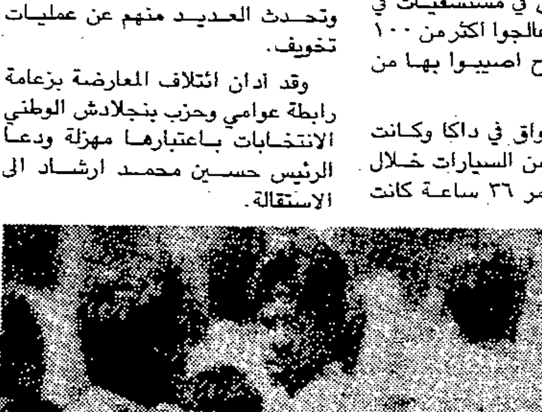
وقال موظفون في مستشفيات في انحاء البلاد انهم عالجوا اكثر من ١٠٠ شخص من جروح اصيبوا بها من طلقات نارية.

واغلقت الاسواق في داكا وكانت الشوارع خالية من السيارات خلال اضراب عام استمر ٣٦ ساعة كانت المعارضة قد دعت اليه.

وقد حثت المعارضة الناخبين في بنجلادش وعددهم ٤٦ مليون على مقاطعة الانتخابات.

وقال مسؤولون عن مراكز الاقتراع في داكا التي يقطنها اربعة ملايين نسمة ان عدد الناخبين كان قليلا في الصباح وتحدث العديد منهم عن عمليات تخويف.

وقد ادان ائتلاف المعارضة بزعامة رابطة عوامي وحزب بنجلادش الوطني الانتخابات باعتبارها مهزلة ودعا الرئيس حسين محمد ارشاد الى الاستقالة.







عدد من المتظاهرين يلوذون بالفرار بعد ان طاردتهم شرطة مكافحة الشغب في بنجلادش.

بسرعة

التاميل يقتلون ١٥ مدنيا من سريلانكا

● كولومبو ـ ذكرت مصادر الجيش السريلانكي ان متمردين من التاميل تنكروا في زي جنود وهاجموا قرية سنهالية في شرق سريلانكا وقتلوا ١٥ شخصا.

وقال مسؤول في اتصال تليفوني من منطقة ترينكومالي ان مجموعة رجال يرتدون زي جنود اطلقوا النار على عائلات سنهالية ليلة امس في قرية موراويوا التي تبعد ٣٢ كيلومترا غربي مدينة ترينكومالي.

وقال الجيش ان القتلى كلهم من السنهاليين كما نقل ثلاثة جرحى الى مستشفى في انور ادهابورا.

وقال المسؤول ان بعض الأشخاص الآخرين من سكان القرية فروا الى معسكر قريب تابع للقوات الجوية.

واضاف المسؤول ان بعض الأشخاص الآخرين من سكان القرية فروا الى معسكر قريب تابع للقوات الجوية.

المطالبة باجتماع لمجلس الأمن لمناقشة جنوب افريقيا

● الأمم المتحدة ـ اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان سيراليون وزامبيا طلبتا ليلة امس عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث مسألة جنوب افريقيا.

ولم يذكر المتحدث تفاصيل ولكن كان من المتوقع ان تطلب دول افريقية انعقاد المجلس بعد ان اعلنت حكومة جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي حظر نشاط ١٧ مجموعة مناهضة للتمييز العنصري.

واقترحت جنوب افريقيا هذا الاسبوع قوانين جديدة يمكن بموجبها منع التمويل الأجنبي لجموعات او افراد يحاربون السياسات العنصرية لبريتوريا.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان الدول الاعضاء في مجلس الأمن ستجري مشاورات خاصة بهدف عقد الاجتماع.

وتتولى سيراليون رئاسة المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة في الشهر الحالي بينما تتولى زامبيا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

مصرع ٥ بانفجار مصنع ديناميت في فرنسا

● هونفلور ـ ذكرت الشرطة ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم صباح امس في انفجار مصنع ديناميت في ابلون قرب هونفلور في نورماندي غرب فرنسا ودفن اشخاص عديدون تحت الانقاض بينهم مدير المصنع.

ووقع الانفجار لحظة بدء العمل في المصنع الساعة التاسعة صباحا.

تساؤلات حول الماضي العسكري لبات روبرتسون

● واشنطن ـ اصبح بات روبرتسون المرشح الجمهوري المحافظ لانتخابات الرئاسة الامريكية والذي يدعو الى تبني استراتيجية عسكرية متشددة موضع اتهام بسبب ماضيه العسكري في الحرب الكورية قبل بضعة ايام من يوم الثلاثاء الكبير الذي تجري فيه الانتخابات التمهيدية في ٢٠ ولاية امريكية.

وقرر المبشر الديني السابق التنازل عن دعوى القدح والذم التي اقامها ضد احد رفاقه القدامى في السلاح اثناء الحرب الكورية وهو النائب بول مكلوسكي. ويذكر ان هذا الأخير اتهمه بالهروب من المعركة في شبابه مستفيدا من روابطه العائلية.

ويعتقد المراقبون ان هذا التراجع في اوج الحملة الانتخابية قد يكون له تاثير ضار على روبرتسون الذي اصبح يحظى بموضع متقدم بين المرشحين الجمهوريين

في البيان الختامي لاجتماع قمة الناتو:

الدعوة للحفاظ على استراتيجية ردع فعالة تقوم على تطوير التسلح النووي والتقليدي

بروكسل (حلف الاطلسي) ـ ا. ف. ب: تبنى مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي الذي انهى اعماله امس في بروكسل اعلانا ختاميا يدعو الحلف الى المحافظة على «استراتيجية ردع تعتمد توفيقا مناسبا بين القوى النووية والتقليدية الملائمة والفاعلة والتي ستتم المحافظة على مستواها حيث يلزم ذلك».

وفي تلميح خاص الى تحديث القوى النووية القصيرة المدى، اكد رؤساء الدول والحكومات الستة عشر «تصميمهم على دعم الجهود المطلوبة حتى تبقى قواتنا التقليدية والنووية بما فيها القوى النووية في اوروبا موثوقا فيها وفعالة».

وسجل الاعلان المشترك من جهة اخرى «بوادر تغيير مشجعة» من جانب الاتحاد السوفياتي. وجاء فيه ايضا ان الـ ١٦ «يعربون عن ارتياحهم للتقدم» الذي امكن تحقيقه ولكنهم يلاحظون انه «لم يتم حتى اليوم اي خفض في المجهود العسكري» الذي يبذله الاتحاد السوفياتي و«ينتظرون تغييرات حقيقية ودائمة في التوجه» من جانب القيادة السوفياتية الجديدة.

وحسب وثيقة حلف الاطلسي، فان المفاوضات المقبلة حول الاسلحة التقليدية في اوروبا لا بد ان تقوم «على تخفيضات غير متساوية في الدبابات وقطع المدفعية» وعلى جعل «اي عملية عسكرية مفاجئة او واسعة» من قبل حلف وارسو عملا مستحيلا.

وفي نهاية اعمال اليوم الاول اشاد ريجان امام الصحافيين «بالاحساس القوي بالوحدة» الذي ظهر في الاعلان حول الاسلحة التقليدية.

ارتفاع عدد القتلى بالاضطرابات العرقية في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ر: اكد مسؤولون في الكرملين ارتفاع عدد القتلى في الاشتباكات التي وقعت في الآونة الاخيرة بين الارمن والاذربيجانيين وهي اسوأ اضطرابات عرقية يشهدها الاتحاد السوفياتي منذ العشرينات.

وقال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ليلة امس ان عدة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب آخرون في الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد الماضي في مدينة سومجيت وهي ثاني اكبر مدن جمهورية اذربيجان السوفياتية التي تقطنها اغلبية من المسلمين.

وقال جيراسيموف «هناك عدة ضحايا. ليسوا كثيرين ولكنهم عديدون». واشار للصحفيين في وقت لاحق الى ان عدد القتلى قريب من الرقم الذي ذكره المنشق السوفياتي سيرجي جريجوريانتس. وكان المنشق قد قال ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم في سومجيت يوم الاحد.

وكانت الاضطرابات قد اندلعت في المدينة بعد ان قام مئات الالوف من الارمن بمظاهرة في الاسبوع الماضي للمطالبة باعادة ضم منطقة ناجورنو ـ كاراباخ في اذربيجان والتي يغلب عليها الارمن الى جمهورية ارمينيا المجاورة.

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون محليون ان السلطات السوفياتية ابقت على حظر تجول فرضته على مدينة سومجيت من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة السابعة صباحا وذلك لليلة الثالثة على التوالي.

وذكر متحدث باسم حكومة اذربيجان ان لجنة يرأسها السيد غسان سعيدوف رئيس وزراء الجمهورية تحقق في الاضطرابات التي شهدتها المدينة.

رئيس نيكاراجوا يغير وسيطه في محادثات السلام مع الكونترا

ماناجوا ـ ر: ابعد رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا وسيط الكنيسة الكاردينال ميجيل اوباندو اي برافو عن مفاوضات سلام مع الكونترا وعين شقيقه ليراس جولة جديدة من المحادثات المباشرة.

وقال الرئيس اورتيجا للصحفيين ليلة امس انه يقترح اجراء محادثات جديدة دون اي وسطاء كما اقترح عقد المفاوضات في بلدة سابوا النيكاراجوية قرب الحدود مع كوستاريكا.

وكان مقررا في السابق ان تعقد جولة مفاوضات في الفترة بين التاسع والحادي عشر من مارس (آذار) الحالي.

الانتفاضة الفلسطينية قلبت الموازين رأساً على عقب

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «اندبيندانت» تحقيقا لمراسلها في عمان شارلس ريتشاردز قال فيه:

«ان ما يحصل في الضفة الغربية ليس انتفاضة وانما هو ثورة. هذا هو ما قاله لي احد الشباب وهو يجلس وراء مقود سيارة مرسيدس. وهو لا يشعر بأي تناقض بين اسلوب حياته المرتاح وبين تأييده المطلق لاخوانه ابناء الاراضي المحتلة الذين يواجهون الرصاص الاسرائيلي عراة الصدور.

تبدل التفكير

فالشيء المهم هو انه منذ ان اندلعت الثورة في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في غزة تغير التفكير التقليدي عن القضية الفلسطينية. اذ ان التغيير عزز الثقة والاندفاع الذاتي عند الفلسطينيين وعلاقاتهم المستقبلية مع الاردن وبقية انحاء العالم العربي.

فالاردن فيه اكبر تجمع فلسطيني. والفلسطينيون في المنفى يشاهدون على شاشات التلفزيون كل ليلة وكل يوم تغطية احداث الانتفاضة بفخر واعتزاز مع نوع من الاحساس بالعجز مما يكشف عن حساسية موقفهم في الدول العربية.

وبينها يشيرون الى صور التلفزيون التي يظهر فيها الجنود الاسرائيليون وهم يضربون حتى المصورين الصحفيين والتلفزيونيين فان الفلسطينيين يدركون ان الكثير من الدول العربية لا تسمح حتى بتلك التغطية.

وقالت الصحيفة ان التغطية التلفزيونية في المراحل الاولى من الانتفاضة الفلسطينية كانت محظورة كليا ولكنها اخذت تزداد مع مرور الزمن ومع التركيز على عفوية الانتفاضة.

ومن ناحية اخرى فان الانتفاضة تدعم موقف الاردن الذي كان يقول دائما ان مثل هذا الانفجار كان امرا محتوما. وقد اكدت الانتفاضة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني. اما اذا كانت المنظمة تستطيع استغلال التعاطف العالمي الواسع النطاق مع الانتفاضة فهي مسألة اخرى.

شولتز

لا مكاسب فورية

اذ يقول احد المراقبين الفلسطينيين انه لا يتوقع مكاسب فورية في ضوء مهمة جورج شولتز. اذ يقول: «ان لدينا مفهوما تاريخيا ونفسيا مختلفا كليا عن محاولة الملاءمة مع مواعيد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية. فنحن نشعر بأن شولتز وانما يريد من مهمته انهاء الانتفاضة التي نرى فيها تعبيرا عن الارادة الفلسطينية. ولكننا سنبقي على استمرارها الى ان يبدأ اثرها يظهر في المجتمع الاسرائيلي ليدرك اننا نحن موجودون ايضا كشعب له حقوقه الوطنية مهما طال الزمن».

«اندبيندانت»

تطورات مهمة على صعيد عقد مؤتمر السلام الدولي

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسألة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط عادت الى الواجهة بعد قرار الاردن لتشكيل وفد فلسطيني منفصل عن الوفد الاردني.

وشددت الصحيفة الامريكية في افتتاحية لها على دور منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا يمكن التغاضي عنه. وذكرت بانه في كل مرة حاول فيها الاردن اشراك فلسطينيين مستقلين في فريق تفاوض كان على هؤلاء الفلسطينيين الحصول على موافقة ياسر عرفات. واضافت: رغم كل مصائب منظمة التحرير الفلسطينية فانه لا يمكن الدخول في اي مفاوضات جادة دون مشاركتها بشكل او باخر.

في الوقت نفسه فان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لايزال يدعو الى تدمير دولة اسرائيل والمنظمة لاتزال منظمة ارهابية وهذا ما يجعل اي اتصال مع اسرائيل او الولايات المتحدة امرا مستبعدا. وباتت هاتان الدولتان امام المأزق التالي، عدم امكان التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم امكان التفاوض دونها.

وترى الصحيفة ان الحل يكمن في «رفض اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم تعدل ميثاقها وتقبل بشكل واضح بالسلام مع اسرائيل مع الاستمرار في الوقت نفسه في العمل مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، الذين يعتبر استقلالهم عن منظمة التحرير، وهما مفيدا.

وختمت الصحيفة قائلة الى لن تجد منظمة التحرير الفلسطينية الشجاعة والحكمة لقبول السلام مع اسرائيل مقابل اقامة وطن قومي فسيكون من الجنون بالنسبة للدولة العبرية ان تسعى الى التفاوض ولكن اذا كانت منظمة التحرير على استعداد للقيام بهذه الخطوة فانه سيكون من الجنون بالنسبة لاسرائيل الا تفعل.

«نيويورك تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن المباحثات التي اجراها شولتز في بريطانيا «مع الملك حسين وعن الموقف الاردني المتصلب من المبادرة الامريكية.

وكتبت «دفار»: الملك حسين: المؤتمر الدولي يعقد فقط برعاية الدول الخمس الدائمة العضوية، وفقط من اجل التوصل الى اتفاقيات دائمة.

«هارتس»: الملك حسين يبدي تصلبا في محادثاته مع شولتز، ويرفض الحل الجزئي، ويهاجم بشدة مواقف شامير.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● الجيش الاسرائيلي يقدم على خطوة لم يسبق لها مثيل، حيث قام بمصادرة فيلم عملية الشنق التي تمت في قباطية من شبكة «سي. ان. ان».

● رئيس الاركان الاسرائيلي يصد هجوما من قبل اعضاء كنيست من اليمين ضد الجنرال عمرام متسناع.

● تزايد الضغوط على المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

● المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يقرر تقديم قاضيين الى محاكمة جنائية.

● منظمة التحرير الفلسطينية توزع البيان رقم ٩٠، الذي يدعو الى عدم دفع الضرائب، الاستقالة، واقامة صناديق المساعدات.

● الجيش الاسرائيلي يستخلص العبر، يجب عدم ابقاء الجنود في الاراضي المحتلة اكثر من ٤٥ يوما.

● الاتحاد السوفياتي يطالب بالانضمام الى مراقبي الامم المتحدة في فلسطين.

● وزراء الليكود يبحثون امكان تقديم موعد الانتخابات وكذلك الاقتراح بفصل بيريز من الحكومة.

● متسللون من مصر دخلوا الى اسرائيل في عام ٨٦ ووصلوا بيت قائد الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب وسرقوا اجهزة من سيارته.

● شامير يرفض التنسيق حول موعد الانتخابات.

● اصابة شابين من جراء اطلاق النار في سبسطيا.

● اليونان تدين العنف اللاانساني من الجيش الاسرائيلي.

● تقديم لوائح اتهام ضد ستة من القدس متهمين بقتل اسرائيلي.

● انفجار عبوة ناسفة في بتح تكفا.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن تقديم موعد الانتخابات وربط ذلك بالظروف والتطورات الحالية. اما صحيفة «هارتس» فتحدثت عن بث برنامج تلفزيوني حول احدى المظاهرات النسائية في نابلس لكن الجيش الاسرائيلي وكعادته فرقها بأسلوبه المعروف بالغاز والرصاص المطاطي وقيام رجال الامن بتمزيق اللافتات التي حملتها النسوة.

وتساءلت الصحيفة على لسان المشاهد هل تحولت القبضة الحديدية الى رد فعل لا ارادي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت حول الانتخابات تقول بان المناورة التي اعدها وخطط لها الليكود بتأييد شامير باطلة لانه وكعادته فرقها باسلوبه المعروف بالغاز والرصاص المطاطي.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت حول الانتخابات تقول ان المناورة التي اعدها وخطط لها الليكود بتأييد شامير باطلة لانه من الصعب مطالبة الحكومة بالقيام بمسؤولياتها في فترة الانتخابات في الوقت الذي تعجز عن القيام بذلك في الظروف العادية.

وان جميع اقتراحات تقديم موعد الانتخابات ليس نابعا من الحرص على تحريك الاوضاع بل محاولة لكسب الوقت لتعطيل المسيرة السلمية.

وحول الموضوع ذاته كتبت صحيفة «معاريف» تقول ان الانتخابات كان يجب اجراؤها قبل فترة لان حكومة الوحدة في اسرائيل استنفدت دورها. لكن محاولات طرح هذا الموضوع يستخدمه البعض لافشال جهود شولتز.

وهناك الكثير من الاسباب تدعو لتقديم موعد الانتخابات واذا ما اثبتت الظروف مصداقية ذلك فيجب تقديم الموعد.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● تراوحت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية ما بين اخبار محلية واخرى خارجية. ولكن لم تتفق اي صحيفتين على خبر واحد ليحتل الصدارة.

اذ تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» في خبرها الرئيسي قرار الرئيس الامريكي ريجان اعادة وزير خارجيته جورج شولتز ثانية الى الشرق الاوسط لاستئناف مهمته الرامية الى محاولة احلال السلام بين العرب واسرائيل.

● اما صحيفة «اندبيندانت» فقد كان خبرها الرئيسي عن الاندماج بصفة رسمية بين حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين في بريطانيا. وقد قرر الحزب الجديد اختيار شعارين واضحين له وهما: «الاختيار الجديد ـ افضل مستقبل».

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» ركزت في عنوانها الرئيسي على قمة دول حلف شمال الاطلسي المنعقدة في بروكسل ونقلت تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بان على حلف الاطلسي ان يكون على حذر دائم من الخطر السوفياتي لانها ترى انه لم يحدث اي تغيير اساسي او جذري في السياسات والمواقف السوفياتية. كما نقلت الصحيفة الدعوة التي وجهها الحلف الى حلف وارسو لخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا الشرقية.

● وتابعت صحيفة «التايمز» في خبرها الرئيسي قضية شركة روفر ومحاولات شركة الصناعات الجوية البريطانية (بريتش ايروسبيس) شراءها، مع انها افردت حيزا ضخما من صفحتها الاولى لما تصفه بتغيير ثوري في طريقة تمويل الطلاب الجامعيين وتوفير القروض الشخصية لهم.

● الا ان صحيفة «الجارديان» انفردت في خبرها الرئيسي بتقرير خاص عن سلسلة الاخطاء والنواقص والعيوب في الغواصات النووية البريطانية.

وقالت الصحيفة ان المفاعلات النووية التي تزود الغواصات بالطاقة شهدت اكثر من سبعمائة حادث خلال سنوات عملها الست عشرة الماضية.

● وطغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. ومن اهمها عملية السطو التي قامت بها مجموعة من اللصوص على احد السيارات المحصنة التي تنقل الاموال والوثائق عبر لندن. وتشير التقديرات الاولية الى ان اللصوص استطاعوا الهرب باكثر من مليون جنيه استرليني.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد خرجت وهي تحمل صورا كبيرة لزعماء دول حلف الاطلسي في قمتهم المنعقدة ببروكسل. لكن «نيويورك تايمز» نشرت خبرا نقلته صحيفة هيرالد تريبيون على ستة اعمدة عن قرار الادارة الامريكية اعادة شولتز الى الشرق الاوسط لاستئناف وساطته في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلاً مطولا عن تجدد الحرب العراقية ـ الايرانية وتصاعد ما يسمى بحرب المدن بين الطرفين وما يثيره ذلك من قلق على الصعيد العالمي وبشكل خاص في اوساط الملاحة البحرية.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» ما نسبته الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل عن استعداده لحضور «منتدى دولي» تدعمه واشنطن وموسكو شريطة ان يؤدي ذلك الى اجراء محادثات سلام بين العرب واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان شامير يريد ان يكون المنتدى الدولي بديلا لمؤتمر السلام العالمي.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«حلف الناتو يدرس وضع استراتيجية جديدة لمواجهة خطط جورباتشوف «اطلاق سراح موظفي الامم المتحدة في لبنان يحيي الامل في انهاء محنة الرهائن». «عودة التوتر الى العلاقات السوفياتية ـ الصينية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«الحلفاء الاطلسيون تواجههم مشكلة نزع التسلح». «الاضطرابات تمتد الى جمهورية اذربيجان السوفياتية». «القاتل الفرنسي المجنون يحاول الهرب من السجن في ايطاليا».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صدر صفحتها الاولى تفاصيل جديدة عن القاتل المجنون تحت عنوان «القاتل المجنون يعتبر نفسه طرزان».

النار لاتزال تحت الرماد في ارمينيا السوفياتية

ذكرت صحيفة «البرافدا» السوفياتية ان الجيش تدخل في سومغيت في جمهورية اذربيجان السوفياتية حيث وقعت اضطرابات مناهضة للارمن وادت الى وقوع حوادث واصابة اشخاص بجروح.

واوضحت الصحيفة ان عددا غير محدد من الجنود اضافة الى ١٥ دبابة تمركزوا في هذه المدينة الصناعية الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا شمال باكو عاصمة اذربيجان واستند المصدر الى شهود عيان.

وكانت وكالة تاس قد اعلنت ان مجموعة من المشاغبين ارتكبوا اعمال عنف عند المساء. ولم تتحدث الوكالة عن وقوع ضحايا مشيرة فقط الى اتخاذ اجراءات لاعادة الوضع الى طبيعته وضمان الانضباط والنظام العام.

وفي المقابل فان الوضع في باكو كان هادئا حسب احد السكان الذي تم الاتصال به عبر الهاتف. واكد هذا الرجل ان شبانا من اذربيجان تظاهروا منتصف الاسبوع في باكو ضد المطامع الارمنية في منطقة ناغورني كاراباخ التي تتمتع بالاستقلال الذاتي والتي ضمت الى اذربيجان في عهد ستالين. يذكر ان باكو مدينة متعددة الجنسيات وتسكنها غالبية من الاتراك اضافة الى الروس والارمن.

وكان السكرتير الاول لجمهورية اذربيجان المجاورة لارمينيا كايمران باغيروف قد وجه مساء الاثنين من التلفزيون دعوة الى الهدوء حسب ما ذكرت مصادر عدة.

وحسب سكان مدينة يريفان فان السكرتير الاول للحزب المحلي كارين دميرتشيان تطرق الى احداث سومغيت على التلفزيون الارمني وذكر من دون اعطاء توضيحات ان بعض الارمن تعرضوا لهجوم في سومغيت.

وتأتي هذه الاحداث اثر التظاهرات التي لم يشهد لها مثيل في الاتحاد السوفياتي دامت عشرة ايام في يريفان واثر الاضطرابات في منطقة ناغورني كاراباخ ذات الغالبية الارمنية.

وحسب مصدر رسمي فان اشتباكات وقعت بين اذربيجانيين وارمن في هذه المنطقة ادت الى وقوع قتيلين من اذربيجان وما بين ١٦ و١٨ جريحا ارمنيا. وشكك ارمن جرى الاتصال بهم عبر الهاتف بهذه الحصيلة وتحدثوا عن شائعات حول سقوط عدد من الضحايا بين الارمن اكبر بكثير مما ذكر. وحسب رأي هؤلاء فان الوضع يبقى شديد التوتر في هذه المنطقة.

جهات اسرائيلية تطالب بفرض قيود على الاعلام الاجنبي

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان اصواتا بدأت ترتفع داخل الحكومة الاسرائيلية وفي الكنيست مطالبة بمنع الصحافيين الاجانب من التقاط صور للاصطدامات بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين الثائرين.

واضافت الصحيفة ان الصور التي التقطها فريق امريكي لجنود اسرائيليين اقدموا على كسر أذرع شابين فلسطينيين هي التي دفعت ببعض المسؤولين الاسرائيليين الى التحرك للمطالبة بفرض قيود على وسائل الاعلام شبيهة بتلك التي فرضتها حكومة جنوب افريقيا.

واستطردت «لوموند» تقول ان هذه الدعوة جوبهت بمعارضة شديدة في اوساط المثقفين الاسرائيليين الذين اعتبروا ان الاقدام على خطوة كهذه من شأنه ان يلحق الضرر بالنظام الديمقراطي في اسرائيل.

«لوموند»

حرق الدم

محمد مستجاب

شوقي أمين!

اذا كنت تنتمي للجيل الذي يبحث عن شيخوخة مريحة الان، فلا بد انك تعرف محمد شوقي امين، هذا الجسد النحيل المتدفق ذكاء وملاحة ومرحا ومعرفة.

اختياراته المركزة الباسمة من التراث التي كانت تنشرها له مجلة «الهلال» في الخمسينيات والستينيات، العلاقة الحميمة التي كانت تربطه بالرائد الروائي الشهير محمود تيمور، والتي بسببها شاع انه يعيد صياغة مؤلفات تيمور لتصبح اكثر اتقانا.

ومواقفه المتعددة في مجمع اللغة العربية وهو يكشف عن جواهر اللغة العربية القديمة في النحو، والصرف والبلاغة وعلوم البديع.

جهوده المنشورة حول تيسير الكتابة العربية الحديثة، دفاعه الدائم عن الحرف العربي عندما حاول بعض المستشرقين الاوروبيين والمستغربين الشرقيين الاطاحة به لحساب الحرف اللاتيني، تحقيقه ديوان بشار بن برد باجزائه الاربعة، وديوان عائشة التيمورية في طبعته الجديدة، قيامه باخراج كثير من مؤلفات احمد تيمور ومنها التذكرة، اسرار العربية، السماع والقياس، اشتراكه في اعداد كتاب القرارات العلمية التي اصدرها المجمع اللغوي القاهري في الثلاثين عاما الاولى من عمره، مشاركته المعروفة في النشاطات اللغوية الاكاديمية في الجامعات والمعاهد العليا..

هذا الرجل ـ العلامة بحق ـ والذي يتجاوز عمره الخامسة والسبعين والذي ملأ اروقة المجمع اللغوي دفاعاته بالحوار والمناقشة، والذي بدأ حياته في المجمع موظفا عاديا حتى اصبح عضوا عاملا منذ عام ١٩٧٤، ينام الان في بيته القابع بحي السيدة زينب، يتدثر بشيخوخته وعوائقها الصحية، وينزوي بعيدا عن المناقشات والمصطلحات والجدل والصياغة وبطون الكتب القديمة، ويجتر الذكريات المرحة والجادة والمضيئة والزكية مع طه حسين والمازني والعقاد وتيمور وابراهيم مدكور وكامل حسين

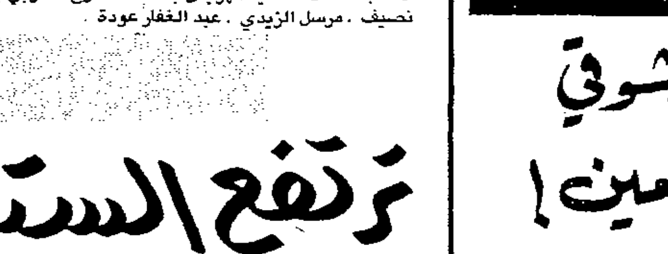
ايه يا استاذي: دعني اضع وردة على صدرك، هي كل ما املك تقديمه اليك. عافاك الله واعادك الينا صحيحا معافى شديد المرح والصفاء.

● القاهرة



● جميل نصيف (الى اليمين) والمخرج سامي عبد الحميد (الى اليسار)

● الجلسة الافتتاحية لمهرجان بغداد للمسرح العربي يفتتحها (من اليمين الى اليسار) جميل نصيف، مرسل الزبيدي، عبد الغفار عودة.



على هامش مهرجان بغداد للمسرح العربي

ترتفع الستارة ويدخل المسرح السعودي!

انتهز الاستاذ خالد القشطيني فرصة وجوده في مهرجان بغداد للمسرح العربي ليشاهد المسرحية السعودية «الجراد» ويلتقي بمؤلفها علي السعيدي. ودار بينهما حوار انتهى بهذا التقرير:

فوائد المهرجانات تتراكم لا فيما يقدم خلالها وانما فيما يجري بين المشاركين فيها من تعارف ولقاء ونقاش حول موائد العشاء وفناجين القهوة. وبينما مد الكاتب المسرحي المصري الفريد فرج يده الى فنجانه عاد فاعاده الى مكانه وانفجر قائلا، «نقد ايه يا سيدي وكلام ايه؟ المسرحية هي هدية يقدمها المؤلف للجمهور. ممكن تعجبك الهدية فتشكر صاحبها عليها. ممكن ما تعجبكش. لكن برضه لازم تشكر صاحبها عليها. اهي كل اللي عنده، كل اللي ممكن يهديك. اشكره وقل له ربنا يجازيك بالخير».

وانصرفنا الى مسرح الشعب في باب الامام الاعظم وجلسنا ننتظر الهدية السعودية. وبينما كنا جالسين، تقدم رئيس الفرقة السعودية نحو السيد لطيف نصيف جاسم، وزير الثقافة والاعلام العراقي. فقدم له تلك الهدية، اعظم هدية قدمتها الجزيرة العربية للبشرية جمعاء: نسخة ثمينة من القرآن الكريم، تقبلها السيد الوزير فقبلها شاكرا. جزاكم الله خيرا.

ودخلنا القاعة لنستلم الهدية الثانية: مسرحية الجراد. تبدأ المسرحية بعرس سعودي تدوي به اصوات الطبول والافراح ويدور فيه الممثلون حول الجمهور ثم يرتقون خشبة المسرح ليفاجئوهم بهذا النبأ. لقد شوهدت اسراب من الجراد تتقدم نحو القرية. وبينما يبعث سكانها بالعريس للتحقق من الامر، يجتمع شيوخها للتباحث فيما ينبغي اتخاذه من اجراءات. وتفد الى القرية لجنة من الخبراء للتحري ومكافحة الخطر فيتدارسون الموضوع بكل ما اوتوا من علم وتقنية ونظريات وينتهون الى ان الخبر عار عن الصحة ولا خطر هناك من اي جراد. وما ان تنصرف اللجنة العلمية مشيعة بالشكر والامتنان ويعود الناس الى اماكنهم حتى يجدوا بائعا متجولا يدور ويبيع الجراد الذي اصطاده. كانت نهاية طريفة من المؤلف تبشر بمستقبل جيد واحساس مسرحي مرهف.

ونوقشت المسرحية في اليوم التالي وتحدث مؤلفها في المناقشة الصباحية برصانة وهدوء فقال، انه وزملاءه انما جاءوا للمشاركة في هذا المهرجان ليسمعوا ويتعلموا. ولكن ذلك لم يكن كافيا لي. بل كان منافسة صريحة. فانا ايضا جئت الى المهرجان لاسمع واتعلم. فخرجت اتصيد المؤلف السيد علي السعيدي لاتعلم منه شيئا عن هذا التطور الجديد، نشوء المسرح السعودي.

المسرح السعودي

● المسرح السعودي مسرح شاب، ويتجسم شبابه فيك يا اخ علي. انك مازلت في العشرينات، ان لم اكن مخطئا. والمسرح عندكم لم يتجاوز عمره بعد الخمسة عشر عاما. ماهو التنظيم الذي يسهر على نمو هذه البذرة وكيف تزاولون نشاطكم المسرحي؟

ـ لا نرتبط بأي مؤسسة مخصصة كليا للمسرح وانما نعمل في اطار التنظيم الثقافي للمملكة والذي تمتد فروعه في سائر المدن. وكل شيء في هذا الميدان مازال حديثا وناشئا كما تقول. ويرتبط الكثير من اعمالنا بالمدارس والمعاهد. انا شخصيا مهنتي هي التعليم ومازلت اعمل كمعلم في مدرسة على مقربة من الرياض.

● كل شيء في نهضتنا الحديثة يعود الى معلمين. لقد كانوا طلائع النهضة. ولكن بالطبع هذا يجعل نشاطكم صعبا. فلا تستطيع ان تتفرغ له بكل وقتك او تحصر فيه كل تفكيرك وجهودك اليومية؟

ـ مع ذلك استطعنا ان نقدم الكثير. الحماس هو المهم. وانا مهتم جدا بالعمل المسرحي. وساهمت فيه من قبل كممثل وقمت بعدة ادوار مسرحية بالاضافة الى المهمات المختلفة التي يفرضها هذا النوع من العمل الفني والثقافي.

مسرحية «الجراد»

● ذكر احد الزملاء في اثناء المناقشة ان المسرحيين السعوديين قدموا لحد الان نحو اربعين عملا مسرحيا. واعتقد ان مسرحيتك «الجراد» هي اول عمل تكتبه للمسرح. هل وجدت استقبال الجمهور لها مشجعا بحيث ستمضي بالكتابة والتأليف في هذا الميدان؟

ـ لقد جئنا الى بغداد لنقدم ما عندنا ونسمع رأي الاخرين فيه. جئنا لنتزود ونشاهد انتاجهم ونتعلم. وقد لقينا كل ما يشجعنا على المضي في عملنا.

● اريد ان انتهز هذه الفرصة لاعبر لك عن تقديري الخاص للجوانب الكوميدية والظريفة من المسرحية. أسف ان النقاد الحاضرين والذين تكلموا في المناقشة لم يشيروا الى هذه الجوانب. هناك التفاتات ساخرة ظريفة في عملك، وهو ما يؤنسني دائما. حكاية اللجنة العلمية المختصة والتي جاءت بكل علومها وحذلقتها ونظرياتها عن الريح التي تهب من الشمال او الجنوب وفي اي اتجاه تهب ونحو ذلك ولكن في الاخير تبين ان كل كلامها كان عبثا ولم يؤيده الواقع. اخيرا ظهر ان القرويين البسطاء عرفوا من الحقيقة اكثر مما عرفته اللجنة. هذا انقلاب جميل في نسج المسرحية. انا واثق انه يشير الى ملكات فنية وادبية تبشر بمستقبل جيد. هل ستواصل هذا المستقبل المسرحي؟ هل تنوي دراسة المسرح في الخارج؟

ـ بالتأكيد. لي رغبة قوية في دراسة المسرح هنا في العراق، وفي اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد.

● شيء جميل. ما الذي جعلك تخصص الدراسة في بغداد بالذات؟

ـ لقد اطلعت على انتاج المسرح العراقي وتابعت تطوراته. انه مسرح عظيم. لقد رأيت منه «ترنيمة الكرسي الهزاز» لفاروق محمد واعجبتني كثيرا. اريد ان اتعلم منه الشيء الكثير. وان شاء الله سأحقق ذلك عن قريب.

● مسرحيتكم فيها جرأة كبيرة. انك تسخر فيها من جندي القرية. الا تخشى من سوء التفسير، من ان يحسبك البعض انك كنت تسخر من الجند والجندية؟

ـ كلا. الشخصية واضحة في معالمها. انها شخصية الجندي المتخاذل. الجندي الذي لا يعرف مهمته ولا يتقن واجبه. وهذا شيء مهم. انها تلفت النظر الى الخطأ. انه جندي متخاذل لا يقوم بعمله كما يجب.

● بالمناسبة، انني اكتب لصحيفة «الشرق الاوسط». هل تقرأها بصورة منتظمة؟

ـ نعم. كل يوم.

● اذن فالى اللقاء. سنلتقي على صفحاتها ونواصل الحديث.

● علي السعيدي

إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة

«اليونسكو» تدعو إلى تمويل عالمي لإنشاء المكتبة
٥ ملايين مجلد وكتاب تضمها المكتبة في المرحلة الأولى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من زينب عبد الرازق:

تم اختيار الموقع الذي ستقام عليه اعادة بناء مكتبة الاسكندرية القديمة وإحيائها. وتبلغ مساحته ٤٥ الف متر مربع، ويعتبر من اكثر المواقع تميزا وندرة بمدينة الاسكندرية اذ يطل الموقع على طريق الكورنيش بمنطقة السلسلة ويشرف على الميناء الشرقي الذي خطط له مهندس الاسكندرية الاكبر دينوكراتيس عام ٣٢٢ قبل الميلاد وهو الموقع الذي انشئت عليه مكتبة الاسكندرية القديمة.

ويطل الموقع غربا على مركز المؤتمرات الجديد الذي اقامته جامعة الاسكندرية، ويضم عددا من المدرجات وقاعات الاجتماعات الكبيرة التي تتسع لحوالي ٢٥٠٠ شخص. وتقدر قيمة الموقع بنحو ٦٠ مليون دولار تمثل الاسهام الاساسي لجامعة الاسكندرية في اقامة هذا المشروع الحضاري العظيم.

وعن الخطوات التنفيذية لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة التي كانت تمثل اكبر مركز ثقافي حضاري في عصرها فقد تم تشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة المشروع برئاسة رئيس جامعة الاسكندرية التي تعد حاليا لحلقة بحث واسعة حول هذا العمل الضخم، وقد قدمت هيئة اليونسكو بالفعل الجزء الاكبر من الدراسات التحضيرية اللازمة للتنفيذ وتستكمل بقية الدراسات قريبا.

كما سيتم الاعلان عن مسابقة عالمية لتصميم مبنى المكتبة الجديد بها يعكس المعاصرة والاصالة. ويتكلف اجراء هذه المسابقة حوالي نصف مليون دولار ويجري حاليا التباحث مع هيئة الامم المتحدة للتنمية وبتوجيه من اليونسكو لتدبير المبلغ.

وفي الوقت نفسه اصدر مدير عام اليونسكو نداء دوليا للعالم لتكوين صندوق دولي لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة، وبعد ما يتوافر التمويل اللازم الذي يقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار تكون المسابقة العالمية قد انتهت الى اختيار افضل تصميم واجمله يحقق الاهداف ويبدأ على الفور التنفيذ الذي من المقدر له ان ينتهي طبقا للتخطيط الموضوع في عام ١٩٩٢.

وقد تم الاتفاق بين الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري ومدير مكتبة الكونجرس ـ اكبر مكتبة في العالم ـ على ان يقدم لمصر المراجع العالمية التي تطلبها المكتبة بحيث تسهم في تحقيق الهدف النهائي وهو ان تأتي المكتبة الجديدة القديمة مثالا معبرا تماما لكل الحضارات والثقافات العربية والافريقية والاسيوية والاوروبية وغيرها من ثقافات العالم.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع الحضاري الكبير الذي يستهدف احياء المكتبة على اسس حديثة حوالي ١٦٠ مليون دولار، من بينها ٦٠ مليون دولار قيمة مباني المكتبة، و ٤٠ مليون دولار قيمة الكتب والمعدات اللازمة لها، و ٦٠ مليون دولار قيمة الارض التي ستقام عليها المكتبة.




فدريكو مايور مدير عام اليونسكو

وسوف تساهم الحكومة المصرية ومحافظة الاسكندرية في تكاليف هذا المشروع الكبير.. كما سيتم الاعلان عن اكتتاب عام داخل مصر.. وستوجه الدعوة لجميع الدول المهتمة به للمساهمة في تنفيذه بالتعاون مع هيئة اليونسكو.

ويرجع تاريخ مكتبة الاسكندرية الى بداية القرن الثالث عشر قبل الميلاد فهو حلم كبير سعت جامعة الاسكندرية الى تحقيقه من اجل استعادة الدور العظيم الذي لعبته هذه المكتبة في العالم القديم، باعتبارها اول محاولة لاحتواء كتابات جميع الشعوب.. ويستهدف مشروع احياء مكتبة الاسكندرية اضفاء ملامح خاصة على المكتبة وتميزها عن غيرها من المكتبات الاخرى.

ومن اهم هذه الملامح اهتمام المكتبة بشكل خاص بالدراسات التي لها اتصال مباشر بالاسس التاريخية والجغرافية والثقافية لمدينة الاسكندرية ومصر والشرق الاوسط.. وسوف يساهم في تنفيذ هذا المشروع خبراء المكتبات العالمية في مجال الانظمة المتكاملة التي تم تطويرها بالولايات المتحدة الامريكية فضلا عن الاستعانة بخبرة الهيئة الدولية للمكتبات بحيث تعمل المكتبة على تقديم فهرس كامل بالكومبيوتر وشبكة الكترونية لتبادل المعلومات.

كما ستضم المكتبة مركزا للوثائق والاحصاء ومطبعة مزودة بالاحرف الكتابية للغات الهيروغليفية واليونانية واللاتينية والعبرية.. بالاضافة الى ورشة متكاملة لصيانة الكتب وترميمها وتجليدها مع كل وسائل التصوير الحديثة.

وتتضمن المرحلة الاولى من مشروع احياء المكتبة تزويدها بحوالي خمسة ملايين مجلد وكتاب ودورية وبحيث يسمح تصميمها بالتوسعات المستقبلية لكي تستوعب المكتبة ضعف هذا العدد. وسوف تقتني المكتبة مجموعة شاملة من المجلدات في الآداب والعلوم والفنون والتكنولوجيا والموضوعات المتخصصة والكتب والوثائق النادرة والمجموعات الخاصة من الكتب والخرائط والدوريات وكتب الموسيقى والفنون البصرية والتشكيلية والمقتنيات الثقافية والتاريخية الفريدة الخاصة بمصر ودول البحر المتوسط.

ومن اجل اضفاء طابع خاص على مكتبة الاسكندرية يجري العمل للحصول على كل ما هو متاح من كتب ودوريات ومخطوطات وصور لكل ما له صلة بالتراث الثقافي والفكري لدول البحر المتوسط والشرق الاوسط وكذلك الحصول على الدراسات الخاصة بالحضارة المصرية في جميع العصور بالاضافة الى المخطوطات التي تسجل الانجازات الفكرية للعالم الاسلامي. وصور منها باللغات العربية والفارسية والتركية والعبرية والسريانية واللغات الشرقية الاخرى.

كلمات لها صدى

حيث يبيت النسيان
في الحدائق الشاسعة من غير ما فجر
حيث لا اكون الا ذاكرة حجر دفين
بين اعشاب القريض،
ذلك الحجر
حيث تهرب الريح من ارقها
الى ارقها

لويس ثرنودا
اسبانيا

من عيون الشعر

نداماي بيض كالنجوم

شعر: طَرَفةُ بنُ العَبْدِ

إذَا القَوْمُ قَالُوا: «مَنْ فَتىً؟» خِلتُ أنني
عُنِيتُ، فَلَمْ أكْسَلْ، وَلَمْ أتَبلَّدِ،
أَحَلْتُ عَلَيْهَا بِالقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ،
وَقَدْ خَبَّ آلُ الأمْعَزِ المُتَوَقِّدِ،
فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ،
تُرِي رَبَّهَا أذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ.
وَلَسْتُ بِحَلّالِ التِّلاعِ مَخَافَةً،
وَلكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أرْفِدِ،
وَإنْ تَبْغِنِي في حَلْقَةِ القَوْمِ، تَلْقَنِي،
وَإنْ تَقْتَنِصْنِي في الحَوَانِيتِ تَصْطَدِ،
وَإنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ، تُلاقِنِي
إلى ذِرْوَةِ البَيْتِ الكَرِيمِ المُصَمَّدِ.
مَتَى تَأتِنِي أُصْبِحْكَ كَأساً رَوِيَّةً،
وَإنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنىً، فَاغْنَ وَازْدَدِ،
نَدَامَايَ بِيضٌ كَالنُّجُومِ، وَقَيْنَةٌ
تَرُوحُ إلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجْسَدِ،
رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ مِنْهَا، رَفِيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدَامَى، بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ،
إذَا نَحْنُ قُلْنَا: «أسْمِعِينَا!» انْبَرَتْ لَنَا،
عَلَى رِسْلِهَا، مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدَّدِ،

● معاني الكلمات:

● المصَمَّد: الذي يقصده الناس لحوائجهم ● قطاب الجيب. مجتمعه.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب على الضربة اليابانية في بيرل هاربر:

الحرب استمرار للسياسة بوسيلة اخرى!

في رد السيد حسين العوامي على الاستاذ فاروق لقمان (عدد «الشرق الاوسط» ١٩٨٨/٢/٨) ذكر حادثة الضربة المفاجئة التي وجهتها اليابان الى بيرل هاربر في ديسمبر ١٩٤١. ولقد ذكر معرفة الرئيس روزفلت بتوقع الهجوم المذكور.

والسيد العوامي ذكر هذه الحادثة والتي تحتاج الى وقفة تأمل لأنها حادثة تاريخية هامة بل تتعلق بمصير امة كاملة مثل اليابان ودخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية. ولقد ظهرت دراسات متعددة تحلل هذه الحادثة سواء من وجهة نظر المخابرات والضربة المفاجئة او من جانب فشل نظرية الردع الامريكي او في باب نظرية لا بد من الحرب. ولكن كانت النتيجة والخسارة فادحة، لذلك اريد ان اوضح ملابسات هذه الحادثة من وجهة نظر اليابان وصانعي القرار السياسي في اليابان والولايات المتحدة الامريكية.

كانت اليابان ومع نهاية الحرب العالمية الأولى تعتبر نفسها قوة عظمى في القارة الآسيوية والمحيط الهادي يجب الاعتراف بها. ولذلك كانت ترى ان النفوذ الغربي في الصين يجب ان يوضع له حد، خاصة وان الولايات المتحدة كانت تريد سياسة الباب المفتوح اقتصاديا في الصين. وكانت اليابان تريد الاعتراف بها من قبل القوى الاوروبية والولايات المتحدة بأنها القوة المسيطرة والفعالة في شرق أسيا لذلك قامت اليابان ببناء قوة عسكرية كبيرة وقوة بحرية لتحقيق تلك الأهداف ولتحييد الموقف الروسي وأيضا لتحقيق اهدافها في الصين ولحماية أمنها ضد الولايات المتحدة الامريكية. وهكذا الغت الاتفاقيات الموقعة مع الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن عدم تسليح الاسطول الياباني (اتفاقية ١٩٢١ في واشنطن واتفاقية ١٩٣٠ في لندن). لذلك حققت لنفسها قوة بحرية فعالة في أسيا الشرقية. اضافة الى ذلك فان الحكومة اليابانية ومن اجل خلق قوة اقتصادية فعالة الغت نظرية الاقتصاد الحر في اليابان واخذت بالاقتصاد المخطط والمشرف عليه من قبل الحكومة. وهو ما لا تريده الولايات المتحدة الامريكية، فقد ارادت اليابان الحصول على البترول وتسديد الحاجات اليابانية وحماية اسطولها لمصالحها في جنوب شرق أسيا لذلك قامت الولايات المتحدة بتحذير اليابان من قوة اسطولها في شرق أسيا لأنها اصبحت منافسة لها وقامت الولايات المتحدة ايضا بمساعدة شان كاي شيك في الصين ضد اليابان، ثم قامت الحكومة الامريكية بحظر بيع الأسلحة لليابان وفرض حظر على بيع المواد الاستراتيجية لها وخاصة الداخلة في صناعة الطائرات.

ثم قام وزير الخارجية الامريكي باعلام السفير الياباني في واشنطن بأن الولايات المتحدة لن تجدد الاتفاقيات التجارية مع اليابان والموقعة عام ١٩١١ بعد سنة ١٩٤٠. لذا فان الأمر اصبح في حالة حرجة بالنسبة للساسة اليابانيين وصانعي القرار فيها. لأن الأمر يتعلق باستراتيجية اليابان العليا وبمصالحها الوطنية. فأصبح الصدام حتميا مع الولايات المتحدة خاصة بعد فرض الحظر على المواد الاستراتيجية والبترول لليابان والذي اصبح لا يكفي اليابان الا لفترة عدة اشهر فقط، لدرجة ان احد كبار رجال المخابرات اليابانية في هيئة الأركان اشار في اغسطس (آب) ١٩٤١ «بأن الحرب الامريكية ـ اليابانية اصبحت ضرورية، وانها ليست مسألة نصر او هزيمة». ان محاولة اليابان مد سيطرتها في جنوب شرق آسيا وتحقيق الاكتفاء الذاتي حتى لا تصبح عرضة للضغوط الاقتصادية قد جعلها تصطدم مع المصالح الامريكية في شرق آسيا. لذا اصبحت مسألة الحرب مسألة وقت فقط. واختيار المفاجئة تحدد على ضوء فشل المفاوضات مع روزفلت.

لذلك قدرت الحكومة اليابانية بأن الأمر لا يتطلب التأخير لأن الحرب واقعة لا محالة بغض النظر عن النصر او الهزيمة.

اما المخابرات الامريكية فقد حصلت على الشيفرة اليابانية وان السفير الامريكي في اليابان آنذاك حذر الولايات المتحدة بامكانية الهجوم الياباني. وكذلك سربت المخابرات الانجليزية أمر الهجوم الى الرئيس الامريكي عن طريق مخابراتها في المانيا. وتوقع مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ايضا الهجوم من قبل اليابان. ولعل ما أشار اليه السيد العوامي هو نظرية التحليل التاريخي التي تتهم روزفلت بأنه وراء تلك الحادثة لأنه كان غير قادر على مساعدة بريطانيا وهولندا الا بعد احتلال اراضٍ امريكية وهجوم على امريكا نفسها.

لذلك فان الهجوم على الفلبين او بيرل هاربر سيزيل عقبة امام روزفلت من اجل التدخل الامريكي في الحرب الى جانب الحلفاء ومن اجل تعبئة الرأي العام الامريكي بذلك.

الرئيس روزفلت

وعلى كل فانه مهما اختلفت النظريات في تفسير ذلك الحدث فان الأمم تجد نفسها في احدى الفترات الحرجة من تاريخها بأن لا بد من دخول الحرب اذا ما هددت مصالحها القومية وأهدافها الاستراتيجية العليا بغض النظر عما تكون النتائج.

احمد البرصان ـ لوس انجليس

رد على «كيف نغضب» لأحمد ابو الفتح:

الاسلام يحترم العقل، لذا يوصينا بكظم الغيظ

الاستاذ الفاضل احمد ابو الفتح

كانت البداية مقالتكم تحت عنوان «لماذا لا نغضب؟» وتبعتها المقالة الثانية «هكذا نغضب» ثم كانت الثالثة «وهكذا تنتصر الصحوة الاسلامية».

ولقد كان لكاتب هذه الكلمات الحظ في ان يرسل رده الى جريدة «الشرق الاوسط» تعقيبا او ردا على مقالتكم الأولى. وتفضلتم بتوضيح ما هو المقصود بتلك المقالة في مقالتكم الثانية «هكذا نغضب» وتفضلتم بزيادة التوضيح في مقالتكم الثالثة «هكذا تنتصر الصحوة الاسلامية». وهنا ارجو ان استميح استاذنا الفاضل عذرا بوقفة قصيرة لكي يتضح لنا الخيط الأبيض من الأسود كما يقال.

اذا كان الشعب النمساوي قد ادار ظهره للغازي نابليون عندما دخل النمسا وكان يعتقد انه سيلقي عليه الزهور فان الشعب المسلم العربي في مصر قد قام بثورة عارمة ضده عرفت باسم ثورة القاهرة قابلها المحتل بعنف بالغ واقتحم الأزهر بخيوله ومزق الكثير من الكتب والمراجع النفيسة، في الوقت الذي كان يدعي انه حامل رسالة التنوير. ونعتقد أن هناك فرقا شاسعا بين ادارة الظهر وبين الثورة التي تحدثت عنها كتب التاريخ.

ولا نعتقد ان ما فعله الشعب النمساوي يستحق ان يوصف بأنه غضب!

واذا كان الزعيم الهندي غاندي قد قاد الهند وشعوبها المختلفة الأصول واللغات ضد الانجليز في سبيل التحرير بأسلوبه الخاص فلم يكن هذا غضبا يا سيدي. لأن غاندي قد علم تماما بعدم قدرة الهند على المواجهة المباشرة مع القوات البريطانية المنظمة ولذا فانه قد آثر اتخاذ الاسلوب الذي عرف بعد ذلك بالمقاومة السلبية.

ولا نعتقد ايضا ان ذلك غضبة!

واذا كان ما فعله الشعب النمساوي ليس بغضب وما فعله غاندي ايضا، فقد يتساءل البعض ما هو الغضب؟

وهذا ما قصدته يا سيدي في سؤالي الأخير لك. ما هو تعريف الغضب؟

لست عالما بالطب النفسي لكي اكتب اليك عن التعريف العلمي للغضب ولكني أقول ان الغضب هو انفعال انسان (او حيوان لأن الحيوان قد يغضب ايضا) ينتج هذا الانفعال من حدوث اشياء غير متوقعة ويكون رد الفعل الناتج لا تحكمه ضوابط عقلية.

فاذا طبقنا ما قلناه على ما ذكره استاذنا الفاضل وجدنا ان ما ذكره ليس بغضب على الاطلاق، انه عبارة عن ردود افعال مدروسة ومحسوبة بقدر ما لدى دارسيها وحاسبيها من قدرة.

وهنا نقول ايضا ان ما تمناه استاذنا الفاضل ونحن ايضا نشاركه تلك الأماني ونسأل العلي القدير ان لا تكون مجرد اماني بل تأخذ نصيبها من التطبيق، لا يمت الى الغضب بأي صلة حتى بمعناه الدارج وليس بمعناه العلمي. انما هي دراسات عقلية صرفة ضد الاخطار التي تحدق بالأمة الاسلامية والعروبة.

وقبل أن تجرفنا الشعارات والأماني يجب ان نجيب وبصراحة على اسئلة اعتقد انها لازمة وفي اجابتنا تلك يجب ان نحذر من التهوين والتهويل لأن كلاهما شديد الخطورة. تلك الأسئلة هي:

١ ـ اين نحن كمسلمين وعرب في خريطة العالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

٢ ـ كيف نبدأ؟ ومن اين نبدأ؟

وبعد ذلك يحق لنا ان نقول لأستاذنا الفاضل انه يجب علينا ان لا نغضب حتى نحقق ما نريد، لأن الغضب لم ولن يحقق لنا ما نريد.

هيمن احمد يونس
جدة ـ المملكة العربية السعودية

كتابات

على درب الجهاد المقدس



اليأس كاد يعلق الآمال في حبل المشانق...
كاد يجعلها ترابا...
لا حياة كي تمجدها النواطق..
اليأس شل جوارح الأقطار..
اذهب فكرة الغد..
لكن عرقا نابضا مازال في ذلك التراب..
حملته ارض القدس طفلا
فيه قلب كالحجارة..
في يده للعدو حجارة..
ثار التراب..
تدوسه أردى الجلود
تطايرت تلك الحجارة
وهزت موجات الأثير..
وتتساءلون:
ماذا قد جرى؟
هل يا ترى!!
أغواهم حب الثرى؟
فتنمروا...
بل اصبحوا يا سادتي اسد الشرى..
قد ظن أتباع صهيون اننا
من غير خلق الله نولد بالعمى..
ظنوا بان دماءنا الحمراء
يشبه سكبها اهدار ماء.
ونساءنا لم تعتبر مثل النساء..
وتجاهلوا اطفالنا..
بل قالوا عنهم اغبياء..
ناموا وقد ضمنوا غباء شعبنا..
لم يدركوا ان الصغار..
كقطعة من نار..
لا تنطفىء بالقمع والتشريد..
والقتل المبيد..
لم يدركوا أن الحجارة ساخطة..
ان الحجارة ناطقة..
ستكون في درب الجهاد بداية
للطود تلو الطود يزحف نحوهم
وبأيدي أطفال الحجارة حتفهم

صالح عبد الرحمن العليان
كندا

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

هل غير شولتز «افكاره»؟

●● تثير عودة وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتز الى منطقة الشرق الأوسط أمس بتوجيه من رئيسه رونالد ريجان سؤالا مهما هو: هل يحمل معه هذه المرة افكارا جديدة؟

والحقيقة ان السؤال الادق من ذلك يجب ان يكون: هل لدى الولايات المتحدة الآن اي سياسة تجاه الشرق الأوسط سوى الدعم القومي غير المشروط لاسرائيل؟

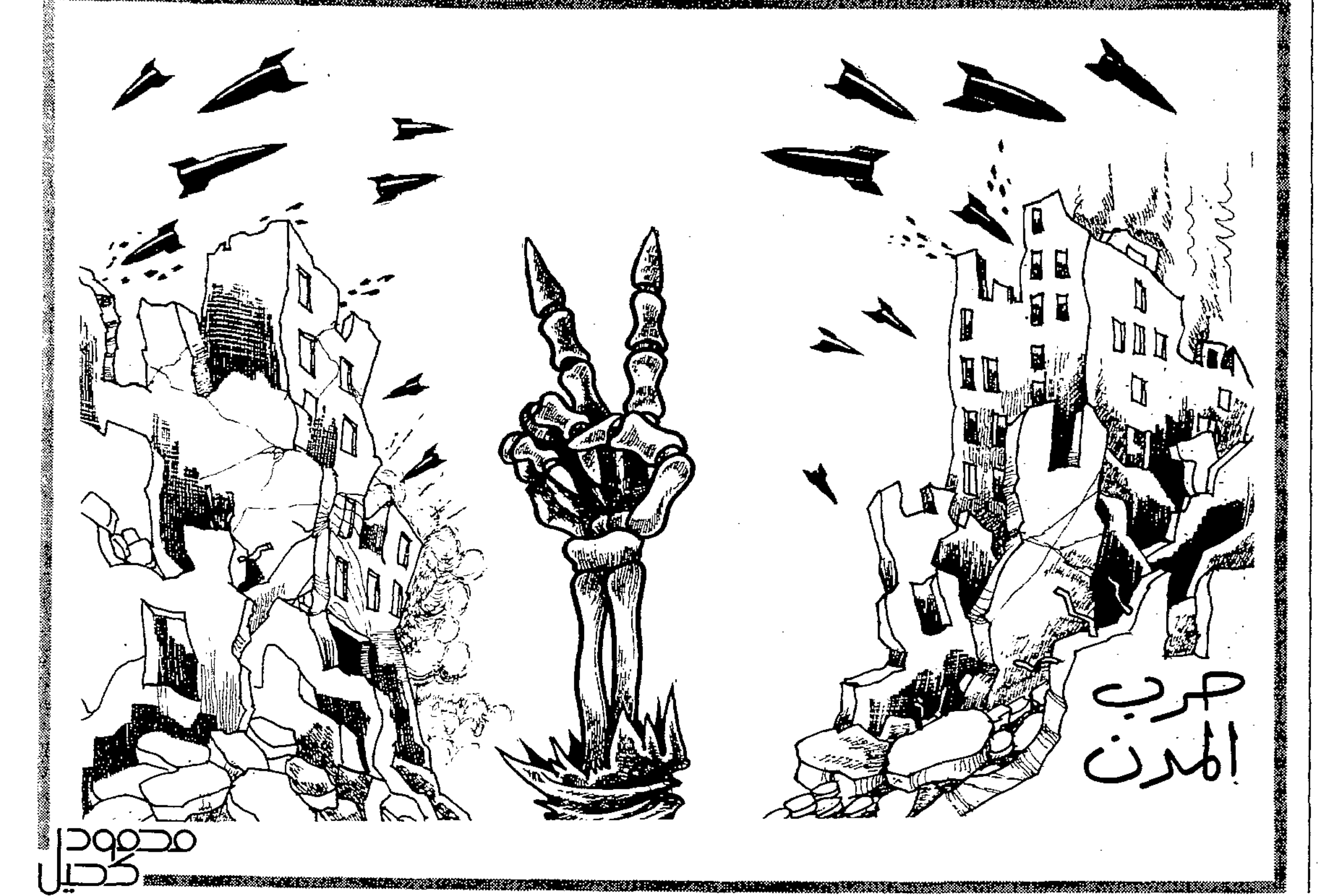
تنبع أهمية هذا السؤال من حقيقة ان المقترحات التي عرضها شولتز في المرحلة الأولى من جولته تقوم في مجملها على اتفاقات كامب ديفيد التي عفى عليها الزمن وتجاوزها اذ ان ما عرضه لم يتجاوز حكما ذاتيا للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ولكن مع تقصير أمد تحقيق ذلك.

من المؤكد انه لا يخفى على أحد في العالم العربي، او ربما في العالم كله، ان وزير الخارجية الامريكي ما كان ليضطلع بـ «مبادرته» لولا الانتفاضة الشعبية العارمة التي مازالت مستمرة قوية في الاراضي الفلسطينية المحتلة معلنة رفض الاحتلال الاسرائيلي مطالبة بزواله وبالحرية وحق تقرير المصير. فهل يحسب الوزير الامريكي ان مقترحات كالتي عرضها حتى الآن يمكن ان توقف الانتفاضة الفلسطينية؟ لقد جاءت الاجابة على هذا السؤال عبر تصعيد الفلسطينيين انتفاضتهم خلال وجود شولتز في المنطقة، ولا يمكن ان يخفى على اي عربي ان اسراع شولتز في المجيء الى المنطقة انما وراءه دافع اولي عاجل هو محاولة انهاء الانتفاضة.

ان من الأمور المشرقة في الجانب العربي ان ثمة تفاهما واضحا بين منظمة التحرير الفلسطينية، ومصر والاردن وسورية على ان السبيل الامثل نحو حل سلمي شامل هو عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاطراف المعنية بالصراع، ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، وقد شددت الأطراف العربية في اجتماعاتها مع شولتز حتى الآن على هذا الامر وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها في عدوان عام ١٩٦٧.

أمران لا بد منهما: الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية شريك اساسي في أي تسوية، ودون استعادة الاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان يمر أي حل، ترى هل يمكن ان يكون الوزير الامريكي قد غير افكاره في هذا الاتجاه بين عشية وضحاها؟

«الشرق الاوسط»



التمرد..؟!!

بقلم احمد ابوالفتح

كان أحد كبار السياسيين في مصر قبل حركة الجيش يحرص كل الحرص على محاولة استقطاب المعارضين لحزبه سواء من رجال الاحزاب او من الصحفيين وكان يجامل المعارضين بينما لا يبدي نفس الاهتمام باعضاء حزبه ولا بالصحفيين الموالين للحزب .

عندما ضاق المؤيدون بهذه التصرفات لفت بعضهم نظر السياسي الى منافاتها لما يجب ان يكون عليه تعامله مع المعارضين والمؤيدين .

كان رد السياسي : «المؤيدون ... دول في جيبنا» .

اي ان المؤيدين مضمون تأييدهم لولائهم للحزب اما المعارضون فمجاملاتهم تتم إما لاستقطابهم او لتخفيف معارضتهم .

●● ذكرني بموقف هذا السياسي الموقف الذي كانت تتخذه امريكا في الارتماء الكامل تحت اوامر اسرائيل وفي اعلانها عن حرصها على ان تملك اسرائيل قوات حربية تتفوق على مجموع ما تملكه الدول العربية من قوات وسلاح ، وكانت امريكا تعتمد في ذلك على ان الدول العربية هي او اكثرها في جيبها .

مبررات هذا الوهم

كانت مبررات الوهم الامريكي بان الدول العربية في جيبها كثيرة وتختلف من دولة الى اخرى .

١ـ الاردن ومصر والمغرب وتونس ودول عربية اخرى تتلقى اعانات من امريكا .

٢ـ دول عربية كثيرة كانت امريكا تتصور انها في حاجة لحمايتها من اطماع الاتحاد السوفييتي .

٣ـ الدول العربية دول اسلامية والاتحاد السوفييتي اولا ضد الاديان ثانيا يشن حربا عدوانية ضد دولة الافغان الاسلامية .

٤ـ موقف امريكا من ايران وارسال قطع من الاسطول الى الخليج .

●● هذه هي بعض الاسباب التي خلقت لدى امريكا وهما بان غالبية الدول في حاجة اليها إما ماديا او لحمايتها من اطماع الاتحاد السوفييتي .

●● هذا الوهم كان يدفع حكومات امريكا الى اتخاذ مواقف استفزازية ضد الدول العربية كرفضها اتخاذ اي موقف يتسم بالعدالة بين العرب واسرائيل .

●● وكان الصهيوني كسينجر من ابرع من زرعوا هذا الوهم في عقول حكام امريكا واستطاع بذلك ان يلزم السياسة الامريكية بارتباطات لا فكاك منها ، في مقدمتها عدم استعمال المساعدات الامريكية للضغط على اسرائيل وكذلك عدم قبول الحكومة الامريكية الاعتراف او التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بدولة اسرائيل .

●● الامر الثالث الذي جعل حكام امريكا يتوهمون بأن الدول العربية في جيب الولايات المتحدة ، هو استنامة السياسة العربية نوما استمر سنوات طوالا في الوقت الذي لا تتوانى الصهيونية العالمية عن ممارسة كافة الضغوط على الساسة الامريكيين سواء الذين يتقدمون للترشيح لانتخابات رئاسة الجمهورية او لعضوية البرلمان ، بالاضافة الى استعمال سلاح التمويل للحملات الانتخابية وكذلك السيطرة الضخمة على وسائل الاعلام سواء الصحافة او التليفزيون وتقوية المؤيدين لاسرائيل في الكونجرس .

●● هذا النشاط الصهيوني البالغ اقصى درجات النشاط كان يقابله تراخ عربي وتفكك وانشغال حكام بعض الدول العربية بالخلافات من اجل الزعامة وصلت بعضها الى تبادل الاتهامات بالخيانة والى شن حروب بين دول عربية .

سقوط الاقنعة

ثلاثة امور ادت الى سقوط الاقنعة التي كانت السبب في توهم حكام الولايات المتحدة بأن الدول العربية او غالبيتها لا تستطيع الخروج من طوعها .

١ـ المقاومة الافغانية .

٢ـ موقف امريكا من حرب الخليج .

٣ـ الثورة الفلسطينية في الارض المحتلة .

المقاومة الافغانية

● المقاومة الافغانية وهي تنطلق من ايمان اسلامي يرفض الذل ولا يقبل التسليم بالضعف والخنوع . فالدين الاسلامي لا يسلم ابدا بأن يستكين المسلمون لاحتلال اجنبي فآيات القرآن الكريم تدعو الى مقاومة العدو المعتدي مهما كان ثمن المقاومة . والعدو في الافغان هو الاتحاد السوفييتي الذي يفرض النظام الشيوعي الالحادي .

●● هذه المقاومة التي فاقت كل مقاومة عرفها التاريخ والتي استمرت طوال ثماني سنوات في وجه اعظم قوى الارض تملكا للسلاح ، قد اجبرت الزعيم السوفييتي على ان يبحث عن سبيل للانسحاب من الافغان .

●● يضاف الى بسالة المقاومة الاسلامية رغبة جورباتشوف في ان يغير اوضاع الاتحاد السوفييتي سواء داخل الدولة وفي العلاقات مع العالم الخارجي .

نفقات الحرب ضد الافغان باهظة والامل في تحقيق نصر سوفييتي او حتى هدنة لا غالب فيها ولا مغلوب قد باتت مفقودة .

●● لكل هذه الاسباب قرر جورباتشوف ان يسحب قواته .

●● وفي نطاق تحسين صورة الاتحاد السوفييتي في الخارج اخذ جورباتشوف يخفف من الضغط الذي كانت تمارسه السلطات ضد الاديان بل ذهب الى القول «ان شاء الله» عند وداعه لريجان عقب توقيع معاهدة تدمير الصواريخ المتوسطة المدى .

●● اصبح واضحا من كل هذه الامور ان الاتحاد السوفييتي لن يسعى ابدا الى توسع حربي من اي ركن من اركان العالم بل اصبح جورباتشوف في نظر الدول الغربية هو الرجل الذي يبحث عن السلام .

موقف امريكا في حرب الخليج

لا شك ان موقف امريكا في حرب الخليج قد خيب الآمال .

كان الاعتقاد عندما ارسلت امريكا قطع الاسطول الضخمة الى الخليج وبعد ان دعت الدول الاوروبية الى ارسال قطع من اساطيلها وكاسحات الغام ، ان هذه الاساطيل التي ازدحمت بها مياه الخليج ستنهي عمليات الاعتداء على السفن التجارية وترهب كل من تسول له نفسه ان يهاجم سفينة تحمل بضائع او حاملة بترول .

لم يحدث هذا .

بل اكثر من ذلك قامت الزوارق الايرانية السريعة بمهاجمة السفن اكثر مما كانت تفعل قبل وصول الاساطيل الجبارة ، بل قامت هذه الزوارق بمهاجمة سفن امريكية ومع ذلك لم تتدخل البحرية الامريكية لوقف الاعتداءات وقالت قيادة الاسطول الامريكي في الخليج ان هذه السفن لم تطلب الحماية !!

انتهت مهمة كل هذه القطع الحربية البحرية في الخليج الى القيام بحراسة السفن الكويتية وطالبت امريكا دولة الكويت بأجر عمليات الحراسة هذه .

●● اي اصبح الاسطول الامريكي يؤدي القيام بصفقة مالية هي حراسة سفن الكويت مقابل اجر مالي .

●● مع ذلك قامت ايران بمهاجمة سفن كويتية ووقف الاسطول الامريكي متفرجا بحجة انها لم ترفع الراية الامريكية وبذلك هي غير محمية بالاسطول .

●● واخيرا قررت حكومة واشنطون سحب بعض القطع البحرية من الخليج .

●● هذا الموقف المتراخي من جانب امريكا يقطع بان ادعاءها بأنها قادرة على حماية الدول العربية الصديقة من اي اعتداء هو مجرد وعود .

الثورة الفلسطينية

مواقف امريكا من الثورة الفلسطينية تؤكد انها لا تحافظ على اقل قدر من حماية حقوق الانسان بل هي على العكس من ذلك التي تتستر على الاعتداءات الوحشية على حقوق الانسان .

وافقت مرة على قرار لمجلس الامن ثم امتنعت عن التصويت في القرار الثاني ثم استعملت الفيتو بالنسبة للقرار الثالث وهكذا كان موقفها في جنيف عند تصويت لجنة حماية حقوق الانسان بادانة اسرائيل اذ صوتت ضد القرار .

الحقيقة ان موقف امريكا من ثورة الشباب الفلسطيني قد بلغ ابشع ما يمكن ان يصل اليه عدم الاعتراف بحقوق الانسان .

الوزير البريطاني وزعيم المعارضة البريطانية ونائب السكرتير العام لهيئة الامم ووزير الدولة لالمانيا الاتحادية (الغربية) وغيرهم وغيرهم من الشخصيات التي زارت قطاع غزة والضفة الغربية والقدس ، كل هذه الشخصيات الكبيرة قد دمغت العدوان الاسرائيلي بالوحشية مع ذلك تقف امريكا وحدها لتقول في المحافل الدولية : لا .. وتحمي بذلك افظع الجرائم التي عرفتها الانسانية في النصف الثاني من القرن العشرين .

● رصاص دمدم .
● تكسير العظام .
● قتل الفتيات والاطفال .
● دفن الاحياء واهالة التراب عليهم .
● الاعتداء على الحوامل واسقاط الاجنة .
● ضرب الاولاد امام الامهات والاباء .
● هجمات شرسة ومرعبة على الاسر اثناء نومها .
● تدمير المنازل .
● اعتقال الآلاف .
● طرد الشباب من وطنهم .
● الاعتداء على المسجد الاقصى والمسلمين اثناء الصلاة .
● الاعتداء على المسيحيين في احتفالاتهم .

●● كل هذه الاعتداءات والضمير الامريكي الذي يدعي حماية حقوق الانسان ويمنع رئيس النمسا من دخول امريكا بحجة انه كان يعلم باضطهاد النازية لليهود .. كل هذا والضمير الامريكي لا يرى فيما تقوم به اسرائيل اعتداءات على حقوق الانسان .

التمرد

لم يعد العرب يقبلون الانخداع بالألاعيب الامريكية حتى الدول التي تتلقى اعانات من امريكا قد اصبحت لا تتحمل هذه المواقف السافرة العداء للعرب والفلسطينيين .

الكل اصبح يرفض حتى ولو كان الثمن هو قطع المساعدات .

● مبارك : «على الامريكيين ان يتقدموا بحلول تحقق للفلسطينيين حقوقهم المشروعة ...» .

«كامب ديفيد انتهت وقتلتها اسرائيل» .

الملك حسين : «لا نريد حلولا جزئية» .

الملك فهد : «يجب الوصول الى حل نهائي يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه» .

امير الكويت .. أمير دولة قطر .. ورئيس دولة الامارات... وامير دولة البحرين ... وسلطان عمان .. كل هؤلاء يقفون صفا واحدا في التمسك بالحل الكامل اي باقامة دولة فلسطينية للفلسطينيين .

الملك الحسن : «القدس يجب ان تعود عربية» .

وهكذا .. مواقف واضحة وصريحة في مواجهة امريكا .

●● واحد من امرين اما ان تستجيب امريكا للعدالة وتقف الموقف الذي يحمي فعلا حقوق الانسان ويؤيد حق تقرير المصير وبذلك تستعيد صداقة الدول العربية .

●● واما تستمر مرمية تحت اقدام الضغط الصهيوني فيزداد التمرد تطرفا .

●● وسواء اختارت امريكا هذا الموقف او ذاك فان الله سبحانه وتعالى هو الناصر ينصر من لا يستكين للذل او يرضى بالهوان .

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

خيمة في حديقة الأمم المتحدة !

المسالة في غاية البساطة لا تحتاج ولن تحتاج الى محكمة عدل دولية ! بعد الحرب العالمية الثانية، صممت امريكا وبذلت كل المحاولات لكي تقوم المنظمة الدولية الجديدة «الأمم المتحدة» على اراضيها وكان ثمة معارضة في ان تقوم المنظمة الدولية في احدى الدول الكبرى ذات المصالح العالمية، وتفضيل ان تكون في احدى الدول المحايدة الصغيرة التي ليست لها مثل تلك المصالح، في النمسا مثلا، او سويسرا في المكان الذي كانت فيه «عصبة الامم» قبل الحرب ولكن، العالم رضي بأن تقوم المنظمة في نيويورك، وكانت امريكا وقتها هي امريكا روزفلت المنادي حقا بحقوق الانسان. ولكن العالم ولا شك قد ندم ندما شديدا على قيام الامم المتحدة في نيويورك، خصوصا نحن العرب اذ اكتشفنا ان نيويورك هي العاصمة الحقيقية لاسرائيل التي ولدت بعد ذلك، وكانت الدولة الوحيدة في التاريخ التي انشئت بقرار من منظمة دولية.

واليوم تخل امريكا باهم تعهد تعطيه الدولة المضيفة لمنظمة دولية اذ تغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

معتدية بذلك على سيادة الامم المتحدة اعتداء مباشرا.

وحين اراد كاسترو ان يذهب الى الامم المتحدة سنة ١٩٦٠ ورفضت امريكا منحه حق السكن في نيويورك اعلن انه سينصب خيمة في حديقة مبنى الامم المتحدة فتراجعت امريكا ودخل كاسترو نيويورك.

ولست اهزل ولكنني اقترح على ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ان ينصب خيمة في حديقة الامم المتحدة وداخل اسوارها ولا يبرحها الا باعادة المكتب.

الامم المتحدة لا يجوز ان تحكمها قوانين يصدرها الكونجرس الامريكي وإلا فمن الافضل لها ان تحمل عصاها على كاهلها وترحل عن نيويورك.

جنوب السودان والانفصال: دعوة إلى المناقشة



بقلم السر سيد أحمد

يمكن ان يقال الكثير عن ضرورات الوحدة بين شمال وجنوب السودان . وتتنوع الاسباب فمنها ما يتعلق بالتركيبة الاجتماعية والسياسية المتغيرة مثل نزوح الجنوبيين الى شمال السودان ووجود الحركة السياسية الجنوبية في الخرطوم ، وانعكاسات الاتجاه الى الانفصال على بقية اقاليم البلاد اضافة الى بعض العوامل الاخرى خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية ووجود مخزون من الموارد الطبيعية في ذلك الجزء من القطر ، الامر الذي يتطلب الحفاظ عليه الى غير ذلك .

على انني شخصيا اعتقد وبالرغم مما يقال ان الوضع الاقليمي والدولي يمكن تصنيفه في الخانة المعارضة لانفصال جنوب السودان والاسباب عديدة : فاثيوبيا والتي تلعب رأس الرمح في دعم حركة التمرد الحالية ستكون آخر جهة في تقديري ترحب بانفصال الجنوب . فنجاح حركة انفصالية في قطر مجاور يفتح شهية الحركات المناوئة داخلها كي تسعى في الطريق نفسه ، واهم من هذا فانه يجرد اديس ابابا من ورقة الضغط التي بيدها اذ تتحرك دائما بمفهوم مقايضة حركات التمرد في جنوب السودان بالحركات الارترية .. واذا انفصل الجنوب واصبح دولة قائمة بذاتها فلن يصبح لدى إثيوبيا ما تقايض به ولاصبح في امكان العون الذي يصل الى الارتريين عن طريق السودان دروبا سالكة لانتفاء ورقة الضغط .

مصر ، كذلك ستكون من الاكثر المعارضين لانفصال الجنوب لسبب اساسي يتعلق بأمنها القومي المرتبط بالمياه ، واذا كان امنها من هذه الناحية يتميز بنقطة ضعف تتمثل في ان الماء الذي يأتيها يتكون في دولة ويمر عن طريق اخرى . فكيف الحال وجزء من هذا الماء يمكن ان يأتي عن طريق دولة ثالثة ، هي جنوب السودان ، وهي في النهاية التي تمثل امكانيات المستقبل بالنسبة للموارد المائية التي يمكن استخلاصها من منطقة المستنقعات .

بل حتى الدول العظمى لن تكون متحمسة لقضية الانفصال . فبالنسبة للامريكان تتمثل مصالحهم في استثمارات (شيفرون) النفطية هناك والتي صرفت اكثر من بليون دولار حتى الان . ولن تسعد (شيفرون) بقيام دولة ليست لها منافذ تصديرية ، واخطر من هذا ان النفط المكتشف يقع في منطقة ستكون حدودية مع جزء من السودان الشمالي ، الامر الذي يجعلها تحت رحمة نوايا الشمال مثلما كان الحال عليه بين مصر واسرائيل ابان احتلال سيناء . ثم هناك الاهتمام الامريكي المرتبط بالهموم المائية المصرية . السوفيات كذلك لن يكونوا متحمسين لاقامة دولة يمكن ان تشكل عبئا اقتصاديا عليهم ، كما اوضحت الاسبوع الماضي .

بل حتى الحديث المتكرر عن السعي الغربي والكنائسي لفصل الجنوب ووضع حاجز امام انتشار العروبة والاسلام يحتاج الى فحص دقيق . فهل من الافضل يا ترى تشجيع اقامة مثل هذه الدولة . وهل الفصل يمعنى اقامة ستار حديدي في الوقت الذي تتزايد فيه عوامل الاتصال بين الشعوب بالرغم من الحكومات بسبب وسائل الاتصال الحديثة امر ممكن فعلا ؟ واليس من الافضل الابقاء على هذه الاقليات واستخدامها للتخفيف من الاتجاهات الاسلامية المتشددة كما يرى البعض . خاصة وتكاليف اقامة مثل هذه الدولة والتي تفتقد الى اي مقومات وامكانيات نجاحها في انجاز الهدف المنوط بها تبدو ضعيفة جدا .

هل يعني هذا ان الانفصال امر مستحيل ؟ بالقطع لا . واذا اردنا الحديث بصورة تجريدية لامكننا تصور ان يصل الى سدة السلطة في الشمال حاكم يقرر الانفصال ابتداء من الحدود التي ورثها السودان من الانجليز عام ١٩٥٦ ويقوم بترحيل الجنوبيين واحزابهم وساستهم الى ما وراء الحدود الجديدة ، وهو اجراء بغض النظر عن صوابيته يمكن ان يجد شيئا من القبول الشعبي .

وبالقدر نفسه ، هل يعني وجود العوامل المساندة للتوجه الوحدوي ان الوحدة اصبحت قدرا وان الكل سيسعى من اجل انجاحها ؟ الاجابة ليست نعم بالضرورة . ولدينا مثال لبنان ، والذي اكتملت عمليات تقسيمه على الطبيعة ، لكن دون ان تجرؤ قوة على تقسيمه دستوريا وقانونيا . وعليه فخيار «لا حيا فيرجي ولاميتا فينعي» يبدو واردا . واذا كانت الكثير من القوى لا تحبذ انفصال الجنوب ، فهي في الوقت نفسه لا يهمها رؤية سودان موحد معاق يملك امره بنفسه لصالح اهله .

ان الخروج من مثل هذا الشرك المنصوب ليس مسؤولية الشمال وحده بساسته ومثقفيه ، وانما هي مسؤولية الجنوبيين كذلك . فالسلام في النهاية لن يحققه طرف واحد وانما يحتاج الى طرفين ، ليس فقط للتوصل اليه وانما لتطبيقه على الارض . واذا افترضنا جدلا ان الاحزاب والقوى الشمالية قد نجحت في طرح حلول جذرية لقضايا الهوية وتوزيع الثروة والتنمية المتوازنة فهل سينهي هذا مشاكل السودان وعلى راسها قضية الجنوب ؟ لا اعتقد ان هذا بحد ذاته كاف لان هناك مسؤولية جنوبية لا بد من تحديدها والقيام بها كي يتكامل اي عمل قومي ويكتسب له معنى .

ان التفجر الاساسي لقضية التمرد الحالية ، لا يرجع الى الشمال وانما الى الساسة الجنوبيين تحديدا . فقبل الحديث عن ممارسات نميري الخاطئة وتطبيق قوانين سبتمبر الذي اعطى الجنوبيين احساسا بأنهم اصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية ينبغي الاشارة الى عملية تقسيم الجنوب وهي التي اعطت التمرد الحالي حجمه الاساسي . وقضية هل يبقى الجنوب اقليما واحدا او ثلاثة اقاليم لم يخترعها النميري ، وان كان قد اسهم في تعقيدها بقراراته وتناوله غير المؤسس لها . فالقضية اثارها جوزيف لاقو والذي لم يتذكر الامر عندما كان رئيسا للحكومة الاقليمية بين اعوام ٧٨ ـ ١٩٨٠ وبعد ان فقد منصبه تذكر انه من قبيلة (المادي) الصغيرة وان هناك هيمنة للدينكا على الامور في جنوب السودان وعليه بدأ حملته للتقسيم ، وهي الحملة التي نجحت بايصال مؤيديه وعلى راسهم جيمس طمبرة الى سدة الحكومة الاقليمية ، الامر الذي فتح المجال امام النميري لاصدار قرارات تقسيم جنوب السودان الى ثلاثة اقاليم في العام ١٩٨٣ .

ان هذه دعوة للنقاش واعمال الفكر في هذه القضية التي استنزفت السودان لاكثر من ثلاثة عقود ولنبدأ بطرح الاسئلة الاساسية حول هل يبقى السودان بصورته الراهنة ام ينفصل الى كيانين ، وما هي مزايا وسلبيات كل خيار ، وامكانيات البقاء والتطور في ظلهما الى غير ذلك . فاستمرار النزيف طوال هذا الوقت يرجع الى حد كبير الى التعمية التي مورست عن قصد او جهل في طرح مختلف القضايا على طاولة النقاش واهم من هذا تحديد المسؤوليات والواجبات قبل الحقوق ، وهو الشيء الاساسي لدولة في طريق البناء .

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم : في مباراتي أمس

الإمارات تفوز على البحرين ٢/صفر.. والكويت وقطر تتعادلان ١/١

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

بهدفين نظيفين فاز منتخب الامارات العربية المتحدة الاول لكرة القدم على نظيره البحريني في اولى مبارياتهما ضمن منافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة في الرياض.

جاء هدفا المباراة في الشوط الاول.

وعمد منتخب الامارات الى اللعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ ونفذ دفاعه مصيدة التسلل بنجاح طوال الشوط الاول وبعضا من الشوط الثاني.

بالمقابل قبع المنتخب البحريني في نصف ملعبه واكتفى بشن الهجمات المرتدة.

النصف الاول من شوط المباراة الاول خلا من الهجمات الخطرة بسبب التحفظ الذي اظهره كلا المنتخبين في العابهما الهجومية.

ومن ضربة حرة مباشرة من الناحية اليمنى نفذها لاعب وسط الامارات عبد الرحمن محمد داخل منطقة الست ياردات سجل مهاجم الامارات الشاب زهير بخيت اول اهداف المباراة وذلك في الدقيقة ٣٠.

بعد هذا الهدف بست دقائق اضاف مدافع المنتخب الاماراتي الايمن محمد عبيد الهدف الثاني مستفيدا من ركنية حسن محمد.

وقبل نهاية الشوط الاول بست دقائق وقف بثبات الحارس البحريني المخضرم حمود سلطان امام تسديدة عدنان الطلياني الراسية.

ومع مطلع الشوط الثاني تلقى مدافع البحرين الايسر عبد الرزاق محمد وحارس مرمى الامارات عبد الله موسى انذارين. وبعد مرور ربع ساعة منه اعترض مدافع الامارات مبارك غانم طريق مهاجم البحرين محمد صالح لحظة انفراده بالمرمى احتسب على اثرها حكم المباراة السعودي عبد الله الناصر ضربة حرة مباشرة نفذت لترتطم بحائط الصد الاماراتي وتذهب خطورتها.

وفي محاولة من مدرب منتخب البحرين عبد المجيد الشتالي (تونسي) زيادة فعالية العاب فريقه الهجومية دفع بالمهاجم ابراهيم عيسى بدلا من شاكر عبد الجليل وتلقى البديل انذارا فور نزوله لأرض الملعب لمخاشنته مدافع الامارات محمد سالم. وفي الدقيقة ٦١ عاود حارس المرمى البحريني تألقه عندما تصدى لتصويبة زهير بخيت الراسية. على الاثر ابدل مدرب الامارات كارلوس البرتو (برازيلي) لاعب الوسط حسن محمد بزميله عبد الله سلطان.

وفي اجراء مماثل استنفد مدرب البحرين حقه في التغيير حينما اخرج لاعب الوسط جاسم محمد ولعب بدلا منه قلب الدفاع سمير الحمادي ليتقدم خميس عيد لخط الوسط. إثر هذا التبديل أبرز حكم المباراة البطاقة الصفراء الرابعة في المباراة للاعب وسط الامارات عبد الله سلطان لسوء سلوكه مع الخصم.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة احتج كارلوس البرتو واحتياطي الامارات على قرار حكم الساحة لاعلانه حالة تسلل على المهاجم زهير بخيت في الوقت الذي لم يشر الى ذلك حامل الراية.

لعب لمنتخب الامارات عبد الله موسى في حراسة المرمى وفي الدفاع محمد عبيد ومبارك غانم ومحمد سالم وابراهيم مير وفي خط الوسط عبد الرحمن محمد وفهد عبد الرحمن وحسن محمد وناصر خميس وفي الهجوم عدنان الطلياني وزهير بخيت.

بالمقابل لعب للمنتخب البحريني حمود سلطان في حراسة المرمى وفي الدفاع حسن خلفان وعدنان ضيف وخميس عيد وعبد الرزاق محمد عباس وفي الوسط علي حسن وجاسم محمد وهشام عبد الله وشاكر عبد الجليل وللهجوم حمد محمد ومحمد صالح.

شتالي : مستوانا ٧٠٪

● عقب المباراة قال مدرب منتخب البحرين عبد المجيد الشتالي : «لم يقدم فريقي مستوى جيدا في الشوط الاول وإن كان قد تحسن في الشوط الثاني لكنه لم يظهر الا بنسبة ٧٠٪ من مستواه».

وأردف يقول : «هدفا المباراة جاءا من كرات ثابتة وكان قصدي من تسخين الحارس الاحتياطي اشعار الاساسي بالتقصير.

واستطرد قائلا : «بالطبع انا لا احمله نتيجة المباراة».

وأشار الشتالي الى ان المستوى الفني العام للمباريات تفاوت من شوط لآخر.

البرتو : أول هجوم على الحكام

● أما مدرب منتخب الامارات البرازيلي «كارلوس البرتو» فرغم انه اكد سعادته بالنتيجة والهدفين والنقطتين والمستوى الطيب لفريقه حسبما قال مشددا على ان فريقه يختلف عن بقية الفرق التي لعبت من قبل دون ان يوضح وجه الاختلاف.

لكن كارلوس كعادته في كل دورة بدأ في مناوراته الكلامية عندما هاجم لجنة الحكام في الدورة بحدة وانفعال مرفوضين مشيرا - على حد تعبيره - الى ان الفريق الاماراتي قد لعب امام ١٢ متهما الحكم السعودي عبد الله الناصر بالتحامل على فريقه. وأنكر «البرتو» ان يكون قد وجه لاعبيه باستفزاز الحكام الثلاثة بتعمد الوقوع ارضا وادعاء الاصابة لاضاعة الوقت كون فريقه متقدما.

مشاركة زميل ميسلان الفرنسي: الملعب ربط العادات والتقاليد العريقة بالتكنولوجيا

● قال الزميل جي ميسلان، مدير تحرير مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، الذي يزور السعودية بدعوة من رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة في موضوع كتبه لـ «الشرق الاوسط» حول افتتاح ملعب الملك فهد الدولي ودورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم امس: «عندما يصل احد الاوروبيين إلى الرياض يكون تغيير الجو كاملا بالنسبة له، ويصبح ماخوذا بجمال وروعة وفخامة مطار الملك خالد الدولي. لكنني اليوم اتوجه بالشكر إلى الامير فيصل بن فهد وإلى السيد منصور الخضيري لتوجيههما الدعوة إلي لحضور افتتاح الملعب والدورة، لان هذا بالنسبة لي كان امتيازا نادرا اقدره على اعلى مستوى.

وتابع ميسلان كلامه قائلا: «الذي رايته يوم الاربعاء ٢ مارس (اذار) في الرياض لا اعتقد انني سانساه ابدا. اولا لأن ملعب الملك فهد الدولي ملعب عظيم ورائع ربط التقاليد والعادات الاسلامية بالتكنولوجيا المستقبلية. فهو فريد من نوعه في العالم واعتبره هدية رائعة جدا من الملك فهد لشعبه. اما بالنسبة لمراسم الافتتاح فيتوجب علي القول إن المشهد كان رائعا لا ينسى بالنسبة لاوروبي يشاهد ما شاهدت لأول مرة، لانني اكتشفت من خلاله جمال الفولكلور العربي.

لقد حضرت مناسبات افتتاح عديدة من العاب اولمبية وكؤوس عالم واتت مراسم اليوم لتكون على نفس المستوى الذي شاهدته في لوس انجيليس ١٩٨٤ ومكسيكو ١٩٨٦.

واضاف ميسلان: «... اما بالنسبة لمباراة السعودية وعمان رايت ان السعوديين كانوا مشدودي الاعصاب في الشوط الأول، واعيبت على هجومهم انه لم يكن سريع البديهة فقد كان باستطاعتهم ان ينهوا الشوط الأول متقدمين. لكننا شاهدنا المنتخب السعودي يقدم مستوى كبيرا في الشوط الثاني وفرض لعبه المنظم والاكثر سرعة والافضل تقنية.

لقد لفت نظري مستوى ماجد عبد الله وفهد الهريفي ويوسف جازع. واعتقد ان الكرة في السعودية متقدمة كثيرا، ولقد شاهدنا ذلك من قبل في منتخبات الناشئين والشباب ولن يكون بعيدا على السعودية التأهل قريبا لنهائيات كاس العالم للكبار، خاصة ان اللاعبين عرفوا امكانياتهم التي اصبحت كبيرة».

لاعب الامارات زهير بخيت (بالزي الابيض) طائرا في الهواء بعد ان اسكن الكرة شباك المرمى البحريني بضربة راس.

فهد عبد الرحمن نشاط وقوة في خط وسط الامارات ومتابعة مستمرة من لاعبي البحرين.

بداية «هزيلة» للمنتخب الكويتي

في المباراة الثانية امس تعادل منتخبا الكويت وقطر بهدف واحد لكل منهما في اولى مبارياتهما ضمن دورة كاس الخليج العربي التاسعة التي أجريت عصر أمس على أرض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وانتهى شوطها الاول بالنتيجة نفسها.

المباراة كشفت الى حد كبير عدم جاهزية الفريق الكويتي اذا استمر على هذا العطاء للمنافسة على كاس الدورة التي فاز بها ست مرات من ثمان.. في ذات الوقت الذي اظهر فيه الفريق القطري كفاية فنية جيدة حتى في غياب أبرز عناصر الخبرة.

بداية المباراة اعتيادية الى حد كبير وإن كان خلالها الفريق الكويتي الاوفر هجوما لكن دون خطورة حقيقية حتى الدقيقة ٢٤ عندما تلقى بدر العنبري تمريرة الغانم ناصر الانجليزية الطويلة من العمق القطري توغل بها العنبري قبل ان يمررها عرضية ارضية دقيقة خطفها المهاجم صلاح الحساوي بيسراه في الشباك القطري فكانت هدفا كويتيا.

الفريق الكويتي الذي لعب بالنهج الانجليزي ٤/٤/٢ نوع هجماته واختصر طريقها لمرمى الخصم، بالمقابل الفريق القطري لعب بخطة ٤/٣/٣ رسما مع تنوع التنفيذ حسب مجرى اللعب. عاب هجماته في الشوط الاول البطء أو بالأصح بطء تحول الفريق كمجموعة من الدفاع للهجوم بالاضافة لتركيز هجماته على الناحية اليسرى الكويتية حيث صمد وليد الجاسم بمساندة خالد شريدة. لكن ومن هجمة منسقة ناحية اليمين وفي الوقت بدل الضائع تجهزت الكرة من محمد مبارك لمحمد صوفي ليسدد بعنف وما ان ارتدت الكرة حتى اعادها حسن جوهر نحو الشباك الكويتية فكانت هدف تعادل قطري ثمين.

في الدقيقة ٤٩ نال ناصر الغانم صانع الالعاب الكويتي انذارا لمخاشنته عادل خميس وسوء سلوكه تجاه الحكم، وقد كشفت الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني حماسا كبيرا واندفاعا هجوميا منوعا من الفريق القطري مستمدا من الدفعة المعنوية الهائلة التي حصل عليها من جراء هدف التعادل في الشوط الاول.

هذا التحول في عطاء الفريق القطري دفع مدرب المنتخب الكويتي الى اشراك عبد العزيز الهاجري بدلا من فيصل الدخيل، لتحريك خط وسط الفريق اكثر في الدقيقة ٥٦ وفي الدقيقة ٧٣ اشرك نعيم سعد بدل خالد شريدة ليلعب نعيم في الظهير الايمن مقدما حمود فليطح كلاعب وسط ايمن حيث لعب الهاجري الذي انتقل للجهة اليسرى ليقوم بدور الجناح ولاعب وسط رابع مهاجم في الوقت نفسه.

ورغم التبديلين الاختياريين فنيا للمدرب الكويتي فان الفريق القطري ظل الافضل والاكثر خطورة، وظلت الروح القتالية العالية المعهودة من الفريق الكويتي مفقودة.

وفيما نال محمد مبارك بطاقة صفراء لمخاشنته ناصر الغانم، اشرك المدرب القطري الجناح صلاح سلمان بدل رأس الحربة حسن جوهر.

وفي الدقائق الاخيرة بلغ الهجوم القطري الضاغط ذروته، ففي الدقيقة ٩٠ كاد وليد الجاسم ان يسجل هدفا في مرماه عندما مرر عيسى احمد المتألق في الوسط القطري كرة عرضية نحو عادل خميس قبالة المرمى الكويتي وحاول الجاسم تخليصها لكنها تجاوزت سمير سعيد وبمحاذاة القائم الايمن خرجت ضربة زاوية. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع اعتلت رأسية عادل خميس العارضة الكويتية بقليل اثر عرضية سريعة من صلاح سلمان.

● الجدير بالذكر ان تعادل مباراة الامس تتكرر بين الفريقين للمرة الخامسة على التوالي.

آرمسترونج : القطري صعب جدا

● مدرب منتخب الكويت الانجليزي «جورج آرمسترونج» الذي لعب في ١٧ سنة ٧٠ مباراة كلاعب محترف مع «الارسنال» قال عن المباراة : في البداية كنا الافضل كثيرا، لكن الهدف المتأخر في الشوط الاول اثر علينا كثيرا، وجعل مهمتنا صعبة جدا فالفريق القطري تصعب هزيمته اذا اتبع خطة دفاعية، والآن لاتزال حظوظ الفريق الكويتي قوية بجانب الفريق السعودي عقب نتيجة مباراته الجيدة امام عمان.

بوركيبيو : سعيد بالنتيجة

أما مدرب المنتخب القطري البرازيلي «بوركيبيو» فقال : لا شك ان تعادلنا مع الفريق الكويتي بفريقنا الشاب الذي يقابل فريقا مرشحا للمنافسة وبقوة على البطولة تعد نتيجة جيدة اذا ادركنا اننا كنا متخلفين بهدف ولم يتردد المدرب الذي بدا سعيدا بالنتيجة من ترشيح المنتخب السعودي للفوز بالكأس !

أدار المباراة الحكم الايطالي «لونجي كارلو» وعاونه «رينيه لارسن» (سويدي) وعبد العزيز الملا من الامارات.

منتخب العراق يبدأ المشوار أمام عمان

□ في رابع مباريات الدورة تجري في الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم المباراة الأولى للمنتخب العراقي (بطل غرب آسيا)، أمام نظيره العماني الذي يلعب مباراته الثانية بعد أن خسر أمام المنتخب السعودي في مباراة الافتتاح بنتيجة صفر/ ٢.

المنتخب العراقي، تحت اشراف مدربه القدير عمو بابا، يلعب لأول مرة رسمياً بعد تأهله كممثل لغرب آسيا في أولمبياد سيوول ١٩٨٨ على حساب منتخبات الكويت وقطر والسعودية، اي أنه كسب ما سمي بدورة الخليج المصغرة التي اقيمت ذهاباً واياباً.

وبعد أن أقام معسكراً تدريبياً في شمال افريقيا حقق خلاله نتائج جيدة سيلعب مباراة اليوم وهو في كامل استعداده ويتوقع أن يمثله: أحمد جاسم لحراسة المرمى، وكريم وخليل علاوي وسمير شاكر وعدنان درجال للدفاع وناطق هاشم وحبيب جعفر وباسل كوركيس (عماد هاشم) وحارس محمد للوسط، وأحمد راضي وعلي حسين (ليث شهيب) للهجوم.

بالمقابل يتوقع أن يمثل الفريق العماني يوسف عبيد لحراسة المرمى وسالم منصور وطالب هلال وفرج فريش وأحمد خميس للدفاع ويونس امان ومحمد سعيد وسالم رجب للوسط وسالم جمعان وهلال حميد وأحمد سعيد للهجوم.

حكم من الدورة

● الاسم: عبد الله محمد الناصر.
● العمر: ٣٨ سنة.
● الخلفية الرياضية: خريج معهد التربية الرياضية ولاعب كرة قدم سابق بفريق نادي الرياض.

الحكم الدولي عبد الله الناصر الذي التحق بسلك التحكيم عام ١٩٧٦م يعد من ألمع الحكام الخليجيين واقواهم شخصية في ارض ملاعب كرة القدم، وبعد مرور عشر سنوات من تسجيله كحكم مستجد، اي في العام ١٩٨٦ حصل على الشارة الدولية. ثم انطلق لساحة التحكيم الدولية وبكشافة تتطلب لياقة بدنية عالية، توافرت لديه بفضل الله ثم بنيته الجسمانية القوية، فكانت اولى مشاركاته في دورة كاس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم في البحرين خلال مارس (اذار) ١٩٨٦، ودورة الألعاب الآسيوية العاشرة في سيوول خلال شهر سبتمبر (ايلول) من العام نفسه.

شارك في تحكيم تصفيات كاس آسيا التمهيدية للشباب، ومنافسات البطولة الخامسة للأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون في الكويت، ونهائيات كاس العالم السادسة للشباب في تشيلي، ومباريات المجموعة الثالثة في تصفيات بطولة الاندية العربية أبطال الدوري.

عبد الله الناصر، وهو أب لثلاثة اولاد وبنتين يعمل ايضا موظفا بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، ويعتبر السفر والقراءة هوايتين يحبهما بجانب تحكيم كرة القدم الذي هو هوايته الاولى!

ويبدي اعجابا كبيراً بالحكم الانجليزي العلمي الرائع تايلور لقوة شخصيته وتحركاته في الملعب بدقة متناهية.

رأي جماهيري

● عقب حفل افتتاح الدورة التقت «الشرق الأوسط» بالسيد طارق عبد العزيز السليمان وكيل الخطوط الجوية اليونانية في الرياض لأخذ رأيه بحفل الافتتاح والمباراة الأولى التي جمعت بين المنتخبين السعودي والعماني وانطباعاته العامة فقال: «كأحد الشباب الخليجيين التابعين للمنافسات الرياضية، سعدت كثيراً بما شاهدته يوم الأربعاء الماضي في ملعب الملك فهد الدولي، فالعرض العام كان رائعا وهو نتيجة حتمية للجهود الكبيرة التي بذلتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب».

واردف: «بالنسبة للمباراة الافتتاحية اعتقد انها جاءت جيدة إلى حد كبير بالرغم من الاعصاب المشدودة التي عادة ما ترافق مثل هذه اللقاءات وكان ذلك واضحاً في الشوط الأول، إلا ان المنتخب السعودي استطاع ان يحسم اللقاء لصالحه ٢/ صفر في الشوط الثاني، وقد اعجبني فهد الهريفي الذي أرى انه يستحق لقب (رجل المباراة الأول)».

وتمنى السليمان ان تظهر جميع مباريات الدورة بمستوى فني عال وان يكسب الفريق السعودي كاس البطولة.

بسرعة من الدورة

● شكر الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم حكومة خادم الحرمين الشريفين لاسيما الملك فهد على رعايته حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم واستضافة السعودية لها خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (اذار) الجاري.

وامتدح الشيخ حمدان عروض حفل الافتتاح مشيدا بالكفاءة العالية للشباب العربي السعودي مؤكدا قدرته في استضافة منافسات نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم في مطلع العام ١٩٨٩ المقبل.

واكد الشيخ حمدان أن الجمهور الكبير جدا الذي حضر حفل الافتتاح والمباراة الأولى للمنتخب السعودي مع نظيره العماني يعكس مدى التطور الكبير الذي وصلت إليه كرة القدم الخليجية، ورشح منتخب بلاده للمنافسة على بطولة الدورة على ضوء فترة التحضير الجيدة التي توافرت للمنتخب قبيل وصوله إلى الرياض.

● قال الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت إن حضور خادم الحرمين الشريفين حفل الافتتاح «بمثابة تكريم لنا نحن ابناء الخليج». واشار الشيخ فهد إلى انه يشعر بالفخر لوجود منشأة رياضية في المنطقة بمثل هذا الجمال الرائع - قاصدا - ملعب الملك فهد الدولي، الذي افتتح يوم اول من امس، واثنى رئيس وفد الكويت على الفقرات التي تضمنها حفل الافتتاح.

● الغى الاتحاد الكويتي لكرة القدم الرحلات الجوية التي كان يزمع تسييرها إلى الرياض وقت مباريات المنتخب الكويتي وذلك بسبب تقدم سبعة مشجعين فقط لحضور مباراة قطر!

● وصل إلى العاصمة السعودية الرياض لاعب منتخب الكويت السابق فتحي كحيل بغرض متابعة منافسات دورة كأس الخليج التاسعة.

● يغادر الرياض اليوم امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان بعد أن حضر حفل افتتاح ملعب الملك فهد الدولي ودورة كأس الخليج.

● كشف الفحص الأولي لاصابة مهاجم المنتخب السعودي يوسف جازع عن حاجته للراحة لمدة لاتزيد عن اليوم الواحد.

● علمت «الشرق الأوسط» أن تخلف قلب الدفاع القطري الفذ عادل مال الله وزميله مبارك سالم عن مرافقة الفريق إلى الرياض للمشاركة في الدورة، جاء بسبب ايقافهما بقرار من الاتحاد القطري لكرة القدم، فيما تخلف زميلهما حارس المرمى «الجريء» يونس احمد بسبب الاصابة.

● يعتبر حارس مرمى الفريق البحريني حمود سلطان أكثر اللاعبين مشاركة في دورات الخليج وأكبرهم سنا، وقد بدأ بعض رفاقه يداعبونه باطلاقهم لقب «شيخ اللاعبين» عليه.

الرياضة المصرية

القاهرة - «الشرق الاوسط»:
اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم امس الخميس قائمة اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيمثلون مصر في نهائيات كأس الامم الافريقية السادسة عشرة المقامة في المغرب بين ١٣ و٢٧ مارس (اذار) الجاري.

القائمة تضم كلا من
احمد شوبير وثابت البطل وايمن طاهر لحراسة المرمى، وابراهيم حسن واسماعيل يوسف وحمادة صدقي ومحمد عمر ومحمد سعد وهشام يكن ووربيع ياسين واحمد رمزي لخط الظهر، وشوقي غريب وايمن يونس واشرف قاسم واسامة عرابي وطارق سليمان لخط الوسط، ومحمد رمضان وحسام حسن وعماد سليمان واحمد عبد العزيز الكاس وجمال عبد الحميد وطارق يحيى لخط الهجوم.

ومما يلاحظ ان القائمة خلت من اسمين بارزين هما طاهر ابو زيد وحمادة المصري.

القائمة النهائية للاعبي المنتخب الكروي

وقد برر استثناء طاهر ابو زيد بتأخر شفاء اصابته.

● في اصعب ايام مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة اليد تقام ظهر اليوم مباراتان هامتان في الاسبوع الاخير للبطولة.

ففي ستاد القاهرة يلتقي الغريمان التقليديان الاهلي والزمالك وفي نادي هليوليد ويلتقي الطيران مع بور سعيد (حامل اللقب).

يتساوى الاهلي وبورسعيد في رصيد النقط ولكل منهما ٤٨ نقطة اذ فاز الاهلي في كل مبارياته باستثناء مباراتيه مع بورسعيد اذ خسر امامه في بورسعيد وتعادل معه في القاهرة.

اما بورسعيد فلم يلق الهزيمة حتى الان لكنه تعادل مع الاهلي في القاهرة ومع الطيران في بورسعيد.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا — عموديا

الكلمة الضائعة

طريقة الحل

الكلمة الضائعة: دولة امريكية — الحل السابق: بلغاريا

ومَا ينطق عن الهوى

قال النبي صلى اللـه عليه وسلم : احفظ اللـه يحفظك ، احفظ الله تجـده تجاهـك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم : أن الامـة لو اجتمعت عـلى ان ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على ان يضروك بشيء ، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الاقلام ، وجفت الصحف»

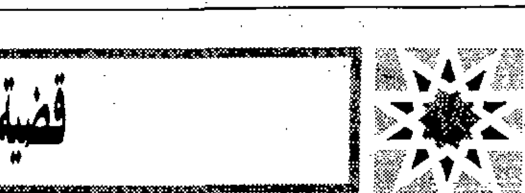
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن
الفجر	٥.٢١	٥.٢١	٤.٤٢	٤.٥٣	٤.٥٣	٤.٤٨	٥.٢٥	٥.٢٠	٤.٥٣	٥.٢٧	٤.٣٦	٤.٢٥	٥.٠٦	٥.٠٦	٥.٠٦	٤.٥٧	٦.٠٣	٤.٤٨	٥.٢٥	٤.٥٩
الشروق	٦.٣٩	٦.٤١	٦.٠٢	٦.١٣	٦.١٩	٦.١٨	٦.٥٠	٦.٤٦	٦.١١	٦.٤٧	٦.٠٠	٥.٥٥	٦.٢٦	٦.١٦	٦.١٦	٦.٢٧	٧.٣٢	٦.١١	٦.٥١	٦.٣٨
الظهر	١٢.٣٣	١٢.٣٣	١١.٥٣	١٢.٠٥	١٢.٠٧	١٢.٠٢	١٢.٤٤	١٢.٣٨	١٢.٠٠	١٢.٤٣	١١.٤٠	١١.٥١	١٢.٢٢	١٢.٢٣	١٢.٢٣	١٢.٢١	١.١٧	١٢.٠٠	١٢.٣٨	١٢.١٤
العصر	٣.٥٥	٣.٥٥	٣.١١	٣.٢٦	٣.٢٩	٣.٢٣	٣.٥٩	٣.٤٦	٣.٢٠	٤.٠٣	٣.١٠	٣.١١	٣.٣٩	٣.٢٣	٣.٣٣	٣.٣٤	٤.٢٨	٣.١٦	٣.٥٢	٣.٠٩
المغرب	٦.٢٧	٦.٢٧	٥.٤٢	٥.٥٨	٥.٥٦	٦.٠١	٦.٣٠	٦.١٩	٥.٤٩	٦.٢٩	٥.٤١	٥.٤٢	٦.١٥	٦.١٩	٦.١٩	٦.٠٤	٧.٠٠	٥.٤٧	٦.٢٤	٥.٤٨
العشاء	٧.٥٧	٧.٥٧	٦.٥٧	٧.٢٨	٧.١٣	٧.٠٧	٧.٥٤	٧.٤٣	٧.٠٩	٧.٥٩	٧.٠٩	٧.١٢	٧.٤٠	٧.١٩	٧.١٩	٧.٢٤	٨.٣٦	٧.٠٥	٧.٤٥	٧.٢٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	اثينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٨	٥.٠٧	٥.٤١	٦.١٣	٥.٣١	٤.٥١	٥.٠٦	٥.٣٣	٥.١٠	٤.٥٤	٥.١٢	٤.٥٥	٥.٤٠	٥.٢٢	٤.٥٤	٥.٠٨	٤.٤٨	٥.٢٤	٥.٠١
الشروق	٧.٢٥	٦.٣٩	٧.١٩	٧.٤٣	٧.٠٨	٦.٢٩	٦.٤٥	٧.٠١	٦.٤٨	٦.٣٥	٦.٥٢	٦.١٧	٧.١٩	٦.٥٩	٦.٢٤	٦.٣٥	٦.١٩	٦.٤٣	٦.٣٧
الظهر	١.٠٤	١٢.٢٣	١٢.٥١	١.٢٨	١٢.٤٩	١٢.٠٨	١٢.٢٠	١٢.٣٩	١٢.٢٧	١٢.٠١	١٢.٣٣	١٢.٠٦	١٢.٥٤	١٢.٣٩	١٢.٠٩	١٢.٢٢	١٢.٠٤	١٢.٣٥	١٢.١٩
العصر	٤.٠٣	٣.٢٣	٣.٥٢	٤.٣٩	٣.٥٣	٣.٠٩	٣.١٢	٣.٣٦	٣.٢٨	٢.٣٨	٣.٠٩	٣.٢٣	٣.٤٧	٣.٤١	٣.٢٠	٣.٣٤	٣.١٤	٣.٥٤	٣.٢٤
المغرب	٦.٤١	٦.٠٦	٦.٣١	٧.١٢	٦.٢٨	٥.٤٥	٥.٥٣	٦.١٤	٦.٠٤	٥.٢٦	٥.٥٣	٥.٥٤	٦.٢٧	٦.١٧	٥.٥٢	٦.٠٦	٥.٤٦	٦.٢٨	٥.٥٩
العشاء	٨.١٢	٧.٣٢	٨.٠٣	٨.٣٦	٧.٥٩	٧.١٧	٧.٢٥	٧.٤٦	٧.٣٦	٧.٠٠	٧.٣٦	٧.١١	٨.٠٠	٧.٤٩	٧.١٧	٧.٢٩	٧.١٢	٧.٣٨	٧.٣٠

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلا من الجنة آمين» .




قضية ورأي

د. مصطفى عبد الواحد

كلام السلف !

● قيل لحمدون بن احمد ـ من شيوخ نيسابور في القرن الرابع الهجري ـ : ما بال كلام السلف انفع من كلامنا ؟ فقال : «لانهم تكلموا لعز الاسلام ونجاة النفوس ورضاء الرحمن ، ونحن نتكلم لعز النفس وطلب الدنيا وقبول الخلق !»

تذكرت هذه الكلمة المضيئة وانا اتامل عناوين الكتب والمقالات التي تتحدث عن الاسلام في هذا العصر .. واستمع الى عشرات الاحاديث في الاذاعات المسموعة والمرئية .. ثم انظر الى نتاج ذلك كله في شتى المجتمعات الاسلامية فلا أرى لها اثرا قويا في الاصلاح المنشود والنهضة المأمولة .

واقارن هذا السيل من الكتابات والكلمات ، بما اثر عن اسلافنا من عبارات وجيزة وجمل معدودة كان لها شأن عظيم في الاقناع والتذكير والوقاية من الفتن والاهواء !

خذ مثلا مواعظ الحسن البصري التي لا تزيد عن سطور قليلة في اطول مواعظه .. ومع هذا الايجاز كانت القلوب تخشع منها ، والدموع تتفجر عند سماعها .. اذ كانت كما قال هذا الشيخ من شيوخ نيسابور : «لعز الاسلام ونجاة النفوس ورضاء الرحمن» .

وكذلك كلمات الفضيل بن عياض وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ويونس بن عبيد وميمون بن مهران وغيرهم من التابعين واتباعهم ، فان الكلمة الواحدة منها تحدث التحول السريع في قلب من يتدبرها ويتأمل ما فيها من هداية وتذكير ..

لكننا اليوم نقرأ المقالات المطولة ، ونستمع الى الاحاديث والشروح والندوات فلا يلامس قلوبنا منها الا القليل ، رغم كثرة ما فيها من علم وما يبذل فيها من جهد .. والآفة في ذلك ما اشار اليه حمدون بن احمد رحمه الله اذ قال : «.. ونحن نتكلم لعز النفس وطلب الدنيا وقبول الخلق!».

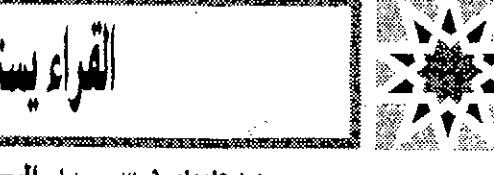
فاذا كانت هذه غايات الكاتب من كتابته ، والمتحدث من حديثه ، فانى يستفاد منه ؟! ان الاخلاص اذا فارق القلب لم يصدر عنه ما يصل الى القلوب .. وان اقنع العقول وشنف الآذان !!

لقد اصبحت الشهرة في هذا العصر مزلقا من المزالق التي يقع فيها كثير من الدعاة ، حين يفرحون باقبال الناس عليهم .. ويجتهدون في نيل الحظوة بينهم .. ويعجبهم الثناء على علمهم وبيانهم وسعة معارفهم ! بينما كان اسلافنا يهربون من ذلك ولا يسعون اليه ، ولا يفرحون بكلمات الثناء والاعجاب ، بل يرون فيها شرا مستطيرا ، فما كان كلامهم الا سعيا «لعزة الاسلام ونجاة النفوس ورضاء الرحمن» وكانوا يرون ان الركون الى الشهرة والثناء يحبط العمل ويضيع ثمرة القول ..

قد يقول قائل : ومع ذلك فقد اشتهروا ، وطارت اخبارهم في الآفاق ونالوا حسن الذكر ، وكان لهم لسان صدق في الآخرين ؟

ونقول : ذلك فضل الله يأتيه من يشاء من عباده ، وتلك هي المحبة التي جعلها الله لهم في القلوب ، لانهم سعوا الى نيل الرضوان ، وفي الحديث الصحيح : اذا احب الله عبدا نادى مناد في السماء : ان الله احب فلانا فأحبوه . فيحبه اهل السماء ، ثم ينادي بمثل ذلك في الارض فيحبه اهل الارض ، اي الصالحون المتقون منهم !

وما ابرىء نفسي ! لكن اجعل هذا الكلام تذكرة لها ، وللدعاة والكتاب والموجهين ، ان يقتدوا بالسلف في صدق الكلام واخلاص النية فيه ، ليكون له الاثر القوي في صلاح هذه الامة ونجاتها من المخاطر والآفات .




القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

اداب الصيام

القارىء التجاني مسعود ـ تونسي يعمل في بلجيكا ـ بعث برسالة بها عدة اسئلة يقول في اولها : هل يجوز للصائم النوم بجوار زوجته بعد السحور في رمضان والجواب ـ ومنه تعالى القبول ـ ان هذا ما يعرف بالمباشرة ، بمعنى ان يلمس جسد الزوج جسد الزوجة بعد دخول وقت الصيام . وقد اختلفت وجهة نظر العلماء في جواز ذلك او كراهته او تحريمه تبعا للدليل الذي استندوا اليه والاجابة التي اجاب بها الآخرون .

فقوم رأوا أن المباشرة مكروهة ـ او محرمة ـ لان الله تعالى حين أباح للمسلمين بأن يأكلوا ويشربوا ويباشروا زوجاتهم بين ان ذلك جائز الى طلوع الفجر فقال **«فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر»** فما كان بعد الفجر من ذلك فهو غير جائز .

والفريق الذي اجاز المباشرة بدون شهوة بين ان المقصود في الآية الكريمة ليس هو المباشرة التي يتلامس فيها جزء من بدن الرجل جسم زوجته بل المقصود هو المباشرة المخصوصة . فان المولى تبارك وتعالى حيي كريم يعبر عما يفحش التصريح به باللفظ المهذب . ولما كانت المباشرة المخصوصة ممنوعة في ليالي رمضان قبل نزول الآية الكريمة ، فبعد نزولها تكون هي المقصودة هنا . كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عز وجل . وقد جاءت عنه احاديث تفيد انه كان يقبل اهله في رمضان ، ويباشر وهو صائم . فعن عائشة رضي الله عنها قالت «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ، ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لإربه» ومعنى هذا ان رسول الله كان اقدر على التحكم في النوازع الجنسية المترتبة على التقبيل فلم يكن يترتب عليه شيء بالنسبة له . وهذا الاحتراز من ام المؤمنين رضي الله عنها يوحي بان الرجل اذا لم يكن يقدر على ضبط نفسه وان القبلة او المباشرة قد تجره الى ما يفسد صيامه فانه يتحرز من مثل هذا حتى يظل صيامه محفوظا عما يفسده . وقد جاء ذلك واضحا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه «ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له . واتاه آخر فنهاه عنها . فاذا الذي رخص له شيخ . واذا الذي نهاه شاب» فواضح من هذا ان الشيخ لما كان لا يترتب على تلامس جسده لجسد امرأته محذور اجاز له رسول الله صلى الله عليه وسلم المباشرة . ولما كان الشاب قد تجره الملامسة الى ما يفسد صيامه لم يرخص له فيها رسول الله حتى لا يقع في شيء مما بعد الملامسة .

ولعلك تنظر لنفسك في ضوء هذا المقياس المنطقي السليم . فان كنت شابا تخشى على نفسك من الملامسة فالافضل الا يكون جسدك عاريا وانت في السرير اثناء الصيام . وهذا هو الاحوط لان تنزيه الصيام عن اللغو واللمم مما ينبغي للمسلم ان يتأدب به حتى يكون صيامه صياما لجوارحه كلها ، وحتى يكون منضبطا في سلوكه اثناء الصوم . فان الله عز وجل فرض الصوم ليربي في المسلم مراقبة النفس والتسامي بها عما لا يحبه الله وان يكون في اثناء صومه منزها عما ينقص اجره . ولذلك يقول الله عز وجل **«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»** والتقوى هي جماع صفات الخير والاستقامة والمراقبة والطاعة . ووقوع المسلم فيما حرم الله عليه في رمضان يبعده عن هذا التسامي في طاعة الله . فخير له ان يحتاط في ضبط عواطفه ومشاعره وان يبتعد بنفسه عما يجره الى الوقوع في الامور المشتبهات ، والله أعلم .

الهيئة الخيرية الإسلامية

أول تحرك إسلامي عالمي يهدف لانقاذ المسلمين من الفقر والجهل والمرض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

تتعاظم في العالم الاسلامي اعمال الخير لرفع العناء واغاثة كل محتاج وهناك هيئات ومؤسسات عديدة تعمل على تحقيق هذه الأهداف النبيلة بدعم من فاعلي الخير والساعين لعمله. ومن هذه المؤسسات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والتي تم الاشهار الرسمي لها عام ١٩٨٦، ومقرها دولة الكويت وتتلخص اهداف الهيئة في العمل على انقاذ المسلمين من المعاناة التي يعيشونها والتي هي في معظمها نتيجة للفقر والجهل والمرض، ذلك الثالوث الذي يحيط بالمسلمين في معظم المناطق التي يتواجدون فيها.

كما ان هناك ايضا اخطار عديدة باتت تحيط بالمسلمين من كل جانب تتلخص في الدعوات الباطلة والمنحرفة التي ظهرت في ديار المسلمين مستغلة تلك الأوضاع المأساوية، ويلاحظ في هذا الجانب ان الهيئات المعادية للاسلام على اختلاف توجهاتها تركز على المناطق الاسلامية التي تعاني من آثار ذلك الثالوث المأساوي المتمثل بالفقر والجهل والمرض.

المأساة في ارقام

وما ذكرناه عن المأساة التي يعيشها المسلمون اليوم في العديد من بلدانهم يعطي صورة كاملة عن حقيقة الواقع وحجم المعاناة التي يعيشها المسلمون والناتجة عن انتشار الفقر والجهل والمرض.

ولهذا فان لغة الأرقام هي اللغة الوحيدة التي تعطي للقارىء حقيقة تلك المعاناة وحجمها المأساوي.. والأرقام التي سنوردها اخذت من احصائيات وكتيبات نشرتها مؤسسات دولية كالأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.

اولا: يبلغ عدد الدول التي تعاني من الفقر ويعيش [illegible] دون الفقر ٣٦ دولة منها ٢٥ دولة في القارة الافريقية و٨ دول في آسيا واغلب هذه الدول سكانها من المسلمين.

ثانيا: تشكل الديون الخارجية، القاسم المشترك بين معظم الدول الاسلامية، آثارا خطيرة على تقدم واستقرار وحرية هذه الدول حاضرا ومستقبلا.

كما تعتبر قضية الأمية والجهل من اخطر القضايا التي من شأنها لو زاد حجمها في مجتمع ما واستغل امرها ان تدمر هذا المجتمع وتدعه كالميت لا حراك فيه.

ومن الجانب الصحي فمن الطبيعي ان تنتشر الآثار السلبية نظرا لتدهور الجوانب الأخرى كالفقر والجهل، من حيث ان الانفاق على القطاع الصحي يرتبط بالوضع الاقتصادي والثقافي ولهذا نجد ان معظم المجتمعات الاسلامية تعاني من تدهور الأوضاع الصحية نتيجة ضعف الانفاق، فعدد المستشفيات والمستوصفات ووحدات الوقاية والعلاج بشتى انواعها لا يكاد يذكر بالنسبة لعدد السكان، وهذا بالتالي يؤدي الى تفشي الأمراض وتوطنها وتحولها الى اوبئة تعصف بالسكان صغارا وكبارا، رجالا ونساء على السواء.

الاشهار الرسمي للهيئة

وبالنسبة للهيئة الخيرية الاسلامية فقد تم الاتفاق على اختيار دولة الكويت مقرا رئيسيا لها، على ان تفتح فروعا لها في المناطق الاسلامية.

وعلى اثر ذلك اجتمع في الكويت اعضاء الجمعية التأسيسية للهيئة وانتخبوا مجلس ادارة مكون من واحد وعشرين عضوا برئاسة السيد يوسف جاسم الحجي والشيخ صالح عبد الرحمن الحصين نائبا للرئيس والشيخ عيسى محمد عبد الله آل خليفة امينا للسر وأحمد بزيع الياسين امينا للمال.

ومن بين الأعضاء في مجلس الادارة الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي حاليا والدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة في دولة قطر والدكتور اسحق الفرحان وزير الأوقاف الأردني السابق والبروفيسور خورشيد احمد.

اهداف الهيئة

ومن ضمن اهداف الهيئة التي انشئت من اجلها العمل على تهيئة المعونات الممكنة في حالات الكوارث والمجاعة والأوبئة، والاسهام في تهيئة فرص العمل للعاطلين وتدريب العاملين واقامة المشاريع الاقتصادية. بالاضافة الى بناء الشخصية المسلمة ونشر الوعي الاسلامي الأصيل طبقا للكتاب والسنة، وتبليغ رسالة الاسلام الى الناس كافة بالحكمة والموعظة الحسنة وايضاح الحقائق وكشف الأباطيل.. وكذلك المساهمة في محو الأمية وتعليم القرآن الكريم ونشر اللغة العربية.

الانجازات

رغم المدة القصيرة على صدور قانون اشهار الهيئة الا انها تمكنت بفضل الله وتوفيقه من تحقيق انجازات كبيرة كان لها اثرها الملموس في العديد من مناطق المسلمين اول هذه الانجازات تتلخص في مشروعات الخدمات والمشروعات الانتاجية.

فقد اقامت الهيئة العديد من المشاريع الاقتصادية والصحية والتعليمية والمجتمعات الاسلامية التي تشتمل على مسجد ومكتبة ومركز صحي وقد بلغت تكاليف هذه المشروعات ما يقرب مليون ونصف المليون دولار على مستوى قارتي افريقيا وآسيا.

د. عبد الله عمر نصيف.

د. يوسف القرضاوي.

ثانيا: المساعدات العامة والعاجلة حيث تمكنت الهيئة خلال تلك الفترة القصيرة من عمرها من تغطية احتياجات العديد من الجمعيات والمراكز الاسلامية على مستوى احتياجات العديد من الجمعيات والمراكز الاسلامية على مستوى العالم بأسره.. وقد بلغ عدد هذه الحالات ٥٢٠ حالة وتركزت في قارتي آسيا وافريقيا نظرا لسوء الاوضاع التي يعيشها المسلمون هناك وقد تضمنت هذه المساعدات انشاء المدارس والمكتبات والمساجد وتقديم مساعدات مالية للعديد من الأسر الفقيرة التي كانت بأمس الحاجة الى تلك المساعدات كما قدمت المساعدات اللازمة للعديد من المراكز والمؤسسات الاسلامية التي تنتشر في معظم بلاد العالم وخاصة في مناطق الاقليات المسلمة.

وتعتمد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في تنفيذ مشروعاتها الخيرية على تبرعات اهل الخير من المسلمين افرادا وهيئات، وقد كان لتجاوب المسلمين اثره الكبير في تحقيق تلك الانجازات خلال تلك الفترة القصيرة، الطعام، الكساء، الدواء، ذلك الثالوث الذي من خلاله تدخل القوى المعادية للاسلام ديار المسلمين ومناطقهم التي يتوطن فيها الفقر والمرض والجهل تعمل على رد المسلمين عن دينهم وعقيدتهم من خلال لقمة لجائع او كسوة لعار او دواء لمريض. كما تعمل هذه القوى على احتواء المئات والآلاف من اطفال المسلمين اليتامى والمشردين بدعوى تبنيهم من قبل بعض الأغنياء من دعاة الباطل. مقابل تلك الشعارات التي ظهرت سابقا معادية للاسلام وتقول «ادفع دولارا تقتل مسلما».



وضع اساس احدى المشروعات الاسلامية.

مستويان للمسابقة السنوية بجامعة الامام ابن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر ان تقام المسابقة السنوية التي تجريها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هذا العام على مستويين حيث حدد المستوى الأول للمعاهد العلمية بالمملكة وخارجها على ان يجري التسابق في هذا المستوى على ثلاثة مستويات يحدد لكل مستوى منهج مقرر من القرآن الكريم والتفسير وعلوم القرآن وفي السنة والسيرة والأحاديث النبوية.

ويقول الدكتور محمد بن عبد الرزاق الدويش عميد شؤون الطلاب بالجامعة ان المستوى الثاني هو المستوى الجامعي وتشارك فيه المعاهد العليا والكليات التابعة للجامعة بفروعها داخل وخارج المملكة ويقسم هذا المستوى الى اربعة مستويات تتدرج في المسابقة حيث حدد المستوى الأول في مسابقة الكتاب ويشمل حفظ القرآن الكريم كله الى جانب التفسير وعلوم القرآن وفي مسابقة السنة والسيرة كما تتدرج المستويات من حيث عدد الأحاديث ومواضيع السنة والسيرة.

وقد وضعت للمسابقة عدة شروط للمشاركة منها عدم اشتراك في المستوى الواحد في اي من المسابقتين اقل من ٣ طلاب، والا يجمع المتسابق بين الاشتراك في المسابقتين في عام واحد، كما لا يجوز له المشاركة في مستوى سبق النجاح فيه وتحدد الجوائز على حسب مجموع درجات الطالب على ان لا تقل عن ٦٠٪ من مجموع الدرجات.

جدير بالذكر ان المسابقة تجريها عمادة شؤون الطلاب بالجامعة سنويا وتوزع جوائزها في حفل خاص واقيمت اول مرة في عام ١٩٧٧م.

هذا وقد حددت عمادة شؤون الطلاب ١٩ مارس (آذار) المقبل آخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك في المسابقة.

من قصص التراث

رقعة الببغاء الى القاضي

قال ابو علي المحسن بن علي التنوخي : لحقتني محنة غليظة من السلطان ، فكتب إلي ابو الفرج المخزومي المعروف بالببغاء ، رقعة يتوجع لي فيها ، نسختها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، مدد النعم ـ أطال الله بقاء سيدنا القاضي ـ بغفلات المساد وإن طالت احلام ، وساعات المحن وإن قصرت بشوائب الهم ، اعوام ، واخطأنا بالمواهب ، من ارتبطها بالشكر ، وانهضنا بأعباء المصائب ، من قاومها بعدد الصبر ، إذ كان أولها بالعظة مذكرا ، وآخرها بمضمون الفرج مبشرا .

وسيدنا القاضي ـ ادام الله تاييده ـ انور بصيرة ، وأطهر سريرة ، وأكمل حزما ، وانفذ مضاء وعزما ، من ان يتسلط الشك على يقينه ، او يقدح اعتراض الشبه في مروّته ودينه ، فيلقي ما اعتمده الله من طارق القضاء المحترم ، بغير واجبة من فرص الرضا والتسليم ، ومع ذلك فإنما تعظم المحنة إذا تجاوزت ، وضعف التنبيه من الله جل ذكره ، إلى واجب العقوبة ، ويصير

مجيء السلطان ـ أدام الله عزه ـ بها ، وجوب الحجة ، وشغلت الالسن عن محمود الثناء منها ، بمذموم اللائمة ، فاذا خلت من هذه الصفات الحليمة ، والشوائب المذمومة ، كانت ، وإن راع ظاهرها ـ بصفات النعم اولى ،

وباسماء المنح احق واحرى ، ومثل اعمل ذو الفهم الثاقب ، والفكر الصائب ، مثله أعزه الله ، بكامل عقله ، وزائد فضله ، فيما يسامح به الدنيا من مرتجع هباتها ، وتمد له من خدع لذاتها ، علم ان اسعد اهلها فيها ببلوغ

الآمال اقربهم فيما خوله من التغير والانتقال ، فصفاؤها مشوب بالكدر ، وامنها مروع بالحذر ولولا الخوف من الاطالة ، والتعرض للاضجار والملالة ،

باخراج هذه الرقعة عن مذهب الرقاع ، وادخالها بذكر ما نطق به نص الكتاب ، من ضمان اليسر بعد العسر ، وما وردت به في هذا المعنى ، الأمثال السائرة ، والاشعار المتناقلة ، في جمة الرسائل وخير المصنفات ، لاودعتها نبذا من ذلك ، لكني آثرت ان لا اعدل بها عما افتتحتها به ، واستخدمتها له ،

مقتصرا على استغناء سيدنا القاضي ـ أدام الله تاييده ـ عن ذلكم ، بمرشد حفظه ، ووفور فضله ، ومأثور نباهته ونبله ، والله يبلغه ويبلغنا فيه نهاية الآمال ، ولا يخليه ، في طول البقاء ، من مواد السعادة والاقبال ، إن شاء الله تعالى ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

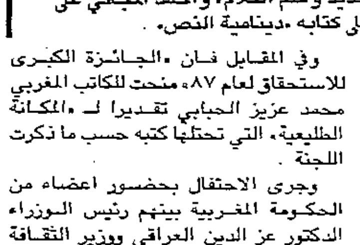
هكذا من الأصل

عالم الشرق الأوسط

برعاية الامير محمد بن الحسن الثاني

جوائز

توزيع جائزة المغرب الثقافية لعام ١٩٨٧



● الامير محمد ولي عهد المغرب في لقطة تذكارية مع الفائزين بجائزة المغرب الثقافية ويبدو في يمين الصورة محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي .

مراكش (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» :
سلم ولي عهد المغرب الامير محمد ، مساء يوم الثلاثاء في مراكش جائزة المغرب للكتاب لعام ٨٧ الى اربعة كتاب وباحثين مغاربة متخصصين في العلوم الانسانية والاجتماعية وفي الادب والفنون .

وهم العربي مزيان ونال الجائزة على كتابه «مساهمة تفيلالت (منطقة في المغرب) في تاريخ المغرب خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر» وطه عبد الرحمن على كتابه «اصول الحوار والتجديد وعلم الكلام» واحمد المجاطي على كتابه «الفروسية» واخيرا احمد مفتاح على كتابه «دينامية النص» .

وفي المقابل فان «الجائزة الكبرى للاستحقاق لعام ٨٧» منحت للكاتب المغربي محمد عزيز الحبابي تقديرا لـ «المكانة الطليعية» التي تحتلها كتبه حسب ما ذكرت اللجنة .

وجرى الاحتفال بحضور اعضاء من الحكومة المغربية بينهم رئيس الوزراء الدكتور عز الدين العراقي ووزير الثقافة محمد بن عيسى اضافة الى وزير الثقافة التونسي زكريا بن مصطفى ووزير الثقافة الاسباني خافيير سولانا واعضاء اللجنة الدولية للجنة متابعة القمة الفرنكوفونية الثانية .

تحليل ثقافي

● وحول حفل الجائزة ومدلولاتها الثقافية ، كتب الزميل طلحة جبريل ، التقرير التالي :

الطائرة التي اقلتنا من الرباط الى مراكش ضمت اسماء عديدة من اجيال مختلفة واسماء متباينة ، تعكس عمليا الخارطة الثقافية في المغرب قد تبدو هذه الملاحظة شكلية بالنسبة للكتابة عن جائزة المغرب الثقافية لهذه السنة ، لكن سيتضح لاحقا بانها اساسية .

لقد اسست جائزة المغرب الثقافية منذ سنوات طويلة لكنها قطعا لم تكن تحظى بالزخم الذي حظيت به خلال السنتين الاخيرتين وهنا تتعدد الاسباب وتتشابك .

حين سالت احد المثقفين المغاربة عن دلالات هذا التحول الذي حدث بالنسبة لجائزة المغرب الثقافية قال : «اعتقد انها بداية مصالحة مع المثقفين .. لخصومة لم تكن ملموسة» .

ولعل هذا الجواب الذكي يعكس الواقع بكل جوانبه . وحقيقة الامر انه لم تكن هناك خصومة بين الدولة والمثقفين لكن بالمقابل لم يكن هناك تواصل .

لقد كانت سنوات الخمسينات وحتى منتصف الستينات هي سنوات المخاض الصعبة في المغرب ، ولم يترك الصراع السياسي بالغ الضراوة ، اي مجال لدور يمكن ان تلعبه «مؤسسة المثقفين» بل لعلهم قنعوا في تلك الفترة بالحوار غير المباشر عبر الاحزاب السياسية التي سعت بدورها الى حصر حوار الشرائح المثقفة مع الدولة عبر قنواتها .

وجاءت فترة ما بعد منتصف الستينات وحتى منتصف السبعينات ، لتبلور الى حد كبير ملامح «مؤسسة المثقفين» . لقد كانت فترة «فورة الكتابة والتنظير» . وكانت الاوضاع والظروف السياسية قد كرست آيامئذ قطيعة ... بين الدولة والاحزاب هذه المرة !

خلال تلك الفترة كان المثقفون المغاربة يبحثون عن دور ، وكان ثمة دور يبحث عنهم ، لكن الظروف لم تكن ملائمة .

ومع بداية ما يعرف في المغرب «بالمسلسل الديمقراطي» اي عودة الحياة الديمقراطية للبلاد ، وبروز قضية الصحراء كنقطة جذب مثالية لاجماع وطني مغربي ، بدأت فترة مغايرة .

لقد دخل المثقفون طرفا في الحوار ، ولم يعد الامر منحصرا في حوار الواسطة عبر القنوات الحزبية .

وخلال هذه الفترة كانت هناك مؤسسة موازية قد اكتملت ملامحها . وهي «مؤسسة الجامعة المغربية» التي رفدت الوسط الثقافي بعطاءات جديدة ومتميزة . كانت هذه المؤسسة تعمل وراء اسوار الجامعة ، كما شاركت بفعالية خارج تلك الاسوار ، عبر منظمات اكثر رحابة ، واعني تحديدا «اتحاد الكتاب» .. وحدث تلاحق مفيد بين المؤسستين اي الجامعة والمثقفين خارجها .

وخرج الحوار من غلالاته المتعثرة ، الى مستويات جديدة ، وبات حتميا تكريس الواقع الجديد .

●●●●

هنا لم يعد مثيرا للدهشة ان يتجول المفكر المغربي البارز عبد الله العروي في بعض دول اوروبا كمبعوث شخصي للعاهل المغربي . ويستقبل الملك الحسن الثاني في قصر افران المفكر الاقتصادي الحبيب المالكي (الذي ينتمي لاحد الاحزاب المعارضة) ليهنئه بنيل جائزة رفيعة . ويتلقى الطاهر بنجلون برقية خاصة بعد فوزه بجائزة الكونكور ، وتتم اجتماعات ولقاءات عديدة بين مسؤولي وزارة الثقافة واتحاد كتاب المغرب .

بل والاهم من ذلك ، انفتاح مؤسسات الدولة على كتاب ومثقفين ودعوتهم للمشاركة في فعاليات ثقافية متنوعة . وتنعقد «مناظرة وطنية» للبحث في مستقبل الثقافة في البلاد ، ويعكف المثقفون على قراءة جزئيات رسالة للملك الحسن الثاني حول الموضوع .

لقد تدفقت مياه ، وبنيت جسور .

الآن يبدو واضحا ان محمد بنعيسى وزير الثقافة ، الذي يعد بحق عراب مرحلة تثبيت التوجهات الجديدة وهو نفسه ينتمي الى شريحة المثقفين جاءت من خارج المؤسسات التقليدية ، قد عرف كيف يوظف الواقع الجديد لتنشيط الحوار واعتماده كأساس في تعامل الدولة مع المثقفين .

والآن ربما يتضح ان ، المتمعن في انتماءات وافكار الذين اقلتهم الطائرة من الرباط الى مراكش لحضور حفل توزيع جوائز هذه السنة لم تكن ملاحظة شكلية . وتبقى ملاحظة اخرى تكمن في مضاعفة قيمة الجائزة الحالية الى عشرة اضعاف وهو رقم يغني عن كل شرح .

●●●●

لقد ترأس الامير محمد ولي عهد المغرب في مراكش حفل تسليم جوائز المغرب لسنة ١٩٨٧ التي تمنح لافضل الكتب التي صدرت خلال سنة في حقول فكرية وادبية وعلمية ، وهو امر له دلالته .

لقد جرت العادة ان تمنح الجائزة من طرف لجنة من ذوي الاختصاص والكفاءة العلمية ، يحضر مداولاتها وزير الثقافة . وتستند اللجنة في قراراتها ومداولاتها على الاراء والملاحظات والتقويمات التي تبديها في الانتاج الصادر خلال السنة ، لجان للقراء ، يوزع عليها مجموع الاصدارات وتعطى نسخة من كل كتاب لاكثر من قارىء يتولى فحصه ، ثم يحرر في الاخير تقريرا يتضمن احدى الخلاصات الاتية : لا يستحق الجائزة ـ ارشحه للمداولة ـ ارشحه للجائزة .

وفي المرحلة الثانية وبعد عملية الجرد ، تحال الكتب المرشحة للجائزة على اللجنة النهائية التي تقرر منح او حجب الجائزة اذا ارتأت عدم توفر الشروط .

هذا الاسلوب الاحترازي والاستشاري الواسع تحديدا ادخله محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي . ففي الماضي كان الترشح لجائزة المغرب يتم من طرف الافراد ، ولا يجرى التنافس الا بين الذين رغبوا في الترشيح ، ولذلك ، فان كثيرا من المؤلفات والاعمال الفكرية والعلمية ظلت في السابق دون مكافأة ، لان اصحابها زهدوا في الترشح او الجائزة لاعتبارات مختلفة . ومن هنا فان النظام الجديد يوفر ضمانتين :

مفاجأة الفائز بالجائزة ، لانه لا يعرف مسبقا ما اذا كان قد دخل الطور النهائي ام لا . وثانيا اتاحة الفرصة المتساوية لكل الذين نشروا كتابا خلال سنة .

لقد كانت جائزة «الاستحقاق الكبرى» هذه السنة من نصيب المفكر محمد عزيز الحبابي الذي قبل ترشيحه في السنة الماضية لجائزة نوبل للاداب . وبكلمة واحدة يمكن القول ان الحبابي يعتبر من وجهة نظر كثيرين في المغرب «احد اباء الثقافة المغربية الحديثة» .

واذا كان التباري والتسابق حول الجوائز الاخرى ينتهي في الغالب بنتائج سارة او غير متوقعة ، فكذلك الحال خلال هذه السنة ، فمن النتائج السارة بالنسبة للفائزين مكافأة ديوان الشاعر احمد المجاطي (الفروسية) للمرة الثانية ، اذ سبق للشاعر ان تقدم بنفس المجموعة الشعرية لمسابقة ادبية في اسبانيا نال فيها الجائزة مناصفة مع شاعر اسباني آخر .

والفرق بين الجائزتين : ان المغربية نزلت على صاحبها من السماء ، في حين كان عليه ان يلتزم مع الاسبان بقواعد اخرى : كتابة القصائد على الالة ، اختيار اسم سري .... الخ .

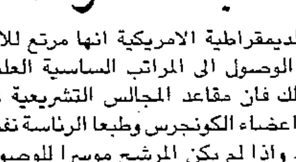
من جهة ثانية يؤكد فوز محمد الحبابي والمجاطي ان الجامعة المغربية هي مهد النشاط الثقافي والانتاج العلمي وكذلك الابداعي . فقد حصدت كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط الجوائز الخمس ، الحبابي جائزة الاستحقاق الكبرى ومحمد المجاطي جائزة الشعر ، ومحمد مفتاح جائزة الدراسة الادبية عن كتابه «دينامية النص : تنظير وانجاز» ، وطه عبد الرحمن جائزة العلوم الانسانية عن كتابه «أصول الحوار وتجديد علم الكلام» ، والعربي مزيان جائزة العلوم الاجتماعية عن كتابه تافيلالت (بالفرنسية) . كل هؤلاء اساتذة في كلية اداب الرباط والحبابي هو العميد المؤسس لها وحتى بالنسبة للاستاذ العربي مزيان الذي يشغل الآن عميد كلية اداب مدينة القنيطرة فهو من هيئة تدريس كلية الرباط . والملاحظ كذلك ان كتابي الاستاذين محمد مفتاح وطه عبد الرحمن تأليف جديد وليس نشرا لاطروحة جامعية .

العلوم الدقيقة غائبة

لم تجد اللجنة اي مؤلف في التخصصات الاخرى كالعلوم الدقيقة يستحق الجائزة ، خلافا للسنة الماضية حيث برز البروفسور محمد الهلايدي مؤلف كتاب مرجع في العلوم الطبية . ولا يدل هذا الغياب على انحسار البحث في العلوم الدقيقة في المغرب ، بقدرما يدل على ان طبع الكتاب العلمي مغامرة محفوفة بالمخاطر لذلك فقلما ينشر مؤلف الا اذا ضمن رواج كتابه بين طلاب الجامعات ، لان الجائزة مسألة حظ ، اضافة الى ان الكتب العلمية ذات المستوى الرفيع لا تنشر غالبا الا بالفرنسية ، وهو عائق آخر امام مؤلفها !

لا ترضي الجوائز عادة كل الطامعين والطامحين اليها ، ومع ذلك ، يجوز القول وقد اصبحت هذه الجائزة تقليدا علميا ، سنويا تنال كل سنة مصداقية اكثر ، رغم بعض الاعتراضات التي ترى في اسلوب تنظيمها اقتداء باسلوب الاقصائيات ، فلربما ، لا يكشف الناس اهمية كتاب الا بعد مرور سنة او سنوات . وعلى مثل هذه الانتقادات يرد الوزير بنعيسى باحداث جوائز اخرى ، فالذي فاتته جائزة المغرب يمكن ان يمنح أوسمة فكرية رفيعة كما حدث في السنة الماضية حينما رشح العاهل المغربي مجموعة من رواد النهضة الفكرية والفنية في المغرب .

ان جائزة سنة ١٩٨٧ خصصت دون قصد لكلية الاداب ، وكافأت جيل الباحثين الجدد الذين تكونوا في الجامعة المغربية نفسها بعد الاستقلال . وقبل هذا ، وذاك كرست الحوار بين الدولة والمثقفين ، وتلك هي دلالة الدلالات .



بلا حدود
انتخابات الثراء

قيل في معرض انتقاد الديمقراطية الامريكية انها مرتع للاثرياء . وان المواطن الفقير لا يستطيع الوصول الى المراتب السياسية العليا التي تنال بالانتخابات المباشرة . ولذلك فان مقاعد المجالس التشريعية في الولايات والعاصمة ومراكز الحكام واعضاء الكونجرس وطبعا الرئاسة نفسها تكاد ان تكون حكرا على الموسرين . واذا لم يكن المرشح موسرا للوصول الى البيت الابيض او حتى ليصبح حاكما لولاية كاليفورنيا كما فعل رونالد ريجان فانه يجب ان ينال ترشيح احد الحزبين الديمقراطي او الجمهوري ثم دعمه المالي على طول الخط . والا لما وصل الى نصف الطريق وسقط ضحية الديون المتراكمة عليه من قبل البنوك . هذا اذا قبلت البنوك اقراضه المال اللازم لتشغيل وصيانة حملته . وذلك ما ضمنه الرئيس ريجان في الاصل فقد كان مرشح اليمين الامريكي المتطرف من اساطين المال والمحافظين من السوق المالية الى المحكمة العليا . فضمن مالا وفيرا ومستمرا نقله اولا الى قمة ولاية كاليفورنيا ثم الى البيت الابيض . واذا كان الوصول الى البيت الابيض مثلا يتطلب ٢٨ مليون دولار يمكن تخيل الصعوبات التي تواجه المواطن العادي الذي ينوي ترشيح نفسه بالرغم من ان الحكومة المركزية تساهم بنصيب في تامين المال الضروري اذ تقوم الخزينة بدفع دولار مقابل كل دولار يتلقاه المرشح على شرط الا يتجاوز اي تبرع للمرشح الف دولار والا يزيد المبلغ الاجمالي على ٢٨ مليون دولار .

لكن ذلك كما ثبت عمليا يتطلب جهازا اداريا ودعائيا وسياسيا معقدا حتى لانتخابات الولايات . وفي حالة فشل المرشح يجد نفسه غارقا في الديون كما حدث لجاري هارت مرشح الرئاسة الذي انسحب في باديء الامر بعد فضيحة اخلاقية كشفتها احدى الصحف وعاد بعدها الى الحلبة يجرب حظه ويحاول تصفية الديون العالقة وربما الفوز بالانتخابات .

وبسبب ارتفاع تكاليف الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة اصبح من الضروري الالتحاق باحد الحزبين الرئيسيين لتامين المال اللازم اولا من التبرعات ثم الجهاز الدعائي والمنبر السياسي للوصول الى الهدف . ومعنى ذلك بالطبع ان فرص المرشح المستقل في الوصول الى هدفه تتضاءل تدريجيا حتى تتلاشى خاصة بالنسبة للمراكز العليا في البلاد . خذ مثلا مرشح الحزب الجمهوري ونائب رئيس الجمهورية جورج بوش الذي كان رئيسا لجهاز الاستخبارات المركزية . يقول تقرير صحفي نشرته جريدة وول ستريت جورنال الاقتصادية انه يستطيع بكل يسر ان يؤمن لنفسه ٢٨ مليون دولار من تبرعات المؤيدين بنسبة الف دولار لكل فرد . وقد تحدد المبلغ لتمنع الحكومة طغيان اي فرد او مؤسسة على مقدرات اي مرشح لمركز انتخابي ، مع ان ذلك لم يمنع ابدا تنامي النفوذ اليهودي في اي ولاية كانت بسبب التنظيم العلمي والتماسك الديني للجاليات اليهودية في اي دائرة انتخابية خصوصا في الولايات الكبرى مثل نيويورك وكاليفورنيا وفلوريدا . وهكذا تستطيع جالية مكونة من عشرة آلاف فرد فقط ان تضمن عشرة ملايين دولار دفعة واحدة وهي نسبة عالية من اي ميزانية انتخابية . هل هذا او ما يشابهه افضل وسيلة لضمان حق الانتخابات الحرة واختيار الاحسن والاجدى والانزه والانظف لاحتلال المراكز العليا والخطيرة في حياة اي شعب ؟

يقول الامريكيون نعم . ويجيب الاخرون حتى في الديمقراطيات الغربية لا . ويحتد الجدل ويثير شكوكا حول فلسفة الديمقراطية الامريكية بالكامل . ويوافق البعض هناك لكنهم يتساءلون : ما هو البديل ؟ النظام الماركسي او الحكم العسكري او الحزب الواحد ؟

فاروق لقمان

في كل مكان

● عبد الحي مجد ، القنصل العام للمملكة المغربية بجدة اقام مساء امس (الخميس) حفل استقبال بفندق ماريوت بجدة بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاعتلاء الملك الحسن الثاني عرش بلاده .

❊❊❊

● محمد جمعان الغامدي ، مدير شؤون الموظفين بالمنطقة الغربية للاتصالات ، غادر جدة وذلك لحضور ندوة متقدمة في إدارة شؤون الافراد ولمدة شهر والتي تعقد في القاهرة .

❊❊❊

● ايمان سعد الدين بطليخ اجتازت السنة التمهيدية للماجستير بدرجة (ممتاز) . وكان موضوع رسالتها عن «اثر التنمية الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات الزوجية» . وتشرف على الرسالة الدكتورة سناء الخولي .

❊❊❊

● مركز الشرق الاوسط للتسويق بجدة أقام مؤخرا حفلا لتوزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة التي تسلمها المركز بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على انشائه .

شارك في توزيع الجوائز الممثل المصري يونس شلبي والسيد عبود العامودي مدير مركز الشرق الأوسط . كما حضر الحفل جمع غفير من زوار المركز والمشاركين في المسابقة .

● بحضور كل من السادة عاصم قزاز مدير عام مؤسسة قزاز ، ورودريك مونوه ممثلا عن شركة روشاس العالمية ، والان شيفربيه ممثلا لشركة إير فرانس ومحمد عبد الرزاق باقرط مدير شركة ستروين . وأدهم صلاح المدير التجاري المسؤول عن الشركة روشا بمؤسسة قزاز تم سحب جوائز مسابقة روشا ، والمقدمة من الستروين وناشيونال وإير فرانس وقزاز ، وتم تسليم الجائزة الاولى وهي سيارة ستروين للفائز الاول محيي الدين مصطفى امام معرض قزاز بالساعدية وسط حشد هائل من عملاء مؤسسة قزاز .

والصورة من الحفل .

* * *

● صالح عيتاني ، قنصل لبنان السابق بجدة ومدير العلاقات العامة في فنادق حياة بالمملكة العربية السعودية اشترى ويدير فندق كاليفورنيا في كان بالريفييرا الفرنسية وينوي اضافة فنادق اخرى في الساحل الازرق ـ كوت دازور .

● تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية ينظم نادي الحالة الثقافي بالبحرين معرضا للفنون التشكيلية يشارك فيه عدد كبير من فناني البحرين بموضوعات مختلفة تعبر عن القضية الفلسطينية وسيخصص ريع هذا المعرض الذي يفتتح في السابع من الشهر الجاري لصالح الانتفاضة .

وجوه للأحداث

تورجوت أوزال
المهندس الذي يحاول ربط الشرق بالغرب

في استانبول ، اذ تشير الى الجسر العملاق القائم على مضيق البسفور والذي يربط قارتي اسيا واوروبا ، يتردد حالا اسم طورغوت اوزال ، الذي لعب الدور الاساسي في التخطيط له والاشراف على تنفيذه ، ليكون اول تماس مادي حقيقي بين القارتين .

وحين يتحدث اوزال رئيس وزراء تركيا السادس والعشرين ، ورئيس حزب «الوطن الأم» الحاكم ، عن بلده تركيا ، يصفها بجملة واحدة هي «انها الجسر الذي يوصل الشرق بالغرب» . هذه العبارة هي حجر الاساس في تفكير اوزال السياسي والاقتصادي ، وهي ايضا الخطوط الرئيسة لسياسة تركيا الخارجية ، بل وسياستها الداخلية في جزء كبير منها .

وفي تركيا ايضا ، يصفون اوزال بانه سياسي «لين» و «واقعي» و «غير غوغائي» . والاوصاف الثلاثة صادقة . فهو لين لانه يؤمن بالحوار ويعتبر ان اللجوء الى القوة هو آخر ما يجب ان يرد في قائمة الخيارات في التعامل مع مشاكل تركيا سواء في الداخل او في الخارج مع جيرانها . وقد اثبت هذا المهندس الكهربائي ، بانه مهندس بارع في الحوار خاصة مع جارة تركيا «اللدودة» اليونان ، والتي تربطهما تاريخيا عقود طويلة من سفك الدماء والشكوك . ولعل لقاءه مع رئيس وزراء اليونان باباندريو في دافوس (سويسرا) مؤخرا احدى ثمار هذه العقلانية في التعامل مع المشاكل الخارجية المزمنة لتركيا .

وهو «واقعي» لانه لا يغدق على شعبه بالوعود التي لا يقدر على تحقيقها ، او يدفع بتركيا ذات الثقل العسكري والسكاني المتميز في المنطقة الى مغامرات عسكرية قائمة على امجاد امبراطورية ماضية . ولعل الحياد الصارم الذي رسمه لبلاده في الحرب العراقية الايرانية المشتعلة منذ ثمان سنوات هو دليل آخر على واقعيته . وهو ايضا تلميذ ذكي لمؤسس الجمهورية التركية «اتاتورك» الذي اطلق نداءه المعروف مع تاسيس الجمهورية «السلام في الداخل .. والسلام في الخارج» .

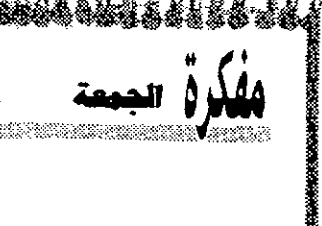
وهو ليس بغوغائي ، لانه الوحيد من سياسيي تركيا الذين يتعاملون مع الميكرفون بهدوء ! فهو حين يعدد انجازاته ووعوده ، لا يصرخ ولا يندد ، بل يورد ارقاما واحصائيات فقط . ولا عجب في ذلك فهو احد خبراء الاقتصاد العالميين واستاذ الهندسة الكهربائية في جامعة «اورطة دوغو» باستانبول . وقد لعب اوزال ورقة الارقام والاحصائيات بذكاء في الانتخابات التي اتته الى السلطة مرة اخرى في اواخر العام المنصرم . وكان فوزه فيها مبنيا على انجازين كبيرين حققهما خلال سنوات حكمه الاولى . الاول في الحقل الاقتصادي ، اذ بلغت قيمة الصادرات التركية في عام ١٩٨٦ اكثر من ٧,٩ مليار دولار ، بعد ان كانت ٢,٩ مليار عام ١٩٨٠ . وبلغت نسبة الصادرات الصناعية ٧١,٤ في المائة من الانتاج الكلي لعام ١٩٨٦ ، بينما لم تكن تتجاوز ٣٥ في المائة من الانتاج الكلي لعام ١٩٨٠ . وبلغ اجمالي الناتج القومي للعام الماضي ٨ في المائة ، بينما كان هذا الناتج في هبوط بنسبة ١,١ في المائة عام ١٩٨٠ . وهي كلها نتائج ايجابية لخطته الاقتصادية .

اما انجازه الثاني فهو الاستقرار السياسي الذي ساد تركيا في عهده . فبعد سنوات الفوضى السياسية الدموية التي شهدتها تركيا في عهدي دميريل واجويد ، والتي لم تفق منها الا على وقع احذية العسكر عام ١٩٨٠ ، استطاع اوزال اعادة الديمقراطية الى الحياة بعد ان قبرت تحت احذية الجنرالات لسنوات طويلة .

بقي ان نعرف ان اوزال من مواليد عام ١٩٢٧ في مدينة مالاطيا بشرق تركيا . تخرج من جامعة استانبول التكنولوجية عام ١٩٥٠ كمهندس كهربائي وسافر الى الولايات المتحدة لدراسة الاقتصاد والهندسة . وبعد عودته عمل في وضع الدراسات الفنية للعديد من محطات الطاقة الكهربائية ، والتخطيط لكهربة تركيا باكملها . وهو الذي اسس الهيئة الحكومية للتخطيط المركزي عام ١٩٦٧ وترأسها حتى علم ١٩٧١ . ثم انتقل الى جامعة «اورطة دوغو» في استانبول كاستاذ في الهندسة الكهربائية . وشغل خلال السنوات ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ منصب المستشار الفني الخاص لرئيس الوزراء آنذاك سليمان دميريل . ثم اصبح رئيسا لهيئة التنسيق الاقتصادي الاوروبي ثم مستشارا خاصا للمشاريع في البنك الدولي عام ١٩٧٣ . وحين شكل دميريل وزارته الرابعة في مارس (اذار) ١٩٧٥ عين اوزال وكيلا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، فترأس مجموعة من الخبراء الاقتصاديين الاتراك لانقاذ الاقتصاد التركي الذي كان على حافة الهاوية علم ١٩٨٠ . ومع عودة الاحزاب السياسية الى الشارع التركي عام ١٩٨٣ ، اسس اوزال مع رفيقه قايا اردم حزب «الوطن الام» . وقد تأسس هذا الحزب بدون مباركة العسكر ـ عكس ما اشيع عنه ـ واستطاع الحزب ان ينظم نفسه في ٤٥ ولاية ، وتامين ٣٠ من الاعضاء المؤسسين حتى يحق له الاشتراك في الانتخابات العامة . وقبل يوم واحد من الانتخابات وجه رئيس الجمهورية التركية الجنرال كنعان ايفرين نداء الى الشعب التركي عبر شاشات التلفزيون ناشدهم بعدم التصويت لحزب الوطن الام ، واتهم رئيسه ، بدون ان يذكر اسم اوزال ، انه مزيف للحقائق . لكن نداء ايفرين جاء صداه عكسيا تماما وفاز حزب «الوطن الام» في الانتخابات باغلبية واسعة .

حياة اوزال الاجتماعية بسيطة جدا . فحين ينتهي من عمله اليومي ، والذي يتواصل احيانا ١٦ ساعة ، ينسحب الى بيته ، حيث عائلته المكونة من زوجته «سمراء» وابنه وابنته . وليس لزوجته اي دور سياسي . لكنها تترأس العديد من الجمعيات والهيئات العاملة لتوعية المرأة التركية لممارسة دورها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

فكرة الجمعة



محمود صادق

آه من النساء .. ان كيدهن عظيم ، واذا لم تصدقوا فاقرأوا معي هذا الخبر الوارد حديثا من امريكا ..

يقول الخبر ان طبيبا امريكيا اقام دعوى قضائية امام احدى محاكم نيويورك ضد زوجته ، وحتى الان لا جديد في الخبر ولا غريب ولكن ما بعده هو الاطرف ، الدعوى كانت لاصرارها على التدخين في منزل الزوجية رغم تعهدها بالاقلاع عنه حين ارتبطا بالزواج علم ١٩٧٦ .

الزوج ، الذي طلب الطلاق في دعواه ، ذكر انه يعرف تماما اضرار التدخين ويحذر مرضاه منه دائما ، كما انه لم يدخن سيجارة واحدة في حياته ، وشرح للقاضي ما يعانيه نفسيا وصحيا لاستمرار الزوجة في عدم الاستماع لما يطلب منها والتدخين المتواصل اثناء جلوسه في اي من غرف المنزل .

وهكذا توصلت السيدة زوجته الى طريقة جديدة للخلاص من زوجها ودفعه للخروج من المنزل وبذلك ، كما يقول الطبيب ، يكون قد فقد بعض الحقوق المدنية والزوجية .

الزوجة «الناصحة» ، حين جاءت امام القاضي لم تبرر فعلتها او الخطا بل اكدت ما فعلته وانها لن تقلع عن التدخين قبل خروج زوجها ليس من المنزل فقط بل ومن حياتها كلها .. والسبب كما تذكر انه لا يحب الا عمله فقط ولا يجيد التعامل مع المراة ولا يهتم الا بجمع المال لذلك فهي توصلت الى الوسيلة التي تجعله «يطفش» من البيت دون مبادرتها هي بطلب الطلاق بشكل رسمي ودون وجود اسباب يقتنع بها القاضي .

ولكن يبدو ان القاضي كان اكثر ذكاء حيث اصدر في نهاية الجلسة حكما على الزوجة بعدم التدخين مطلقا ، ليس في المنزل فقط ولكن في اي مكان يتواجد فيه زوجها .. واعتبر مخالفتها لذلك الامر تحديا جديدا للقضاء الامريكي نفسه وليس للزوج فقط .

ولاني من انصار الزوج فقد سررت جدا ليس بالخبر فقط وانما بحكم قاضي القضاة الامريكي واعتبرته مستندا هاما في حياة كل من يكن عداوة للتدخين يستطيع ان يشهره في وجه الزوجة اذا كانت كالامريكية .. واجدني مضطرا الان الى التذكير باخر احصائية صدرت عن منظمة الصحة العالمية والتي تقول ان هناك ما بين ٢ ـ ٢,٥ مليون مواطن يموتون سنويا بسبب اضرار التدخين ، وان كل سيجارة تنقص من عمر الانسان ، والاعمار بيد الله ، ١٤ دقيقة .

اما بالنسبة للمراة التي ينصحها زوجها بعدم التدخين فقد اثبتت الدراسات ان المراة المدخنة تقبل على سن الياس اسرع بحوالي ٥ سنوات خلافا لغير المدخنة ، والسبب هو ان النيكوتين يقضي على صفائح الدم مما يساعد على انتشار السرطان في الجسم .

ومن حق الزوج بالطبع ان يشكو ، ومن حق القاضي ان يصدر حكمه السابق خاصة اذا علمنا ان هناك حوالي ٤٦ الف امريكي يموتون سنويا نتيجة دخان الغير ، اي انهم لا يدخنون ومع ذلك يحرقون بجرائم غيرهم .

وفي هذا تقول الدراسات ان دخان الغير اخطر مما يتصور غير المدخن لانه يصعب عليه التخلص من سموم الاخرين وجسده يحتاج الى ضعف الفترة التي يحتاج اليها جسم المدخن للتخلص من تلك السموم التي تترسب في الدم .

واخيرا فان دراسة امريكية اخرى تشير الى ان النيكوتين مادة مخدرة قوية تحدث الادمان بالنسبة لمن يتعاطاها ، وخطورته اشد من الهيروين .. وهو ما يفسر عجز المدخنين الاقلاع عن التدخين .

وهكذا ندرك خطورة ما اقدمت عليه السيدة الامريكية بذكائها ، فهي ارادت ان تخرج الزوج من المنزل او حياتها فهل خرجت من الحياة كلها . ولكن كان القاضي لها بالمرصاد فهل تلجأ الى حيلة اخرى ؟!

موسيقى



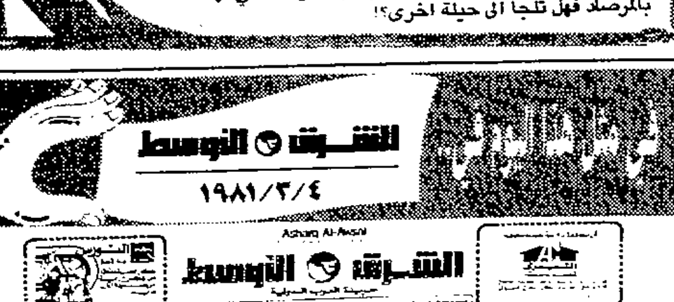
● محمد البارودي

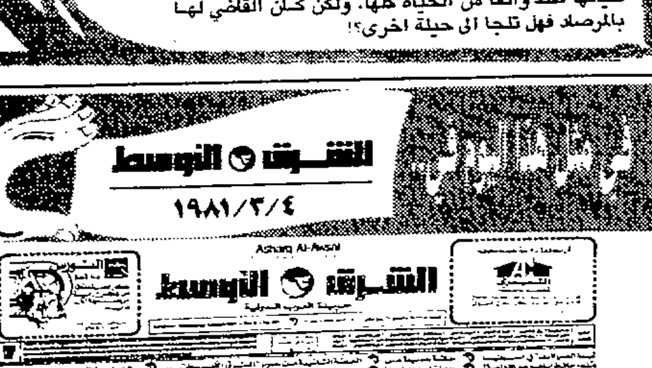
ملتقى البارودي للموسيقى الاندلسية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية المغربية ، تنظم جمعية ابي رقراق السلاوية الملتقى الثالث للبارودي يوم الجمعة ١٥ ابريل (نيسان) المقبل بقاعة الافراح في سلا (ولاية الرباط) .

ويعتبر الراحل محمد البارودي رائدا من رواد الفن الاصيل ، فقد ترأس اول جوق للموسيقى الاندلسية في الاذاعة المغربية خلال الاربعينات ، بعد ان شارك في المؤتمر الثاني للموسيقى العربية الذي نظمه المجمع العربي للموسيقى ، وتوفي الفنان البارودي عام ١٩٥١ في ضواحي فاس .

وعلى هامش الملتقى الثالث الذي خصصت دون ذكرى هذا الفنان الكبير ، سيتم تنظيم ندوة ادبية فنية بمشاركة كل من عبد اللطيف خالص وعبد اللطيف بنمنصور ومحمد القاسمي واحمد البيضاوي والدكتور محمد زنيبر .

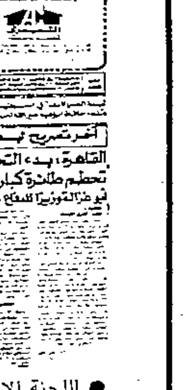




الشرق الأوسط

١٩٨١/٣/٤





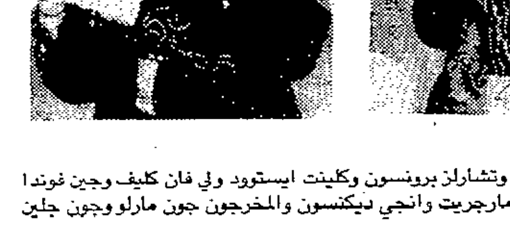
● اللجنة الاسلامية تعود إلى طهران بعد زيارة عرفات لها ، حاملة مقترحات ايجابية لوقف القتال .
● الرئيس بورقيبة يطرد السيد اليعلاوي ، عضو اللجنة المركزية والنائب في مجلس الأمة ، من الحزب الدستوري .
● القاهرة تحقق في اسباب تحطم طائرة ركاب القادة العسكريين ومقتلهم مع وزير الدفاع .
● خدام يقول : الوحدة بين ليبيا وتشاد رهن بموافقة شعبيهما .
● المغرب تقيم خط دفاع يحول دون هجمات بوليساريو في الصحراء .
● انهى الحزب الشيوعي السوفياتي مؤتمره السادس والعشرين باعادة انتخاب بريجنيف سكرتيرا عاما للحزب لخمس سنوات اخرى .

كل النجوم كانوا هناك



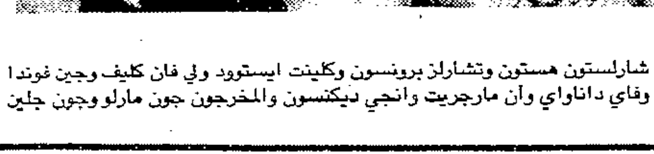






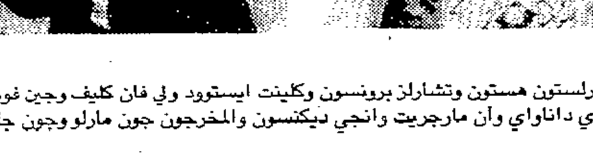














● جرى منذ يومين في مدينة نيويورك توزيع «جوائز جرامي» على الفنانين والفنانات في مختلف الحقول ، وقد حضر الحفلة كبار نجوم هوليوود وفي مقدمتهم شارلستون هستون وتشارلز برونسون وكلينت ايستوود ولي فان كليف وجين فوندا وفاي داناواي وآن مارجريت وانجي ديكنسون والمخرجون جون مارلو وجون جلين ومايكل اوهيرليهي . في الصور اعلاه يبدو عدد من الفنانين والفنانات الذين حصلوا على الجائزة التي تاتي في الاهمية بعد جائزة الأوسكار .



ازياء من روبين هود

● جرى في لندن حديثا عرض لازياء الصيف المقبل ظهرت فيه ازياء من مختلف العصور وكذلك قبعات من عهد الفارس البريطاني الاسطوري روبين هود كما يبدو في الصورة اعلاه.

مولد نجمة جديدة

● تلقت عارضة الازياء البريطانية كاثي بروكسل عرضا مغريا للسفر الى الولايات المتحدة من اجل لعب دور البطولة في فيلم غنائي استعراضي. وقد وعدت كاثي بدرس العرض على اعتبار انها مرتبطة بعقد مع مؤسسة الازياء التي تعمل فيها مدته خمس سنوات.

ويتني افضل مغنية

● نالت المغنية الزنجية الامريكية ويتني هوستون جائزة جرامي الامريكية بعدما تم اختيارها افضل مؤدية لاغاني «البوب». وفي الصورة تبدو ويتني وهي تحمل الجائزة وابتسامة الفوز على وجهها.

عرب ووجه

● الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، استقبل خلال احتفالات عيد العرش في مراكش الفائزين بجائزة المغرب الثقافية لهذه السنة كمبادرة تعتبر الأولى من نوعها.

ويذكر أن الفائزين بجائزة المغرب الثقافية هم: محمد عزيز الحبابي (جائزة الاستحقاق الكبرى)، وأحمد المجاطي وطه عبد الرحمن والعربي مزين ومحمد مفتاح.

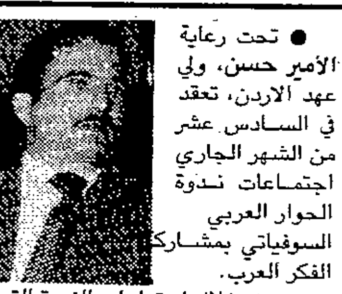
كما استقبل العاهل المغربي الكاتب المغربي الطاهر بنجلون الذي فاز بجائزة الجونكور التي تعتبر من أهم الجوائز الثقافية الفرنسية.

***

● الدكتور احمد رمزي، السفير المغربي بالسعودية اقام مساء امس الخميس بقصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية بالرياض حفل استقبال بمناسبة ذكرى تولي الملك الحسن الثاني الحكم في المملكة المغربية شهده حشد من كبار المسؤولين والدبلوماسيين ورجال الاعلام والأعمال.

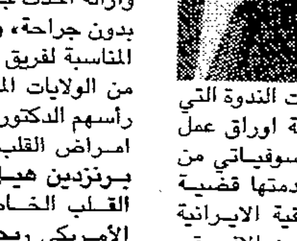
***

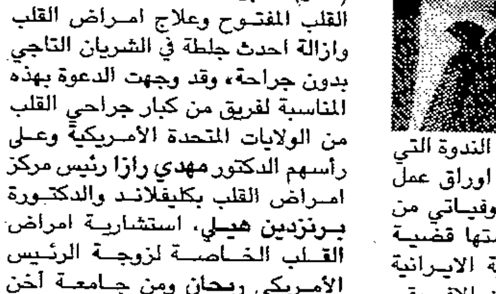
● المهندس عبد القادر كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية يغادر اليوم الجمعة إلى القاهرة لحضور المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية بدعوة من شيخ الازهر.

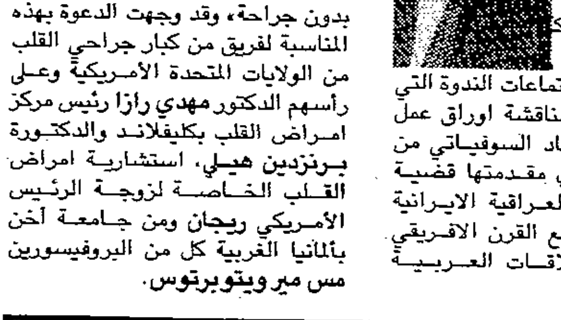


● تحت رعاية الأمير حسن، ولي عهد الاردن، تعقد في السادس عشر من الشهر الجاري اجتماعات ندوة الحوار العربي السوفياتي بمشاركة الفكر العرب.

وستتم خلال اجتماعات الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة اوراق عمل حول موقف الاتحاد السوفياتي من قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين والحرب العراقية الايرانية وأزمة لبنان ووضع القرن الافريقي ومستقبل العلاقات العربية السوفياتية.







● تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة يقيم مستشفى الدكتور سليمان فقيه مؤتمرا طبيا عالميا يوم ١٤ مارس (آذار) المقبل لمناقشة «أحدث جراحات القلب المفتوح وعلاج امراض القلب وازالة احدث جلطة في الشريان التاجي بدون جراحة»، وقد وجهت الدعوة بهذه المناسبة لفريق من كبار جراحي القلب من الولايات المتحدة الأمريكية وعلى رأسهم الدكتور مهدي رازا رئيس مركز امراض القلب بكليفلاند والدكتورة برنزدين هيلي، استشارية امراض القلب الخاصة لزوجة الرئيس الأمريكي ريجان ومن جامعة آخن بألمانيا الغربية كل من البروفيسورين مس مير ويتوبرتوس.

● الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية سيرعى يوم الأربعاء المقبل، أثناء زيارته المقبلة للسعودية، حفل افتتاح المبنى الجديد للسفارة التونسية بالحي الدبلوماسي بالرياض.

وبهذه المناسبة، وجه قاسم بوستينه سفير تونس لدى السعودية، رقاع الدعوة إلى كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الرياض.

***

● الهادي البكوش الوزير الاول التونسي، قد يقوم بزيارة الى مصر قبل نهاية شهر مارس الحالي، وزيارة اخرى الى اسبانيا في ابريل.

***

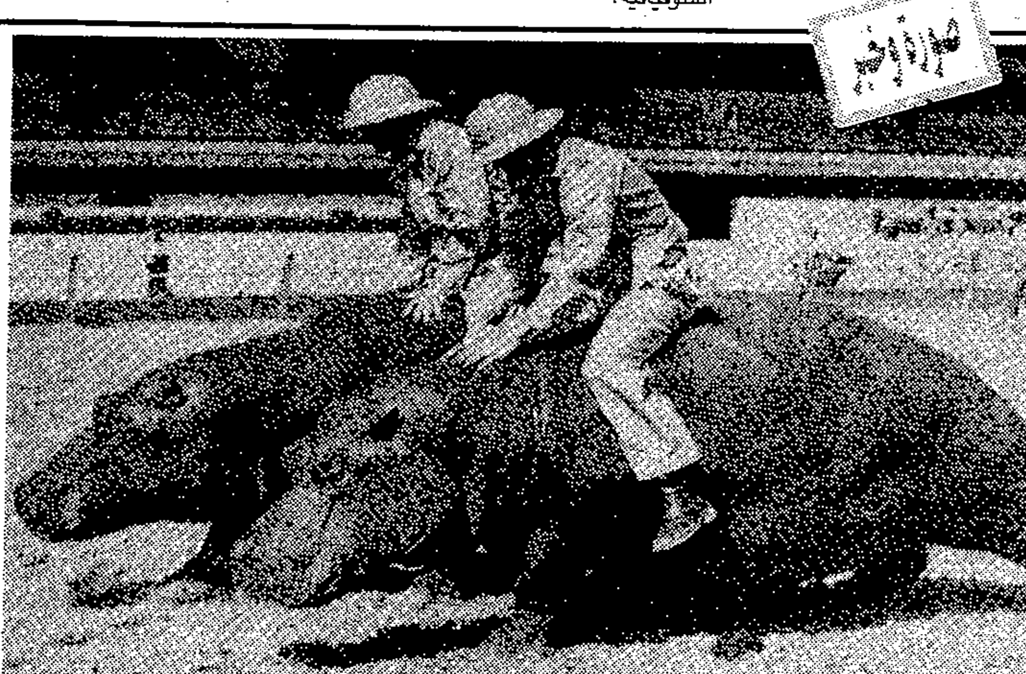
● عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي، وصل إلى القاهرة على رأس وفد بلاده للمشاركة في المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية الذي يبدأ أعماله بالقاهرة غدا (السبت). ويناقش المؤتمر خلال جلساته عددا من القضايا الاسلامية المعاصرة وفي مقدمتها التنسيق بين الهيئات التي تعمل في مجال الدعوة الاسلامية وقدسية الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى ودراسة وضع الأقليات المسلمة في العالم ومسؤولية المسلمين تجاهها.

كما سيبحث التحديات الخطيرة التي تواجه العرب والمسلمين وسبل التصدي للمنهج التخريبي الذي يمارسه نظام خميني لشق وحدة المسلمين

***

● ادارة «الانترناشونال كوميونتي كولدج» في لندن دعت الى حضور الاحتفال الذي يقام في مناسبة تدشين مباني المؤسسة وذلك عند الساعة الخامسة من مساء السبت ٥ مارس (اذار) الجاري في القاعة الكبرى في حرم الكلية. العنوان 139 Gunnersbury Ave., London W38 LG.

صورة وخبر



انهم يركبون فرس النهر!

● موظفان في حديقة الحيوانات في نيويورك يمتطيان فرسي نهر ضخمين جرى اخراجهما من الماء لتنظيفهما قبل اعادتهما إلى مكانهما الطبيعي. والحيوانان يخضعان لتمرينات خاصة من اجل اشراكهما في فيلم سينمائي.

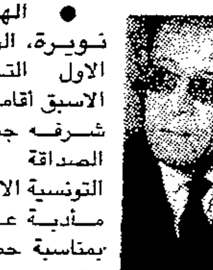
حرم الزين بن علي رئيسة شرفية للمكفوفين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبلت حرم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئاسة الشرفية لمنظمة المكفوفين. وقد قدم لها رئيس الاتحاد عرضا عن مختلف انشطة المنظمة وما حققته من انجازات وعن مشاغل المكفوفين خاصة في مجال التشغيل وتسويق الانتاج والمساعدات الاجتماعية والسكن.

وكانت حرم الرئيس التونسي قد أشرفت بأحد فنادق العاصمة التونسية على حفل شاي نظمته جمعية القاصرين عن الحركة العضوية بهدف بناء دار جديدة للمعاقين.

وقد تفضلت حرم الرئيس بالتبرع من مالها الخاص ايذانا بجمع التبرعات لانجاز هذا المشروع الاجتماعي الخيري، وحضرت الحفل عقيلة الوزير الاول ووزيرة الصحة. ويهدف المشروع الى بناء مركزين يهتم احدهما بالقاصرين عضويا والثاني بالمعاقين بالشلل الدماغي من الاطفال.



● الهادي نويرة، الوزير الاول التونسي الاسبق اقامت على شرفه جمعية الصداقة التونسية الايطالية مأدبة عشاء بمناسبة حصوله على جائزة ماتسي للاقتصاد اعترافا للخدمات التي قدمها للاقتصاد التونسي.

وقد حضر المأدبة صلاح الدين بالي رئيس جمعية الصداقة التونسية الايطالية وسفير ايطاليا في تونس.

***

● تعقد جمعية الصحفيين التونسيين مؤتمرها قريبا وقد ترشح لهيئتها الى حد الآن ٢٠ شخصا. ولم يجدد الزميل عبد اللطيف الفراتي رئيس الجمعية ترشحه.

● وفد عن الاتحاد النسائي الليبي تقوده سالمين علي العريبي يزور تونس بهدف توطيد العلاقات مع الاتحاد النسائي التونسي والاطلاع على وضع المرأة التونسية كما تندرج هذه الزيارة في اطار بحث امكانية تنظيم ندوة حول دور المرأة النضالي على الساحة العربية وتعزيز مكانتها على المستوى الدولي ويشرف على تنظيمها الاتحاد النسائي العربي ومنها ليبيا.





● تحت عنوان «المسجد الأقصى - القدس - تراثنا المهدد»، سيقام في لندن عرض بالصوت والصور عن تاريخ المسجد الأقصى المبارك تعقبه مناقشة تشمل الانتفاضة الحالية في فلسطين المحتلة.

سيقام العرض في السادسة والنصف من مساء الاثنين ٧ مارس (اذار) الجاري، في قاعة بلدية تشلسي، شارع كنجز رود، أس. دبليو. ٣.

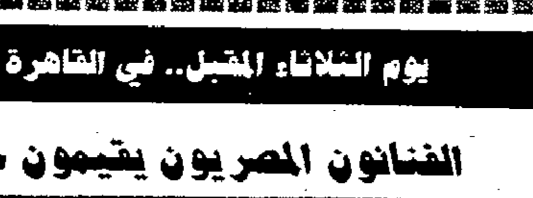
ويشترك في تنظيمه كل من مؤسسة «مهرجان العالم الاسلامي، ومجلس تعميق التفاهم العربي - البريطاني (كابو) والنادي العربي.

سيتحدث في هذه المناسبة كل من ديفيد واتكنز (مدير كابو)، والستير دنكان، مدير مهرجان العالم الاسلامي، وبيتر مانسفيلد، نائب رئيس كابو، وعوني الدجاني (مستشار قانوني ومؤلف)، ومايكل دمبر من جامعة اكستر.

وفيات

قصي محب الدين الخطيب

● توفي إلى رحمة الله بالقاهرة يوم الخميس ٦ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨، الاستاذ قصي محب الدين الخطيب، صاحب المكتبة السلفية ومطبعتها بمصر، نجل العلامة المحقق الشيخ محب الدين الخطيب، ووالد محب الدين وغياث الخطيب مديري المطبعة السلفية.



يوم الثلاثاء المقبل.. في القاهرة

الفنانون المصريون يقيمون حفلا للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق على اقامة حفل تضامن الفنانين مع الانتفاضة الفلسطينية والذي يشرف عليه الفنان عادل امام يوم ٨ مارس القادم.

كان قد تم تأجيل الحفل أكثر من مرة بسبب عدم الاتفاق على الحصول على استثناء لايقاف خصم الضريبة على تذاكر الحفل، الذي تذهب حصيلته لصالح الفلسطينيين لكن اتضح ان هناك قانونا برقم ٦١ لعام ١٩٦٩ يعفي مثل هذه الحفلات الخيرية من الخصم دون الحاجة الى قرار من رئيس الوزراء!.

ويشارك في الحفل كل من وردة وعلي الحجار، وايمان البحر درويش ومحمد منير بالاضافة الى سيد مكاوي وعمار الشريعي. وكانت هناك محاولة للاتفاق مع الشاعر نزار قباني للمشاركة في هذا الحفل ولكن تعذر ذلك لسفره قبل تحديد موعده.

عادل امام

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صحو
المدينة المنورة	١٩	٢٣	صحو
الرياض	١٧	٣٢	صحو
جدة	٢٠	٣٣	غائم
الظهران	١٧	٢٣	صحو
ابها	١١	٢٢	غائم
الطائف	١٤	٢٦	صحو
البحرين	١٨	٢٥	صحو
القاهرة	١٢	٢٣	صحو
بيروت	٧	١٥	ممطر
الجزائر	١٠	١٥	صحو
تونس	١١	١٧	صحو
الرباط	١٠	١٨	صحو
امستردام	٤-	٥	غائم
اثينا	٧	١٢	صحو
برلين	٣-	٢	مثلج
بروكسل	٥-	٥	صحو
كوبنهاجن	٤-	١	مثلج
دبلن	١-	٧	غائم
فرانكفورت	١-	٣	غائم
جنيف	٣-	٣	مثلج
هلسنكي	٦-	٣-	مثلج
هونج كونج	١٢	١٣	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٠	صحو
لشبونة	٩	١٤	غائم
لندن	١	٦	غائم
مدريد	١	١١	صحو
مانيلا	٢٠	٢٥	صحو
مونتريال	١	٨	غائم
موسكو	٩-	٥-	مثلج
نيودلهي	٢٤	٣٠	صحو
نيويورك	٥-	١-	غائم
نيقوسيا	٧	١٤	ممطر
باريس	١	٦	ممطر
روما	٦	١٢	غائم
استوكهولم	٢-	صفر	غائم
سيدني	٢٠	٢٦	صحو
طوكيو	٢	٨	غائم
فيينا	٤-	صفر	مثلج

أبيض و أسود

وانتهى عصر الدون كيشوتية

لم يكن دون كيشوت بالقطع يعلم وهو يبارز برمحه طواحن الهواء لتذهب كل جهوده هباء، ان التاريخ سيشهد بعد مئات السنين من خرج - حتى دون رمح - ليحارب طواحين اكثر شراسة وعنفا ولينجح في ما فشل فيه دون كيشوت بان اقتلع نظريات من جذورها والحق الخطر بعدوه المدجج بكل سلاح وغير كل الموازين التي كادت ان تصبح قوانين امر واقع ونواميس شبه ابدية.

ولم يكن هذا الذي حطم قواعد ما تسمى بالفلسفات الدون كيشوتية غير الفتى الفلسطيني الشجاع الذي خرج دون درع او سلاح ليناطح قوة ادعت زمنا انها اقوى قوة ضاربة.. خرج بصدره العاري ليواجه الدروع وطلقات الرصاص وليكشف مدى الظلم الذي لحق به والمعاناة التي يعيشها وليعلن امام العالم كله: هذه ارضي انا.

وسط ثورة هذا الفتى واخوانه او ما اصطلح على تسميتها بالانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وصلت الى الطرف العربي البعيد من ارض الولايات المتحدة التي وقفت طويلا حكومة وشعبا نصيرة لاسرائيل ومعادية للفلسطينيين والعرب.

تنقلت ما بين سياتل وسان فرانسيسكو وانا احمل داخلي فخر كل عربي بثورة الطوب والحجارة في الارض المحتلة، وفي وجداني ردود افعال الراي العام الاوروبي الذي اعطى لثورة الفتى الفلسطيني ما فاق كل التوقعات كما حملت معي الانطباعات الاولى عن التحول الكبير في موقف الاعلام الامريكي الذي فاجأني مع اللحظات الاولى لوصولي من خلال متابعة ما تعرضه القنوات التليفزيونية هناك عن الانتفاضة الفلسطينية وارهاب وعنف سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهتها.

كان التحول الملحوظ في موقف غالبية اجهزة الاعلام الامريكية مفارقة لا يمكن ان يتوقعها اي عربي يعلم يقينا مدى تاثير اللوبي الصهيوني على هذه الاجهزة من خلال سيطرته التي وصلت الى حد موقع صناعة القرار في الولايات المتحدة الامر الذي كان دائما مثار الم ومعاناة كل عربي تطأ قدماه ارض الغرب.

وامام هذه المفارقة الهائلة بدات اشعر وكانني اعيش حلما تمنيت الا يصل الى نهاية، وتحققت امنيتي على امتداد اسبوع كامل قضيته في حوارات لم تنقطع مع شرائح مختلفة من قطاعات المجتمع الامريكي تراوحت ما بين رجال اعلام وصحفيين وبين امريكيين عاديين التقيت بهم في مناسبات اجتماعية وداخل بيوت دعيت اليها.

سمعت علنا وفي وضوح ما لم اسمعه في حياتي وما لم يخرج من قبل من فم انسان امريكي - صحفي كان او رجل شارع - دون خوف من لومة لائم او تهديد صهيوني او اتهام بالعداء للسامية.. ردود فعل حازمة وحاسمة شبه اجماع يتضح لاول مرة على الرفض الكامل لممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة.

سمعت - ولاول مرة - لفظ المحتلين الاسرائيليين ينطقه اكثر من امريكي دون تردد او خوف.. سمعت ايضا - ولاول مرة - الامريكيين وهم يطالبون ادارتهم بضرورة التخلي عن تاييد اسرائيل وتقديم الدعم المالي والعسكري لها وضرورة ان تعمل الولايات المتحدة من اجل اقرار السلام واعطاء الفلسطينيين حقوقهم بل ومعاقبة اسرائيل اذا لم تذعن للموقف العالمي.

«انني دافع ضرائب ولست مستعدا ان ادفع من مالي ما يذهب الى اسرائيل لكي تستخدمه في ضرب الفلسطينيين بهذا الشكل... انظر.. انظر كيف يتجمع كل هؤلاء الجنود على الفتى الصغير ويوسعونه ضربا حتى تسيل منه الدماء.. انظر كيف يطلقون النار على الاطفال والنساء... كيف نقبل بهذا العمل اللاانساني» قالها امريكي ونحن نشاهد التليفزيون في منزله.

«هؤلاء البشر لهم حقوق ويجب ان تعود اليهم.. يجب ان يعيشوا حياة انسانية كاملة» قالها آخر وثالث ورابع وسمعتها باذني ومازال صداها يتردد وانا اقرأ ما نقلته وكالات الانباء عن التعليمات التي اصدرها الرئيس الامريكي رونالد ريجان في بروكسل الى وزير خارجيته جورج شولتز بالعودة الى منطقة الشرق الاوسط لمواصلة الجهود من أجل البحث عن اسلوب لاقرار السلام فيها.

محمود عطا الله

سينما

سرقوا «ريا وسكينة» و «الفتوة» !

● صلاح ابو سيف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر فيلم «ريا وسكينة» من اشهر افلام المخرج «صلاح ابو سيف» ومع ذلك اكتشف «ابو سيف» حديثا ان فيلمه يباع على اشرطة موضحا عليها انه من اخراج «انور وجدي» الذي شارك فقط في بطولة الفيلم !.

ولم يكن فيلم «ريا وسكينة» وحده هو الذي نسب اخراجه الى أنور وجدي ولكن ايضا فيلم «الفتوة» وهو من افلام «ابو سيف» الشهيرة.

لم يتقدم «ابوسيف» بشكوى ولم يرفع دعوى قضائية ضد شركة الفيديو والسبب كما يقول المخرج الكبير ان الجمهور يعرف جيدا ان مخرج الفيلمين هو «صلاح ابوسيف» !..

مهرجانات

مساء اليوم في لندن

مهرجان الفن العربي لدعم الانتفاضة





لندن - «الشرق الاوسط»:

انتهت كل الاستعدادات لاقامة المهرجان الفني العربي الكبير الذي تقيمه اللجنة العربية في بريطانيا للتضامن مع الارض المحتلة مساء اليوم (الجمعة) على مسرح «رويال البرت هول» وسط لندن.

ولايزال الاقبال على بيع التذاكر لهذا المهرجان مستمرا، موزعة على ثلاثة انواع هي مئة جنيه وخمسون جنيها وعشرون جنيها. ويمكن الاتصال باللجنة المنظمة للمهرجان على تليفون رقم ٧٨٤٩ ٧٢٤ او ٧٨٥٠ ٧٢٤ لحجز التذاكر علما بان التذاكر بدات بالنفاد.

وتقبل التبرعات لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة على حساب البنك العربي رقم ٠٠٥٢٨٦.

تفتح الأبواب في الساعة السادسة مساء، ويبدا المهرجان في الساعة السابعة

مهرجان الاسكندرية القادم ... دون بانوراما !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقر رأي جمعية كتاب ونقاد السينما في مصر بعد اعادة تشكيلها برئاسة الكاتب الصحافي «فوميل لبيب» على عقد مهرجان الاسكندرية السينمائي في الفترة من ٥ الى ١١ سبتمبر القادم.

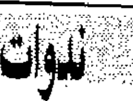
والمنتظر ان يركز المهرجان هذه المرة على افلام دول البحر الابيض المتوسط. دون تقديم بانوراما للافلام المصرية كما كان يتبع في الماضي.

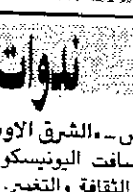
بدأت ادارة الجمعية في توجيه الدعوة الى دول البحر الابيض المتوسط للاستعداد من الآن للمشاركة في المهرجان.

والجدير بالذكر ان «سعد الدين وهبة» رئيس مهرجان القاهرة السينمائي كان قد اصدر قرارا للهيئة المنظمة لمهرجان القاهرة بأن كل من يشارك في مهرجان الاسكندرية لا يحق له المشاركة في مهرجان القاهرة وعلى هذا الاساس تراجع يوسف شرف رزق الله على الانضمام لهيئة منظمي مهرجان الاسكندرية ليظل محتفظا بموقفه كسكرتير عام لمهرجان القاهرة في العام القادم.

المعروف ان مهرجان الاسكندرية السينمائي يعود بعد توقف دام اربعة أعوام !...







ندوات

باريس - «الشرق الاوسط»:

استضافت اليونيسكو ملتقى هاما عن «لبنان.. الثقافة والتغيير» نظمته «الحركة الثقافية - انطلياس» اللبنانية حضره عدد كبير من المثقفين اللبنانيين والفرنسيين وبعض الشخصيات الاوروبية.

وقد حاول هذا الملتقى من الندوة التي تبعته ان يقدم مقاربة ثقافية للحرب، دون التعاطي في المشكل السياسي بشكله اليومي، وان يبحث في امكانية التغيير عبر العامل الثقافي، وطرحت في هذا الاطار ورقتا عمل احداهما لابراهيم فضل الله رجل القانون المعروف، والثانية لأوليفييه مونجان رئيس تحرير مجلة «اسبري» الفرنسية بينما تدخل كل من ميشيل الحايك والمستشرق اندريه ميكيل الذي تحدث من وجهة نظر اكاديمية عن دور الاسلام والتاريخ الاسلامي وتأثيرهما على لبنان ودور اللبنانيين في النهضة الثقافية العربية - الاسلامية.

وتأتي هذه الندوة في اطار عدة ندوات عقدت احداها في طرابلس واخرى في انطلياس كما عقدت ندوة مماثلة في كل من بيروت الغربية وفي البقاع وفي الجنوب، في انتظار ندوات مماثلة خلال الشهرين القادمين. على ان تنعقد عن هذه الندوات ندوة عالمية في انطلياس خلال شهر مايو المقبل ومن المتوقع ان تصدر وثيقة جامعة حول الموضوع نفسه اي كيفية التخلص من الحرب عبر الثقافة والمثقفين.

«لبنان.. الثقافة والتغيير»

وتجدر الاشارة الى ان الحركة الثقافية - انطلياس هي حركة مسيحية انشئت عام ١٩٧٨ للتمايز عن الكتائب والميليشيات بشكل عام، واخذت واجهة دينية - ثقافية عبر «الانطونيين» لئلا يتعرض اصحابها للتصفيات في بيروت الشرقية. وقد استطاعت خلال السنوات الماضية ان تفرض احترامها ومصداقيتها على مختلف الاطراف. كما استطاعت ان تتيح علاقات تعاون مثمرة مع مؤسسات ثقافية «اسلامية» مثل النادي العربي في طرابلس واتحاد الكتاب، والنادي الثقافي العربي في بيروت الغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 4 March 1988 - Front page No. 2 Vol. 10 No 3384

الجمعة ١٦ رجب ١٤٠٨ هـ - ٤/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٤

غداً

لقد كان احمد عبد الستار الجواري، رحمه الله، نقيا جادا في عمله، مخلصا في قوله، عميقا في تفكيره، حريصا على انماء الثقافة العربية الاسلامية الاصيلة وتعزيز مكانتها.

(صفحة الرأي)

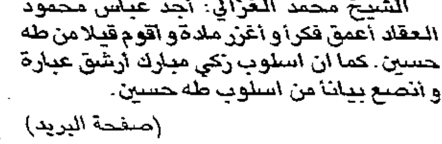
المسلمون في الصين صبروا حتى يحافظوا على هويتهم الاسلامية.

(صفحة الدين والتراث)



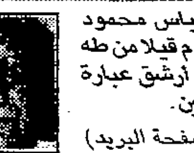
د. زكي نجيب محمود: الكاتب أو الفنان أو الشاعر لا بد وان يكون اكثر احساسا بحريته.. وكلما دفعنا عن الابداع الثقافي بواعث الخوف ازداد اقترابا من الصدق.

(صفحة الأدب والثقافة)



الشيخ محمد الغزالي: أجد عباس محمود العقاد أعمق فكرا وأغزر مادة وأقوم قيلا من طه حسين. كما ان اسلوب زكي مبارك أرشق عبارة وانصع بيانا من اسلوب طه حسين.

(صفحة البريد)





تساهم بعض الامراض في زيادة الاصابة بالروماتيزم كما ان المهنة تحدد مدى الاصابة به. والمفاجأة الطبية هي ان المنزل هو افضل مكان لعلاج هذا المرض.

(صفحة التحقيقات)

الحرب الأمريكية ضد المخدرات لم تحقق أهدافها بعد

مدينة مكسيكو - ر: في عالم المخدرات يواجه القاضي الذي ينظر قضية تهريب او ما شاكلها خيارين لا ثالث لهما رصاصة تخترق راسه او رشوة قد تصل الى ٥٠٠,٠٠٠ دولار.

ويمكن لطيار يتقاضى ٢٢٠ دولارا في الشهر مقابل رش مزروعات المخدرات بالمبيدات ان يربح عشرة امثال هذا المبلغ او اكثر اذا انحرف عن مساره مرة واحدة - ويمكنه التعلل بانه ضل الطريق - وافرغ حمولته في مكان آخر.

وفي امريكا اللاتينية يحصل الفلاح على دخل لا يزيد عن ٣٥٠ دولارا من زراعة خمسة افدنة (هكتارين) ذرة ولكنه يكسب ٧,٠٠٠ دولار اذا زرع في هذه المساحة اشجار الكوكا التي يستخرج منها الكوكايين.

سبب الفشل

ومن هنا يمكن تفهم اسباب فشل محاولات تزعمتها الولايات المتحدة للحد من انتاج المخدرات وضرب شبكات التوزيع في امريكا اللاتينية. ومثل هذه الخيارات يمكن ان تفسر كما لاحظ قاض من كولومبيا في الفترة الاخيرة اسباب ندرة ظهور مهربي المخدرات في المحاكم ولماذا اغتيل ٦٢ قاضيا في كولومبيا في السنوات الاخيرة لانهم رفضوا قبول رشاوى.

وتواجه حكومة بوليفيا صعوبات جمة في اقناع حوالي ٤٥٠,٠٠٠ شخص بان زراعة محصولات غذائية افضل من زراعة اشجار الكوكا.

وقال مسؤول من الولايات المتحدة على صلة بالحرب ضد المخدرات في امريكا اللاتينية «لا يوجد شك في زيادة الانتاج في امريكا اللاتينية. اما في ما يتعلق باحباط عمليات التهريب فقد تحقق بعض النجاح ولكننا لا نكسب الحرب».

وتعكس تقارير صادرة من مواقع المكافحة وقيادة العمليات تشاؤما في ما يتعلق بالفوز في المعركة ضد المخدرات.

وفي الولايات المتحدة قال تقرير للجنة الوطنية لمتابعة استهلاك الكوكايين ان زراعات الكوكا في الدول المنتجة الرئيسية وهي بيرو وبوليفيا وكولومبيا ينتظر ان تستمر في معدلات عالية على المدى القريب رغم شن بعض حملات الابادة.

مخدرات من المكسيك

وقال التقرير «ما لم تكثف المكسيك حملات ابادة زهرة الخشخاش ومصادرة معامل الهيروين فانه من المنتظر ان يستمر توافر الهيروين المكسيكي في الولايات المتحدة بنفس معدلات ١٩٨٥/ ١٩٨٦ ان لم يكن اكثر».

وتنتج بيرو وبوليفيا وكولومبيا تقريبا كل كميات الكوكايين التي يتم تهريبها في العالم. وفي الولايات المتحدة يمثل الهيروين المكسيكي ٤٠ في المئة من الاستهلاك مما يجعل المكسيك اكبر مورد للسوق الامريكية.

ويقول خبراء مخدرات محليون وعالميون ان زعماء عصابات المخدرات في امريكا اللاتينية اكثر تسليحا وتنظيما من اية جهة حكومية.

ويقول ضباط المكافحة ان مافيا المخدرات تمتلك معدات تكنولوجية متطورة مثل تتبع الشحنة بالكمبيوتر ووسائل اتصال حديثة وشبكات انذار مبكر يمكن عن طريقها تحويل مسار الطائرة التي تحمل المخدرات وهي في الجو لاحباط اي هجوم او مصادرة.

وحتى الانجازات العلمية المذهلة في علم النبات اصبحت ادوات يستغلها تجار المخدرات فمثلا في المكسيك اكتشفت السلطات العسكرية انه امكن التوصل الى زراعة اشجار خشخاش ذات ازهار مختلفة الالوان بدلا من اللون الاحمر الوحيد الذي يميزها مما زاد في صعوبة مهمة رجال المكافحة.

ثلاثة محاور

وتقوم استراتيجية الحرب ضد المخدرات في امريكا اللاتينية على ثلاثة محاور - القضاء على المزروعات وتدمير معامل الانتاج وزراعة محاصيل اخرى ولكن الحملة تواجه صعوبات.

وقد تفاقمت مشاكل ابادة المزروعات المخدرة لدرجة ان المكسيك تستخدم اكبر اسطول جوي في العالم يتكون من ٩٤ طائرة لرش المبيدات على حقول نبات الخشخاش والماريجوانا.

ورغم انتقادات مسؤولين في الولايات المتحدة لبرنامج مكافحة المخدرات في المكسيك الا انهم اعترفوا ان الحملة حققت بعض النجاح.

ومما يزيد من صعوبة حملات الابادة انه بمجرد تدمير حقل مخدرات تبدأ زراعة حقل آخر.

ويقول ضباط المكافحة انه يمكن ايضا تخفيف كثافة المبيد فيتحول الى سماد.

ولعرقلة وصول طائرات الهليكوبتر تتم الان زراعة حقول على ارتفاعات شاهقة وتحاط باسلاك تجعل الطيران فوقها مخاطرة كبرى. هذا بالاضافة الى ترسانات من الاسلحة الاوتوماتيكية لحمايتها.

نتائج غير مرضية

وحتى في المرة الوحيدة التي تدخلت فيها الولايات المتحدة عسكريا في الحرب ضد المخدرات في شهر يوليو ١٩٨٦ عندما ارسلت طائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك و١٧٠ جنديا الى بوليفيا للمساعدة في تدمير معامل الكوكايين كانت النتائج غير مرضية.

فقد اثارت العملية المشتركة مع قوات مكافحة المخدرات في بوليفيا سلسلة احتجاجات من حوالي ٢٠,٠٠٠ فلاح اعربوا عن مخاوفهم من القضاء على مصدر دخلهم الوحيد.

مع قهوة الصباح

من الادب الى العلم

تعد «دافن دي مورييه» من اشهر الكاتبات الانجليزيات.. ولعل اكثرنا يتذكر قصتها المشهورة «ربيكا» التي اخرجها الفريد هتشكوك فيلما بطولة لورنس اوليفيه وجوان فونتينا. كما اخرج عن قصة لها ايضا فيلم «الطيور».

احتفلت «دافن» منذ اسابيع بعيد ميلادها الثمانين وانضمت بهذا الى نادي المعمرات من الكاتبات الانجليزيات.. ومنهن اجاثا كريستي التي توفت عن عمر يتجاوز الثمانين.. ثم بربارا كارتلاند (٨٠ عاما)، وفرانسس بارتدج (٨٧ عاما) وبربارا كوبر (٩٠ عاما) وهي ظاهرة غريبة ان اكثر الكاتبات يعمرن اكثر من الكتاب!!

وقد هجرت «دافن مورين» الادب منذ عام ١٩٧٠، ولكن رواياتها ماتزال تعرض في واجهات المكتبات.. وتعاد طباعتها مرارا..

والغريب في امر هذه الكاتبة انها بدات حياتها رسامة.. وكانت واقعة تحت تاثير الرسام والمثال الايطالي «مايكل انجلو».. ولكن فجأة تقرأ قصة «لكاترين مانسفيلد».. فتهجر الفن التشكيلي الى الكتابة.. او تستبدل الفرشاة بالقلم.. فقد ازدحمت في راسها الخيالات او كما تقول ان ابطال رواياتها قد احتشدوا في راسها كما يحتشد الناس على محطة الاتوبيس.. وهكذا بدات قصتها «ربيكا» عام ١٩٢٩، وانتهت من كتابتها عام ١٩٣٨، ودفعت بها الى المطبعة.. فاصبحت من اشهر القصص العالمي.. وضمنت لها مكانا في سجل التاريخ ثم تتالت رواياتها بعد ذلك.. «حانة جامايكا» «ابنة العم راسيل».. «الطيور».. وغيرها..

وبعد رحلة استمرت نحو اربعين عاما في الكتابة والتمتع بالشهرة.. هجرت «دافن» الادب الى العلم.. وتركت الخيالات والرؤى الى المعامل.. والابحاث كما فعل عندنا الدكتور مصطفى محمود.. ويا له من تغيير!

عبد الله باجبير

صباح الخير

يكتبها اليوم

محمود السعدني

بداية.. ونهاية !

توفي الشيخ خليل معوض الى رحمة الله عن ١٢٠ عاما، وبعد شيخوخة هادئة وسعيدة. ولم يمرض في حياته الا شهورا قليلة قبل موته، وظلت جميع اجهزته تعمل بكفاءة عالية، ولم يتعطل منها شيء الا جهاز السمع. وعاصر الشيخ خليل الخديو توفيق، وكان في الثانية عشرة عندما نشبت الثورة العرابية، وشهد دخول الانجليز مصر، وعاش حتى نهايتهم. ولكنه ظل الى آخر لحظة في حياته اذا ذكر بريطانيا اضاف اليها صفة العظمى، وكان دائم الاشادة بمصنوعاتها، وينسب اليها كل الشرور والآثام التي حلت بالناس على كوكب الارض !

وصافح الشيخ خليل الخديو عباس حلمي الثاني عندما كان في رحلة نيلية عبر ريف مصر وتاجر في القطن عندما كان السلطان حسين كامل يجلس على عرش مصر، وتعرض لخسائر فادحة عام ١٩٣٠ في زمن الملك فؤاد. واصيب بمرض خطير بعد افلاسه كاد يودي بحياته، ونصحه الاطباء بالاقلاع عن التدخين، وكان يدخن صنفا ممتازا يزرعه بنفسه في حقله الممتد خلف داره. ومنذ ذلك الحين لم يضع سيجارة بين شفتيه. وخلال حياته كلها لم يتذوق اي نوع من الاطعمة المحفوظة. ولم ياكل خبزا الا المصنوع في داره. ولم يشرب حليبا الا من الجاموسة التي ترعى في حقله. ولم ياكل فاكهة الا من الاشجار المثمرة في قريته. وكان ينام بعد صلاة العشاء، ويستيقظ قبل صلاة الفجر، ويحرص على سماع قرآن الفجر من الاذاعة، ويبدأ يومه بقراءة الجرائد. وفي رمضان كان يكف عن القيام بأي عمل، ويؤدي الفروض الخمسة في المسجد، وكان يكتفي في السحور بكوب من اللبن، اما افطاره فكان مكونا من اللحم البلدي والخضروات والعسل، ابيض او اسود على حد سواء. وطاف بكل مدن مصر من الاسكندرية الى اسوان، ولكنه لم يغادر بر مصر الا مرة واحدة للحج الى بيت الله. ومنذ ربع قرن شيد مقبرته على شاطيء النيل مباشرة، وفي مواجهة الحقول الممتدة حتى نهاية الافق، وكان يتوقع الموت عندما يصل الى سن المائة. فلما طالت ايامه على الارض، كان حريصا على تجديد المقبرة وترميمها بين الحين والآخر. وضعفت ذاكرته في ايامه الاخيرة الى الحد الذي لم يعد يتعرف فيه على احد، الا نخبة قليلة من اولاده واحفاده. ولكن المدهش حقا ان كمبيوتر الذاكرة ظل يحتفظ بالاحداث القديمة، وكان يرويها بالتفاصيل وبالتواريخ وبالاسماء.. وكأنها حدثت منذ لحظة ! واهم الاحداث القديمة عنده كانت ثورة عرابي، والأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد، وكانت السبب في افلاس التجار وانتحار عدد كبير منهم. واعظم الزعماء عنده كان مصطفى كامل، وحادثة دنشواي كانت اكبر الفواجع في زمانه، والمأساة انه شاهد نهايتها بعيني رأسه. ولم يصدق الشيخ خليل الى آخر لحظة من حياته ان بشرا صعد الى القمر، وحتى عندما عرضت الرحلة كلها عليه من خلال جهاز الفيديو، كان تعليقه.. «دول بيضحكوا على عقول الناس اللي زيك».

ولم يركب الشيخ خليل الطائرة في حياته، وركب البحر مرة واحدة وهو في طريقه الى بيت الله. وفي شبابه كان يستخدم المراكب الشراعية في السفر بين الاقاليم. واستقل اول عربة ترام سارت تتهادى في شوارع الاسكندرية، وامتنع فترة طويلة عن استخدام الترام بعد هذه المرة، لانه اصيب بالدوار ! وعندما حضرته الوفاة في الشهر الماضي، لم يكن احد من ابناء جيله حيا يرزق، ومات آخر اصدقائه قبل ثلاثين عاما من موته ! وشهد في حياته موت عشرات من ابنائه واحفاده، جميعهم ماتوا بالشيخوخة. وودع الشيخ خليل دنيانا دون ان يشاهد السينما، والمرة الوحيدة التي دخل فيها المسرح كانت منذ ربع قرن ولمشاهدة رواية «النصابين» من تأليفي وبطولة محمد رضا. وعندما ظهرت عقيلة راتب على خشبة المسرح، غادر مقعده غاضبا، واقسم ان يقاطعني عاما كاملا، وبر بقسمه فلم يدخل بيتي الا في العام التالي ! وقبل ان يموت أوصى بان يدفن نهارا، والا تذهب امرأة واحدة خلفه الى مقبرته، وان يقتصر العزاء على تشييع الجنازة. وعندما حضرته الوفاة كان نائما في هدوء ساعة القيلولة. وبكيت بشدة لانني لم احضر وفاته، ولم اذهب خلفه الى المقابر، فقد كنت في رحلة عمل الى الخارج.

وهكذا فقدت جدي الشيخ خليل معوض، الذي وقع بصري عليه واحببته منذ ٥٥ عاما وكنت في الخامسة، وكان هو في الخامسة والستين. وبالرغم من انه جدي لامي، فقد اكتشفت بعد موته شيئا غريبا. فقد كان مولده في يوم ٢٠ نوفمبر ١٨٦٩، والعبد لله من مواليد ٢٠ نوفمبر ١٩٢٧، وابني اكرم من مواليد ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩.

غريبة.. اليس كذلك ؟

الدوقة والوردة

لايزال الامير البريطاني اندرو وزوجته سارة فرجسون يواصلان جولتهما في الولايات المتحدة وسط حفاوة رسمية وشعبية. في الصورة اعلاه تبدو دوقة يورك تتنشق زهرة جرى تقديمها اليها خلال حفل استقبال اقيم تكريما لها ولزوجها في لوس انجيليس.

خسوفان للقمر وكسوفان للشمس تشهدهما القاهرة خلال ستة اشهر

القاهرة - واس: شهدت القاهرة امس اول خسوف للقمر هذا العام استمر ١٤ دقيقة كاملة وقامت المناظير الفلكية في مرصد حلوان برصد هذه الظاهرة الفلكية التي تعد الاولى من نوعها هذا العام حيث ستشهد القاهرة خسوفا آخر يوم ٢٧ اغسطس المقبل وسوف يحدث الساعة ١,٠٥ ظهرا ولن تستطيع العين المجردة رؤية هذين الخسوفين.

كما ستشهد القاهرة ايضا كسوفين للشمس هذا العام الاول سيحدث يوم ١٨ مارس الحالي في الساعة ٤,٢٢ صباحا اما الاخر فيحدث يوم الاحد ١١ سبتمبر ويستمر ٤ ساعات كاملة اذ يبدأ الساعة ٥,٢٧ حتى الساعة ٩,٤١ صباحا.

ونقلت «الاهرام» عن الدكتور عبد الفتاح جلال استاذ الفلك في مرصد حلوان ان خسوف القمر وكسوف الشمس ظاهرتان متشابهتان الى حد كبير وتحدث الاولى نتيجة وقوع الارض بين الشمس والقمر وتتوافر هذه الحالة في منتصف الشهر العربي ويكون القمر بدرا وتكون الاجرام الثلاثة على استقامة واحدة تقريبا وعندئذ تحجب الارض اشعة الشمس من السقوط على القمر وبذلك يبدو معتما.

وأضاف الدكتور عبد الفتاح جلال ان الحالة المقابلة للخسوف هي كسوف الشمس وهي تحدث عندما يقع القمر بين الشمس والارض بسبب تذبذب المسافة بين الارض والقمر والتي تتراوح بين ٤,٥ آلاف كيلومتر و٢٦٣ الف كيلو متر في حين ان ظل القمر يساوي ٣٧٤ الف كيلو متر وقد يحدث ان تقع الارض في ظل القمر وعندئذ يحجب القمر اشعة الشمس عند هذه المنطقة من سطح الارض.

نكتة اليوم

ضغط انعكاسي

تقدم شاب لاشغال وظيفة. وامام لجنة الاختيار سأله احد اعضاء اللجنة:

- ما معنى الضغط العالي الانعكاسي؟

وبعد تفكير طويل اجاب الشاب:

- معناه انني لن احصل على هذه الوظيفة!

من القارىء

عبد العزيز عبد الله الربيعة

بريطانيا: رقم قياسي في عدد السياح

لندن - «الشرق الاوسط»:

قالت الحكومة البريطانية ان عدد السياح الذين زاروا بريطانيا في العام الماضي كان رقما قياسيا بالمقارنة بالعامين السابقين اذ بلغ في عام ١٩٨٧ ١٥,٦ مليون سائح بزيادة قدرها ١٢ في المئة عن عام ١٩٨٦ وثمانية في المئة عن عام ١٩٨٥.

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك - وكالات الانباء

اقدمت امرأة تدعى ستيفاني كاربون (٤٥ سنة) على قتل زوجها واولادها الثلاثة ثم احرقت المنزل وذهبت الى دائرة الشرطة حيث سلمت نفسها.

واعترفت المرأة امام البوليس بانها اقدمت على جريمتها انتقاما من زوجها جون (٥٠ سنة) الذي كان يسيء معاملتها لكنها لا تعرف لماذا اقدمت على قتل اولادها مع انهم ابرياء.

وافاد جيران المرأة انها ليست طبيعية وقد بدرت منها حديثا تصرفات غريبة اذ اقدمت على قتل الكلب الذي يتولى حراسة البيت ثم جلست قربه تبكيه.

منافق افندي

الاعدام غيابيا لبريطاني يهرب «الهيروين» لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة شخص بريطاني الجنسية بالاعدام شنقا وغرامة ٥ آلاف جنيه لادانته بتهمة ارسال كمية من الهيروين الخام داخل مجلة موسيقية الى صديق له مقيم بالهرم، وطلبت المحكمة ابلاغ الانتربول للقبض عليه.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس (الخميس) برئاسة المستشار فتحي رياض رزق الله للنطق بالحكم على المتهم الانجليزي بيتر رينولا لدز «الهارب».

وكانت معلومات قد وردت الى شرطة الجمارك المصرية تفيد بان بعض الاجانب يرسلون المخدرات عن طريق الطرود البريدية الجوية وبفتح بعض الطرود القادمة من لندن عثر على مجلة موسيقية فنية تحتوي على الهيروين مخبأ داخل ورق سوليفان، ومرسلة الى شخص مقيم بالهرم وعليها اسم المراسل الانجليزي المقيم باحدى ضواحي لندن وبمواجهة صاحب الرسالة انكر معرفته بالشخص الانجليزي وعدم معرفته بمحتويات المجلة وتم ارسال المخدرات والمجلة الفنية الى نيابة المخدرات التي احالت القضية الى محكمة جنايات القاهرة والتي ارسلت اوراق الدعوى الى فضيلة مفتي الديار المصرية للتصديق على الحكم باعدامه، وتم ابلاغ الانتربول المصري للاتصال بالانتربول الدولي للقبض على الانجليزي الهارب وترحيله الى مصر لقضاء الحكم الصادر ضده.

اليوم يتم في باريس تدشين هرم متحف اللوفر

باريس - ا.ف.ب: يحضر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الثقافة فرانسوا ليوتار اليوم الجمعة في باريس الحفل الرسمي لتدشين هرم اللوفر البلوري الشهير الذي صممه المعماري الامريكي الصيني الاصل يوه مينج بي والذي سيجعل من القصر الباريسي اوسع متحف في العالم.

ويعتبر هذا العمل الفني الذي حرص الرئيس الفرنسي كثيرا على انجازه واثار جدلا كبيرا عند اطلاق فكرته قبل اربع سنوات عملا معماريا طلائعيا ينقل من اليوم الى القرن الواحد والعشرين زائر القصر الذي اقام فيه ملوك فرنسا القدامى واستمرت اشغال بنائه من القرن الثاني عشر الى القرن التاسع عشر الميلاديين.

ويوه مينج بي قصير القامة يحمل نظارتين. ولد في كانتون عام ١٩١٧ ونشأ في شنجهاي قبل ان يذهب الى الولايات المتحدة حيث درس في جامعة هارفرد ثم انتقل للعيش في نيويورك. وهو يؤكد دوما انه لم يشوه منظر اللوفر ويقول «انا آت من بلد عريق جدا واكن احتراما عميقا للتراث. ولا بد من بعث الحياة من جديد في ساحة نابوليون التي اصبحت تخيب الآمال حقا والا فان القصر سيتحجر تماما».

وهكذا وبعد الصور والنماذج المصغرة اصبح الان في امكان مناصري هذا الاثر والمعترضين عليه ان يشاهدوه ليحكموا له او عليه بعد ان ارتفع الهرم بمعيناته البلورية الـ ٦٦٦ المعلقة الى شبكة من القضبان والكابلات في قلب ساحة نابوليون.

وكان للجدل الكبير الذي اثاره بناء الهرم ان زاد الناس فضولا فاخذ الباريسيون والسياح الفرنسيون والاجانب يتدفقون باعداد غفيرة لمشاهدته قبل انتهاء اشغاله ولم يترددوا حتى في تسلق اعلى المصطبة المشرفة على ورشة العمل لالتقاط صور تذكارية للمولود الجديد. وفي داخل المتحف غالبا ما ينصرف الزوار عن اللوحات الثمينة المعروضة لكي يقتربوا من النوافذ ويتأملوا الانجاز الضخم المربع الزوايا الذي يبلغ علوه ٢١,٦٥ مترا.